# القبض على تنظيم من أربعة وعشرين عضوا بتهمة تكوين حزب شيوعى سرى



جلال أبو الذهب

لماذا قرر السادات
استدعاء العميد
عادل سوكة من تركيا
| ص ٤ |

على لطفى يرفض
عقد مؤتمر
عام للصحفيين
« ص ٧ »


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١-٤٢٢ / ٩-٩٧-٦
الاشتراكات عن سنة :

| | |
|---|---|
| جمهورية مصر | ٦ جنيهات |
| دول عربية | ١٠ جنيهات |
| اوروبا وأمريكا | ٤٠ جنيها |

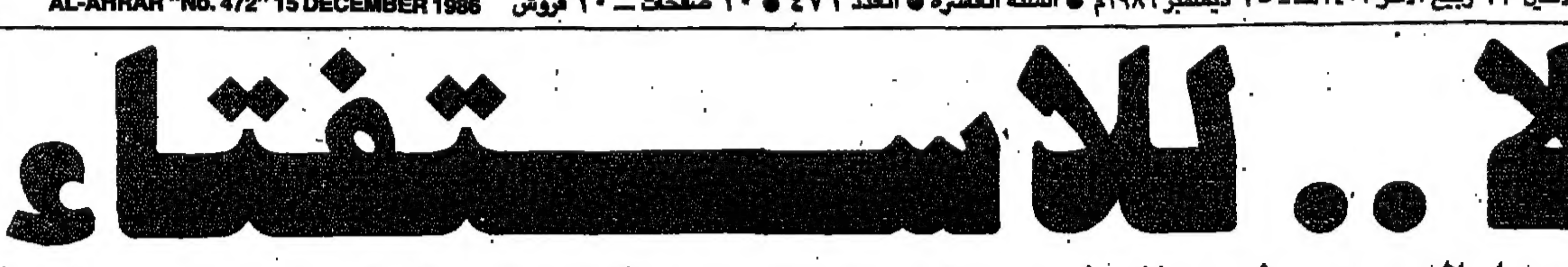
رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

# الأحرار

إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

رئيس التحرير :
محمد عامر

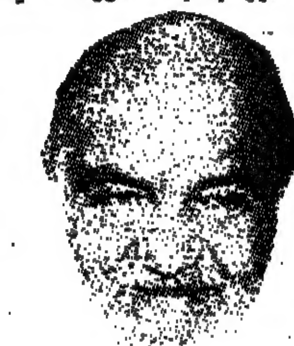
الاثنين ١٣ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ ـ ١٥ ديسمبر ١٩٨٦م ● السنة العاشرة ● العدد ٤٧٢ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL-AHRAR "No. 472" 15 DECEMBER 1986

# لا .. للاستفتاء

## تعديل الدستور ليتم انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا حرا مباشرا

أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى كلمته حول بيان رئيس الجمهورية الذى ألقاه أمام مجلسى الشعب والشورى فى الدورة البرلمانية الجديدة انه لابد من ادخال تعديلات فورية على الدستور قبل بدء الدورة الثانية للرئيس حسنى مبارك لتولى مسئولية الحكم .


مصطفى كامل مراد

وقال مصطفى مراد زعيم المعارضة فى مجلس الشورى ـ والذى أكد أنه يتولى الحديث نيابة عن أحزاب المعارضة الممثلة داخل المجلس ـ أن هناك رأيا عاما فى مصر يطالب بان يكون هناك انتخاب لرئيس الجمهورية بدلا من أجراء الاستفتاءات لاختيار الرئيس . وأن يكون نائب الرئيس منتخبا انتخابا مباشرا من الشعب وأعلن مصطفى مراد أنه يؤيد اعادة ترشيح الرئيس مبارك للفترة الثانية .

وقال مصطفى مراد أن أحزاب المعارضة تمثل ثلث الشعب وهى تطالب بالغاء المادة ٤٧ من الدستور التى تمنح رئيس الجمهورية سلطات لا حد لها وفى مقدمتها اتخاذ تدابير سياسية دون تحقيق اذا ما حدث تهديد للوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى وذلك بهدف إحداث التوازن بين السلطات القائمة . ودعا مصطفى مراد فى كلمته الى أن تمثل كل التيارات على الساحة السياسية فى مصر ، واطلاق حرية تكوين الاحزاب ، بدلا من العمل تحت الارض .

وكشف زعيم المعارضة عن زيادة حجم القروض خلال الخطة الخمسية الاولى بمقدار ٣٠ مليار جنيه نتيجة تزايد الاعتماد على القطاع العام بنسبة تزيد على ٧٨ ٪ وتجاهل القطاع الخاص ودوره فى التنمية .

وذكر مصطفى مراد ان حجم القروض الخارجية قد بلغ ٣٨ مليار جنيه بجانب ٣٧ مليار جنيه قروضا داخلية . وأصبح نصيب المواطن المصرى من الديون حوالى ١٢٤٠ جنيها فى السنة .



## لقاء المعارضة المصرية بحافظ الأسد

ابراهيم شكرى رئيس وفد احزاب المعارضة فى لقائه برئيس الجمهورية السورية ويظهر فى الصورة المهندس عبدالفتاح الشوربجى سكرتير عام حزب الاحرار واحمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل وقد استمر اللقاء اكثر من اربع ساعات متواصلة .

« اقرأ ص ٢ »

## التحقيق مع ٩ شركات سياحية استثمارية تتلاعب فى تجارة العملة

علمت الاحرار انه يجرى تحقيق مع المسئولين فى ٩ شركات سياحية استثمارية تبين انها تقوم باسقاط الافواج السياحية الاجنبية من كشوفها التى تخطر بها الجهات الرسمية الامر الذى ادى الى المساهمة فى تسريب النقد الاجنبى خارج القنوات الشرعية للجهاز المصرفى وهذه الشركات هى : ايه وان للسياحة ، وشركة جرين فالى وشركة جنوب سيناء ، ودار السياحة ـ وترافل كومبانى او ايجيبت وبست تورز ، واورينت تورز ، وسوان للسياحة .

وتبين ان الافواج السياحية التى تم اسقاطها قد امضت فى القاهرة ٢٦٦٩ ليلة سياحية .

فؤاد سلطان
وزير السياحة

## مقتل ١٨ مسلما بالهند بسبب الاضطرابات الناشئة عن الهجوم على رسول الله

كشف تقرير للخارجية المصرية حول أعمال المؤتمر الاسلامى الذى سيعقد فى الكويت والذى سيحضره الرئيس حسنى مبارك أن هناك ١٨ شخصا من المسلمين فى الهند قد لقوا مصرعهم خلال قمع السلطات الهندية للمظاهرة الذى قام بها المسلمون احتجاجا على نشر نبأ يسىء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه تطاول على شخص الرسول الكريم .

وكان المتظاهرون قد قاموا بالهجوم على مقر صحيفة نيد يكان هيرالد فى بيخالور التى تطاولت على الرسول صلى الله عليه وسلم .

## رأى المعارضة

### العقد الجديد !! والرأى السديد !!

طلب الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى فى شهر نوفمبر الماضى انه بدلا من ان يتوه المجتمع فى بحر الظلمات والضلال ويغرق فى خضم الصراع والشقاق والتناحر وينجرف الى معارك وهمية لا غالب فيها ولا مغلوب فان علينا ان نتمسك بوحدتنا القائمة على عقد اجتماعى جديد تتحدد فيه الحقوق والواجبات والاهداف والغايات وتتضح فيه الحدود بين الواجب والجائز والمحرم ، وبين ما يقبل الاراء المتنوعة والاجتهادات المختلفة ومايجب ان ينعقد عليه اجماع الامة واضاف سيادته أن هذه ليست كلمات حالمة او شاعرة ، ولكنها حقيقة صرخات صادقة ، تحذر من اوخم العواقب لو سارت الممارسة الديمقراطية بغير المنهج المسئول . وجنحت الى وضع لا مثيل له فى آية دولة ديمقراطية فى العالم وضلت باقدامها الى طريق الضياع ..

ومن منطلق هذه الدعوة فان حزب الاحرار يجد ان الأمر يتطلب مشاركة جميع الاحزاب السياسية المعارضة منها والحاكم فى وضع مسودة لهذا العقد الاجتماعى الجديد تحقق الحقوق والواجبات والاهداف والغايات التى يتفق عليها جميع الاحزاب وما يمكن ان يترك للرأى الآخر واجتهادات الاحزاب كل حسب برامجه ومناهجه وافكاره السياسية وفى هذا المجال فان تصورنا لهذا العقد الاجتماعى الجديد المقترح هو ان يتركز وينهض على المبادىء الاتية :

### اولا : الحقوق :

يرى حزب الاحرار ان يكون لكل حزب الحق الكامل فى أن يدعو المواطنين الى الانضمام الى صفوفه وفقا لبرنامجه وان يبدى رأيه فى القضايا السياسية الداخلية والخارجية على السواء وان تتاح لكل الاحزاب بلا استثناء فرص متكافئة فى الاذاعة والتليفزيون والصحف القومية على السواء وان تقبل كل الاحزاب السياسية عقد ندوات مشتركة بين كل حزب وآخر لمناقشة مشاكل الجماهير ليتميز الرأى والرأى الآخر اى وجهات النظر المختلفة للاحزاب السياسية فى حل قضايا الجماهير مما يجعلها اكثر مشاركة وايجابية فى العمل السياسى ويبعدها عن السلبية سواء فى التصويت فى الانتخابات او قيد اسمائهم فى جداول الناخبين أو فى الادلاء بوجهات نظرهم سواء فى ندوات الاحزاب السياسية او فى الصحف الحزبية والقومية على السواء مما يجعل الشعب ينبض نبضا قويا مشاركا فى بناء بلاده بالرأى والفكر والعمل ويقضى على السلبية والفراغ السياسى ويجعل الرؤية اكثر وضوحا امام المواطنين بعد ان يتعرفوا على حقائق الامور وحجم المشاكل والبرامج المقترحة لحلها .

والى جانب ذلك تتاح الفرصة للاحزاب السياسية كلها فى عقد ندوات جماهيرية مفتوحة فى السرادقات العامة للتعبير عن وجهة نظرها ودعوة الجماهير الى الحوار الحر فى مشاكلها او فى احياء المناسبات الوطنية للعظة والاعتبار .

اعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجل المدنى فى نهاية كل عام حتى يمكن توسيع قاعدة الناخبين وضمان مشاركة جميع المواطنين ممن لهم حق الانتخاب فى ممارسة هذا الحق الديمقراطى الاصيل بحيث يتم الانتخاب بالبطاقة الشخصية ويوقع الناخب امام اسمه فى جداول

( البقية ص ٩ )

## حتمية خضوع التخطيط لرئيس الوزراء مباشرة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : بعد ان اتضح حجم الديون الخارجية والداخلية فى نهاية الخطة الخمسية الحالية فان الامر يحتم تبعية التخطيط الى رئيس مجلس الوزراء مباشرة باعتباره المسئول الاول عن تنفيذ الخطة وباعتباره الوزير الاول الذى يتابع تنفيذها مع مجلس الوزراء ويستطيع ان يصحح المسار اذا اقتضى الامر حتى تحقق الخطة أهدافها اى ان يكون رئيس الوزراء هو وزير التخطيط .

أما عن التعاون الدولى فقد اكد رئيس حزب الاحرار انه يرتبط ارتباطا وثيقا بالقروض والمنح الخارجية التى يشرف عليها جهاز التمثيل التجارى ولذا فان تصحيح الاوضاع يحتم ان يتبع التعاون الدولى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

فريد زكريا

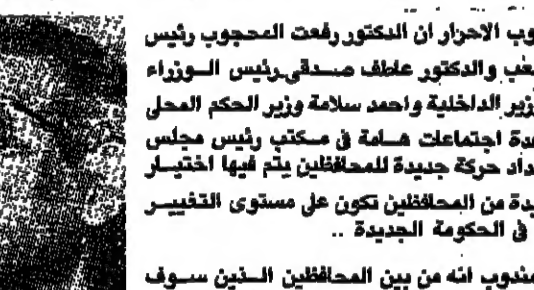
## اجتماع اللجنة التحضيرية للسلام ونزع السلاح

اجتمعت اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح بمقر حزب التجمع يوم الخميس الماضى ، وشارك فيها ممثلو الاحزاب ، والهيئات والنقابات وبعض الشخصيات القومية ، ودعت الى تكوين لجنة تحضيرية لمتابعة العمل .

واصدرت اللجنة عدة توصيات اعتبار ١٩٨٧ عام القضية الفلسطينية ، والمشاركة فى الندوة الدولية عن الحرب العراقية الايرانية . واقامة ندوات عن هذه الحرب خلال الأيام القادمة فى جميع مقار الاحزاب .

وقد مثل حزب الاحرار فى هذه اللجنة محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد والدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب وقد اصبحا عضوين بالمجلس الأعلى للسلام العالمى كما اختير محمد فريد زكريا عضوا باللجنة التحضيرية رأس الاجتماع خالد محيى الدين .

## أنباء عن حركة تغييرات فى المحافظين لتنفيذ سياسة الحكومة الجديدة فى المحليات



علم مندوب الاحرار ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وزكى بدر وزير الداخلية واحمد سلامة وزير الحكم المحلى قد عقدوا عدة اجتماعات هامة فى مكتب رئيس مجلس الشعب لاعداد حركة جديدة للمحافظين يتم فيها اختيار عناصر جديدة من المحافظين تكون على مستوى التغيير الذى حدث فى الحكومة الجديدة ..

وعلم المندوب انه من بين المحافظين الذين سوف يشملهم التغيير عبدالحميد حسن محافظ الجيزة ، والمستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية بجانب محافظى اسيوط والمنيا والاسماعيلية والبحيرة وكفر الشيخ .


رفعت المحجوب

زكى بدر

## كمال الشاذلى يخطط لانتخابات المجالس المحلية

قال كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى فى اجتماعه مع اعضاء لجنة التنمية البشرية بالحزب اننا نخطط من الآن للاعداد لانتخابات المجالس المحلية ، ونحن قد اعددنا البروفه لهذه الانتخابات فى واقعة نادى الشمس حيث تم سحب الثقة من مجلس الادارة والقيام بحله ثم بعد ذلك تمت الانتخابات حيث نجح مرشحو الحزب الوطنى بعد حل المجلس السابق .

## حراسة قضائية لحصيلة الاعلانات بالصحف الحكومية

تنظر الدائرة الثانية لمحكمة الامور المستعجلة بالقاهرة يوم ٤ يناير القادم ، برئاسة المستشار رجائى بطرس ، اول دعوى قضائية من نوعها ، تطلب تعيين حراسة قضائية ، على حصيلة زيادة الاعلانات الصحفية بنسبة ١٠٪ ، والزيادة الناتجة عن رفع اسعار الصحف القومية من خمسة قروش الى عشرة قروش ، وهى الحصيلة المخصصة لصرف مكافاة نهاية الخدمة ، للصحفيين النقابيين المحالين الى المعاش . تطبيقا للمادة ١١٠ من قانون نقابة الصحفيين وتقدر حصيلة هذه المبالغ بـ ٣٠ مليون جنيه تقريبا كل عام ..

## المحجوب يرفض اختيار الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب الاحرار

علمت « الاحرار » ان الدكتور رفعت المحجوب رفض اتخاذ قرار بان يكون الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب الاحرار ، وان يكون سعد الدين الشريف رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب مصر ، وان يكون سيف الغزالى رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزبه الجديد ، تحت التأسيس ، وكان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى قد عرض فى اجتماع اللجنة العامة لمجلس الشعب هذه الفكرة على اللجنة ، الا ان اللجنة رفضت بعد رفض المحجوب .

صلاح أبو اسماعيل | سعد الشريف | سيف الغزالى

## مبارك حزب سكل جديدا

بدا سامى مبارك تكوين حزب جديد منشق من حزب الوفد الجديد سماه حزب ( البناء الاشتراكى الديمقراطى ) شارك مع سامى مبارك فى تكوين الحزب مجموعة الوفديين الذين فصلهم حزب الوفد وكذلك مجموعة من الوفديين المنشقين من حزب الوفد الجديد لعدم رضاهم عن سياسة الحزب الحالية واختلافهم مع القيادات الوفدية .

## وزارة الصحة تعترض على نقل موظف اختلس ١٠٠ ألف جنيه

كتب ـ حمدى حمادة :

اعترض الدكتور حسين محمد وكيل وزارة الصحة على نقل مدير حسابات مستشفى الخازندار بعد أن كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات بان هناك تلاعبا شاب اجراءات الصرف من صندوق تحسين الخدمة بالمستشفى حيث تبين انه شاب اجراءات الصرف اصدار شيكات دون وجود مستندات تؤيد المصروفات مما يمثل تلاعبا خطيرا يتمثل فى تبديد اموال صندوق تحسين الخدمة .

من جملة الشيكات التى تم صرفها الشيك رقم ٨٠٦٢٨٦ باسم « كميل ثابت » ، والشيك رقم ٨٠٦٢٧٧ باسم « نادية ميشيل » ، والشيك رقم ٨١٨٤٦٧ باسم « كمال عبدالعظيم » ، والشيك رقم ٨٠٦٢٧٨ وكذلك الشيك رقم ٨٣١٩٨٨ باسم الدكتور محمد محمد فايد مدير المستشفى .

## القبض على حزب شيوعى

قبضت مباحث امن الدولة على مجموعة عددها ٢٤ شخصا بتهمة تكوين حزب شيوعى سرى للعمل على الاخلال بامن الدولة ومحاولة قلب نظام الحكم .

وقد عرضت هذه المجموعة على نيابة امن الدولة العليا امس الاحد وقد استطاعت الأحرار ان تحصل على بعض اسمائهم وهم ١ ـ طاهر البدرى ٢ ـ عبد المنعم تليمة ٣ ـ محمد خالد ٤ ـ عوض شعبان عبداللطيف ٥ ـ محمد حسن المنشاوى ٦ ـ سعيد عبدالباقى ٧ ـ بدرالدين على فرج ٨ ـ محمد خالد عبدالحليم ٩ ـ على محمد على ١٠ ـ مصطفى عبدالسلام محمد ١١ ـ محمد حامد عبدالهادى .

وقد علمت الاحرار ان طاهر البدرى الذى يتزعم هذا الحزب هو اخو حسين البدرى عضو مجلس الشعب ( وفد ) وهو من شربين دقهلية ومقيم بالقاهرة وان مقر الحزب كان شقة الدكتور عبدالمنعم تليمة الأستاذ الجامعى وقد قامت الشرطة بتشميع الشقة مقر الحزب .

## قرارات جديدة لمواجهة انهيار عائدات مصر من البترول

قرر عبدالهادى قنديل وزير البترول التنازل عن شرط اثبات وجود احتياطى استراتيجى يبلغ ١٢ تريليون متر مكعب من الغاز قبل السماح للشركات الاجنبية بالمشاركة فى تطوير حقول الغاز .. وذلك يهدف تشجيع الشركات العالمية لزيادة معدلات الاكتشافات البترولية فى مصر فى الوقت الذى يعود فيه نقص عائدات مصر الى الانهيار فى الاسعار .

وتقرر زيادة نصيب الأجانب فى ارباح البترول خلال المراحل الأولى من المشروعات بحيث يتم منح الشركة الاجنبية حصة تقدر بـ ٥٠٪ على الاقل من الارباح حتى يتم تمويل رأس المال المستثمر بالكامل .

## اجتماع الأمانة العامة للحزب بعد غد الأربعاء

تجتمع الأمانة العامة لحزب الأحرار يوم الأربعاء السابعة مساء بمقر الحزب بعابدين برأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . تناقش الأمانة الأوضاع الراهنة فى الساحة العربية كما تناقش ماتوصل اليه وفد احزاب المعارضة فى دمشق ..

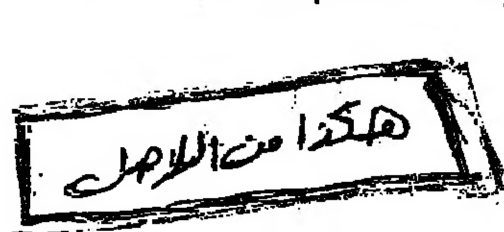
## قضية التطرف امام مجلس الشورى

وافقت اللجنة العامة لمجلس الشورى برياسة الدكتور على لطفى على اجراء مناقشات مفتوحة حول قضية الشباب والتطرف باعتبارها من القضايا القومية التى هى مسئولية حزب الاغلبية واحزاب المعارضة .

وقال الطالب الذى قدم للجنة من الدكتور نبيه العلقامى عضو الشورى ان مواجهة التطرف ليست قضية امنية فقط وانما هى مواجهة فكرية وسياسية للجماعات الدينية حتى يمكن وضع استراتيجية واضحة المعالم لهذه القضية الخطيرة .







## عـودة المعـارضة المصـرية من دمشـق :

# أمريكا واسرائيل وراء حرب المخيمات

# المعارضة تتعرف على وجهة نظر جميع الأطراف

سافر وفد من احزاب المعارضة المصرية يوم الاربعاء ٨٦/١٢/٣ الى دمشق نتيجة لاجتماع رؤساء احزاب المعارضة وقرارهم بان يكون لمصر تواجد في قضية حرب المخيمات وابرق رؤساء الاحزاب الى سوريا بعزم احزاب المعارضة على اختيار ممثلين لها للسفر الى سوريا وسافر الوفد فعلا وفوجيء بعدم وصول البرقية واجريت الاتصالات بالسلطات السورية بالمطار فأعدت الترتيبات لاستقبال ممثلي المعارضة استقبالا لائقا .

وكان وفد المعارضة يستهدف من سفره تأكيد الدور الشعبي المصري في حل القضايا العربية ايا كانت العلاقات الرسمية المصرية مع هذه الدول ، والتدخل لوقف القتال الدائر بين الاشقاء العرب ، ومنع تعريب الصراع في لبنان وتحويله الى صراع عربي اسرائيلي .

وبدأت المعارضة المصرية لقاءاتها باطراف النزاع وقت وصولها وهم الشعب اللبناني والاجئون الفلسطينيون وسوريا باعتبارها الجزء الاكبر من بلاد الشام ( سوريا لبنان فلسطين ) .

●● التقت المعارضة المصرية بالمسئولين السوريين حيث اجتمعت بوزير الخارجية السوري وبوزير الاعلام وبالسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية حيث عقدت معه لقاءين وتوجت لقاءاتها بالسلطات السورية باللقاء برئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد حيث اجتمعت به اربع ساعات ونصف الساعة .

### وجهة النظر السورية

وكانت تتلخص وجهة النظر السورية في هذه النقاط : ان مصر هي الدولة العربية الكبرى وان تواجدها في الساحة العربية لاغنى عنه وله اهمية بالنسبة لسوريا بالذات لاسيما انه ثبت تاريخيا ان هذه المنطقة ( الشام ) لايحدث لها استقرار الا في حالة الترابط بينها وبين مصر . وان اكبر ضربة وجهت للأمة العربية هي ابعاد مصر وايجاد الفرقة بين مصر وسوريا اولا وبينها وبين البلاد العربية ثانيا بل اتضح اقتناع كافة السلطات السورية بان اكبر ضربة وجهت للأمة العربية هي ابعاد مصر عن سوريا بالدرجة الأولى كدولة مواجهة وابعادها عن دورها التاريخي عربيا واسلاميا ودوليا ، ولذلك تمت الاطماع الاسرائيلية في المنطقة وتزايدت الهجمات الامريكية عليها بخلق صراعات هامشية خطيرة جدا ، في حين ان التضامن المصري السوري خاصة والمصري العربي عامة بان جليا في حرب رمضان تلك الحرب التي رفعت مكانة العرب في انحاء العالم وهزت الكيان الصهيوني واحدثت شرخا داخل الكيان الاسرائيلي واكدت اهمية التضامن العربي واشعرت العرب لأول مرة بأنهم قادرون على الدفاع عن حقوقهم وقادرون على الصمود وحشد الطاقات الهائلة المتوافرة لديهم رغم ان العرب لم يستخدموا في حرب رمضان من طاقاتهم الا الجزء اليسير .

والتساؤل لدى السلطات السورية لماذا ابتعدت مصر عن سوريا ؟ وانهم مستعدون لاي نقد في هذا الصدد بعقل


الشوريجي

التقت الاحرار عقب عودة وفد احزاب المعارضة من دمشق بالمهندس عبدالفتاح الشوريجي سكرتير عام حزب الاحرار الذي كان ضمن اعضاء الوفد رغبة في ان يتعرف القاريء على مزيد من التفصيلات عن حرب المخيمات وما يدور في دمشق العاصمة السورية حيث تمثل بؤرة الاحداث المتشابكة ففيها تعقد الاجتماعات وتحتدم المناقشات وكان ما تقراه عزيزي القاريء على هذه الصفحة ثمرة هذا اللقاء .

مفتوح فهم يعتبرون ان توقيع اتفاقية سيناء ١٩٧٥ كانت ضربة قاصمة للتوجه السوري المصري الذي كان قائما في حرب رمضان ، كما يعتقدون بان توقيع اتفاقيات كامب ديفيد شكلت انعطافة خطيرة جدا في تاريخ الامة العربية وان ماتعانيه الامة العربية حاليا بدأ من توقيع هذه الاتفاقيات وانها سوف تعاني لفترة مقبلة من آثار هذه الاتفاقيات بل هم يعتقدون ان سر ماتعانيه الامة العربية الآن والقضية الفلسطينية هو نتيجة طبيعية لاتفاقيات كامب ديفيد حيث افرزت الحرب العراقية الايرانية كما افرزت حرب المخيمات على ارض لبنان .

وان السلطات السورية ترى ان الرئيس حسني مبارك رجل وطني وهو لم يوقع اتفاقيات كامب ديفيد ومن هنا يمكن اعتباره غير مسئول عن هذه الاتفاقيات وان املهم ان يفعل الرئيس مبارك شيئا ما .

ووجهة نظر المسئولين السوريين في حرب المخيمات انها خلقت ليتحول الصراع في المنطقة من صراع عربي اسرائيلي الى اقتتال عربي عربي بل اقتتال فلسطيني فلسطيني يستهدف تصفية القضية الفلسطينية وكذلك تصفية اللاجئين الفلسطينيين بالمنطقة .

### وجهة نظر لبنان

التقى الوفد بكافة الاطراف المعنية بالجانب اللبناني ومن المفيد ان نتبين ان الاطراف اللبنانية تتعدد الى اتجاهات بين الشكل الرسمي للدولة الممثل في الحكومة اللبنانية ورئيس الجمهورية وهذه لاتزيد عن كونها شكليات لاحول ولاقوة لها داخل الصراع .

اما الاطراف المتداخلة في الصراع فهي اولا الاحزاب الوطنية اللبنانية وهذه الاحزاب التي يبلغ تعدادها حوالى عشرين حزبا أهمها ١ - الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط وهو حزب طائفي واغلبيته درزية . ٢ - الحزب الشيوعي اللبناني ويرأسه جورج حاوي المارونى وهو حزب علماني ويلي رئيسه كريم مروة الشيعي وهو الرجل الاقوى والمنتظر لرئاسة الحزب خلال مؤتمرهم القادم ورغم انه شيعي فانه يحارب مع امل وسوريا كيلا يتبوأ رئاسة الحزب ٣ - الحزب القومي السوري الاجتماعي ويرأسه عصام المحايري ( مسلم سوري سني ) ومعه انعام رعد ( مسيحي ) وهذا الحزب تؤمن بسوريا الكبرى ( الشام ) ٤ - منظمة العمل الشيوعي برئاسة محسن ابراهيم وهو لبناني شيعي من الجنوب واصله من قيادات حركة القوميين العرب وحزبه علماني ٥ - الاتحاد الاشتراكي العربي ( التنظيم الناصري ) وكان يرأسه عبدالرحيم مراد ( مسلم سني ) ٦ - حركة الناصريين المستقلين ( المرابطون ) ويرأسه ابراهيم قليلات ( لبناني مسلم سني ) ومقيم في باريس وكانت هذه الحركة اكبر التنظيمات الى ان ضربت من حركة ( امل ) ولذلك سافر رئيس الحركة الى باريس واقام فيها منذ سنة ١٩٨٢ - ٧ - التجمع الوطني المستقل برئاسة سمير صالح ( مسلم سني ) علماني منشق عن حركة المرابطين وكان سمير نائبا لقليلات ٨ - رابطة الشغيلة ويرأسها زاخر الخطيب عضو مجلس نواب لبناني وهو ماركسي ويلي هذه الاحزاب الثمانية احزاب اخرى كثيرة حيث يكون كل شيخ سني تنظيما ..

### امل وحزب الله متغلغلان في الجنوب

وعلى الوجه الاخر يتغلغل في الجنوب اللبناني حركتان هما أمل التي تسمى ( افواج المقاومة اللبنانية ) ومن هنا كان اختصارها الى ( ا م ل ) ومؤسسها هو حسب رأيهم الامام موسى الصدر المختلف مع الامام الخوميني وهم ينظرون الى موسى الصدر على انه الامام الغائب ويرأسها حاليا نبيه بري ويمثله في الجنوب داهود داهود الذي يعرف بتشدده تجاه اللاجئين الفلسطينيين وهذه الحركة تعتبر ان النظام الليبي بقيادة القذافي هو السبب الرئيسي في غياب امامهم موسى الصدر ولا ينسون لليبيا هذا الموقف رغم وجود عبدالسلام جلود على ارض الصراع منذ اكثر من اسبوعين لصالح امل أما الحركة الثانية البارزة في الجنوب فهي حزب الله برئاسة الشيخ محمد فضل الله وهو المنتمي حقيقة لايران ، ورغم ان الحركتين شيعيتان فان ايران منحازة الى حزب الله اكثر من انحيازها الى حركة أمل لأن امل مازالت متمسكة بموسى الصدر اماما لها واتضح ذلك جليا عندما قبلت الاطراف وقف القتال طبقا للمشروع الايراني فحينما بديء في تنفيذه في قرية مغدوشة سلمت القوات الفلسطينية مواقعها الى حزب الله وليس الى حركة امل وتم ذلك تحت اشراف الوفد الايراني .

وتنظر القوى اللبنانية على اختلافاتها الطائفية والمذهبية والجغرافية الى اللاجئين الفلسطينيين على انهم يرغبون في اعادة سيطرتهم على لبنان كما كانوا قبل سنة ١٩٨٢ .

وهم يرون ان الوجود الفلسطيني في لبنان مر بثلاث مراحل زمنية الأولى ماقبل ١٩٦٩ حيث كانوا الاجئين لامسلحين وليس لهم ادنى نفوذ في لبنان وان كان الفلسطينيون يرون ان هذه اسوأ فترة مرت بهم وأما المرحلة الثانية فهي من ١٩٦٩ الى عام ١٩٨٢ حيث تحول فيها اللاجئون الى قوات ضاربة ومسلحة ويعتبر اللبنانيون ان هذه الفترة كانت اسوأ فترة في حياتهم مع الفلسطينيين في لبنان حيث كان للفلسطينيين قوات ضاربة يعبر اللبنانيون عنها انه كان يستحيل على رئيس جمهوريتهم ان يستقبل ضيفا على الدولة او يودعه بالمطار الا باذن من الفلسطينيين مما اصاب الشعب اللبناني بمرارة تجاه الفلسطينيين وتصوروا ان الفلسطينيين سيرضون بلبنان وطنا بديلا لهم وان الشعب اللبناني سيتحول الى لاجئين على ارضه .

اما المرحلة الثالثة : هي ما بعد سنة ١٩٨٢ حيث انسحب قوات عرفات من ارض لبنان عندما بدأ الشعب اللبناني يحس بكيانه على ارضه ويعتقد ان فترة ما بعد ١٩٨٢ هي احسن حالا من فترة ١٩٦٩ الى ١٩٨٢ ولذلك يتمسك اللبنانيون بحرب المخيمات وضرب الفلسطينيين وحصارهم في مخيماتهم كي لايحدث تمدد فلسطيني خارج المخيمات .

### وجهة نظر الفلسطينيين

اما وجهة النظر الفلسطينية فهي عكس وجهة النظر اللبنانية تماما حيث ان الفلسطينيين على اختلاف منظماتهم وتنظيماتهم التي تزيد على الخمسة عشر تنظيما يمكن ادراجها تحت اربعة تنظيمات رئيسية يندرج تحت كل تنظيم منها عدة تنظيمات فرعية .

اولا : منظمة التحرير يندرج تحتها ١ - فتح عرفات ٢ - جبهة التحرير العربية ٣ - جبهة التحرير الفلسطينية ٤ - حزب العمال الشيوعي الفلسطيني ثانيا : هو جبهة الانقاذ ويندرج تحتها ١ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٢ - فتح الانتفاضة او حركة التحرير الوطني الفلسطيني ٣ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ٤ - جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ٥ - الصاعقة حركة طلائع التحرير ٦ - جبهة التحرير الفلسطينية وتتكون قيادة لجبهة الانقاذ التي تضم هذه التنظيمات الستة من ممثل عن كل منها ويرأس جبهة الانقاذ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا كشخصية عامة غير مندرج تحت اى من التنظيمات الستة .

ثالثا : التحالف الديمقراطي ويضم بداخله تنظيمين فرعيين ١ - الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ٢ - الحزب الشيوعي الفلسطيني ورئاسة التحالف الديمقراطي بالتناوب بين المتحالفين .

رابعا : التنظيمات المشتعلة مثل فتح المجلس الثوري ويرأسه ابو نضال وهو اقرب لجبهة الانقاذ وضد عرفات ٢ - الحزب الشيوعي الفلسطيني الثبات المؤقتة وهو منشق من الحزب الشيوعي واقرب لجبهة الانقاذ منه لعرفات ٣ - التنظيم الفلسطيني الشيوعي وهو حزب سري وله جريدة تطبع بالاستنسل وتوزع في سوريا ولبنان بطريقة سرية وبالذات في المخيمات هذا فضلا عن تنظيمات متعددة اخرى .

وقد زار وفد المعارضة المصرية هذه التنظيمات في اماكنها وكانت وجهة النظر الفلسطينية التي ابدت وفد المعارضة عند اللقاء بهم تتحدد في النقاط التالية :

اولا ان الفلسطينيين جميعا يرفضون تماما مبدأ الوطن البديل ايا كان وان الهواجس اللبنانية لا اساس لها من الصحة .

ثانيا : ان الفلسطينيين جميعا لايفرطون في قضيتهم بأى ثمن وهم مصرون على اعادة وطنهم فلسطين الى اخر قطرة من دمائهم .

ثالثا : ان الضغوط الامبريالية والصهيونية العالمية الاسرائيلية والخونة من بين العرب لن تتمكن من تحويل القتال الى قتال فلسطيني فلسطيني مهما كان وبالرغم من وجود خلافات بينهم كفلسطينيين على القرار والنهج السياسي فانه ليس بينهم ادنى خلاف على القرار العسكري وهو الحرب مع العدو الحقيقي الاسرائيلي .

ويؤكد الفلسطينيون ان البندقية الفلسطينية لابد ان تظل داخل المخيمات الفلسطينية لحماية النفس والمال اولا وثانيا لمجابهة العدو الاسرائيلي عندما يغير على هذه المخيمات ويوضح الفلسطينيون ان حرب المخيمات افتعلت من اجل ان يصفى الفلسطيني لخاه الفلسطيني وانه لاتوجد لديهم اية اطماع لتمديد فلسطيني داخل لبنان فأعينهم مصوبة تجاه فلسطين وطنهم السليب على خلاف ما يتصوره الاخرون من ان احتلالهم لقرية مغدوشة ما هو الا توسع فلسطيني داخل لبنان .

ويؤكدون ان احتلال مغدوشة لم يكن عن سبيل التوسع الفلسطيني انما كان ضرورة حتمتها ظروف حصار المخيمات الفلسطينية سواء في بيروت العاصمة او في الجنوب لان هذه القرية تقع على كل مرتفع يمكن منه حماية الطريق الساحلي الموصل من بيروت الى الجنوب حيث صيدا او صور وذلك بهدف تأمين الطريق بين المخيمات الفلسطينية وعلى الوجه الاخر كاسلوب ضاغط لفك الحصار المضروب حول المخيمات من حركة امل والمتعاونين معها لاسيما ان بعض المخيمات قد وقعت تحت هذا الحصار لاكثر من شهرين منعت خلالهما عنها المؤن وتفشت فيها الامراض .

ومن هنا يتضح لذى عين ان حرب المخيمات حرب مدبرة تدبيرا اسرائيليا امريكيا محكما يستهدف تصفية الكيان الفلسطيني وتجليع القضية الفلسطينية خاصة اذا عرفنا ان حرب المخيمات عمرها الان مايقرب من ثمانية عشر شهرا تتوقف ثم تشتعل من غير سبب جديد على ارض المعارك وفى رأينا ان الفلسطينيين لايهدفون الى توسع في ارض لبنان لاسيما انهم يرفضون الوطن البديل ولكن لابد لهم من البقاء في هذه المخيمات بمواقعها الجغرافية سواء في بيروت او في الجنوب المتاخم لاسرائيل حتى يتمكنوا من استمرار العمل الفدائي ضد العدو الاسرائيلي ويلزم لهذا المخيمات حماية مسلحة بداخلها سواء باسلحة خفيفة تكفل الدفاع عن النفس او اسلحة ثقيلة تكفل الدفاع ضد العدوان الاسرائيلي على المخيمات .

كما اننا نؤمن بأحقية الشعب اللبناني الشقيق في الحياة الحرة الكريمة الامنة على ارض وسيادة الدولة على كافة ربوع بلادها بان تفرض الحكومة اللبنانية سلطاتها بقوانينها الوطنية التى تطبق على الشعب اللبناني واللاجئين الفلسطينيين على السواء لانهما يعيشان معا داخل لبنان .

ولضمان ان تبقى المخيمات في مواقعها الجغرافية ولضمان تسليمها التسليم الواقي باحتياجاتها ولضمان ان تتمكن الحكومة اللبنانية من فرض سيطرتها التامة على كل اجزاء لبنان يجب ان يكون على الساحة موقف عربي موحد من جميع البلاد العربية يتحمل الجزء الاكبر في هذا الموقف الجمهورية العربية السورية باعتبارها طرفا أصيلا في هذا النزاع تلجأ اليها كل اطراف النزاع لحل الخلافات وفض المنازعات من داخل مدينة دمشق العاصمة لاسيما ان معظم مشروعات وقف اطلاق النار على المخيمات كانت تحرص ضمن بنودها على تصفية جماعة عرفات وان هذا هدف خبيث لا يستهدف الا تحويل القتال الى فلسطيني فلسطيني ليصفى الفلسطينيون بعضهم بعضا وترى ان من واجب سوريا ان تحذف من الاتفاقات هذا البند تماما حرصا على وحدة الصف الفلسطيني وبالتالي الصف العربي وادخارا لكل جهد ومال للمعركة الحقيقية ضد اسرائيل وان هذا الدور لا يمكن لدولة غير سوريا ان تلعبه

وفد المعارضة المصرية في لقائه بنائب رئيس الجمهورية السورية عبدالحليم خدام وهم من اليمين عبدالفتاح الشوريجي ( الاحرار ) محمد مجاهد ( العمل ) ابراهيم شكري ( العمل ) د . محمد خلف الله ( التجمع ) احمد طه ( الوفد ) عزت عطش ( الامة ) .

## الهـدف هـو القضـاء على الشعب الفلسطيني

**اللبنانيون يخشون سيطرة الفلسطينيين على لبنان**

## مرة أخرى

### الاخوان المسلمون .. القيادة والقاعدة معا

بقلم : عبدالرحمن البنا

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ محمد عبدالله السمان بالعدد ٤٧٠ من الاحرار بتاريخ اول ديسمبر سنة ١٩٨٦ يرد على ما كتب بجريدة الاهالي بقلم الاستاذ خليل عبدالكريم ، والاستاذ محمد عبدالله السمان اخ وصديق وزميل كفاح ، وهو حين يتحدث عن الاخوان المسلمين يتحدث عن جماعة ليس غريبا عنها ، وعن موضوع هو به عليم خبير .

ماكان الاخوان المسلمون طلاب مناصب ولا اصحاب مطمع ولكنهم

صبر في الحرب صدق عند اللقاء
يخبرك من شهد الوقيعة انني ..
..اغشى الوغى واعف عند المغنم

لم يتقسموا اقساما ، ولم يتفرقوا بددا ، ولم يكن منهم الحرس القديم كما ذكر الكاتب المردود عليه ولا النظام الخاص الذى يقول بتعبيره ( نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد ) ولاهم سووا كعكة يخافون ان يلتهمها الشباب الطاهر ، او تجور عليها الجماعات الاسلامية .

●●●

ان الاخوان المسلمين هم القلب المؤمن والعقل المستنير والبناة لكل مجد والحماة لكل تراث . لقد طوفنا الزمان قرونا وتبعنا الرسالة الاولى ، وبنينا المساجد حصونا وورثنا عرش كسرى ، وجعلنا القرآن دليلا فقادنا الى السلامة والهدى ، واتخذناه حكما فما اعوج ولا التوى ، وتحدينا الدنيا فالقت عصاها واستقر بها النوى .

لانجد وقتا للخلاف فالجد سبيلنا والواجبات اكثر من الاوقات ، ولاتملك نفوسا تفكر في الصراع على القيادة فقد بعنا النفوس واشتراها الله ( ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ) ورضى الله عن صهيب حين تهلل له وجه النبي صلى عليه وسلم قائلا ربح البيع ابا يحيى ونزل فيه قول الله تعالى ( ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ) .

سلوا عنا المواقف والمشاهد ، واستخبروا فلسطين عام الثامن والاربعين ، والقتال وجنود الاحتلال الذين لم نرهم نوما ولم نذقهم طعاما ودعونا في همومنا واثقالنا ومشاغلنا .

من كان يظن ان الامر هزل فليعلم ان الجد اردنا ، ومن لم يأته نبأ عن قوة ايماننا فليحذر ان يضرب حمانا او يصطدم بنا . لقد اظلم الجو فكنا لظلامه نورا ، وجارت الشرائع فتقدمنا بالقرآن حكما ودستورا ، وظن قوم ان الميراث لا وارث له فوضعنا على الميراث ايدينا وارصدنا لحمايته ارواحنا ان فلسطين تؤرقنا ، وانهار الدماء فيها تتفجر من كياننا .. والمخيمات تئن او جاعا وتستصرخنا ، وايران والعراق لاتتركان لنا راحة ولا متنفسا ، ومجاهدو افغانستان يعانقون ارواحنا ويصافحون ايدينا ( وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى )

وتامر امريكا والصهيونية والخارجون على النظام الاسلامي والصف العربي يؤذنون بان نعد لهم عدا ، ونمد لهم مدا وتحشد لهم كل الشعوب العربية والاسلامية حشدا .

اننا نسهر حين تغمض الجفون ونعكف على دراسة القضية الاسلامية والناس نائمون ، ونقيس الارض شبرا وذراعا لنستعيد ما غصبوا من ملك المسلمين وما يغصبون ( افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولاتبكون وانتم سامدون ) .

## نتحداك أن تثبت .. إن كنت من الصادقين

خرج علينا الكاتب محسن محمد في اخبار اليوم بتاريخ ( ١١/٢٢ ) بمقالة شهر فيها بالشباب المسلم خصص منها قسطا وافيا عن اسيوط والحق ان الكاتب قد تجنى على الشباب المسلم في اسيوط تجنيا واضحا وليس هذا بغريب على محسن محمد فقد سبق ان كتب مقالة بعد مقتل شعبان راشد حوت مضمون ملحوته هذه المقالة التي بين ايدينا بعد مقتل سيد تقي برصاص القتلة المعتدين .. فحملة التشنيع هذه معروف هدفها وغرضها .. ان تستر جرائم الشرطة التي اقترفتها في اسيوط وربما للتمهيد للضربة القادمة المتوقعة ..

ومن حقنا نعقب على الكاتب في نقاط محدودة .

اولا : ايها الكاتب ملحدث في اسيوط من اقتحام للمسجد واطلاق للرصاص على المصلين ان الجماعة الاسلامية حاولت اقصاء خطيب المسجد عن الخطبة ليحل محله امير الجماعة خطيبا وهذا كذب من عدة اوجه ١ - ان الخطيب المذكور قد تلقى في محضر النيابة رقم ( ٢٢٠٨ ) اداري اسيوط ان يكون احد قد منعه بل صرح ان احد الشباب قد دعاه للصعود فعل وخطب الجمعة في هدوء مما نقض القضية عن آخرها ٢ - ان امير الجماعة بل كل قياداتها معتقلون قبل الحادث بشهر ٣ - ان هذا المسجد ليس تابعا للاوقاف اصلا وان الشيخ قدمه الشباب كضيف عليهم لاول - مرة - توقيرا له واحتراما لمكانته .

ثانيا : ترك الكاتب لخياله العنان فنسج قصصا وهمية مغرضة لايقبلها عقل ولايستسيغها منطق مدعيا ان بعضها قد حدث في اسيوط وقد زعم ان شابا طعن معيدا لانه يقف مع خطيبته و اخر طعن سائقا لانه يستمع الى اغنية والله اعلم انه مفتر فان واحدة مماقص لم تقع ونتحدى الكاتب ان يثبت ذلك من خلال محاضر النيابة ان كان من الصادقين .. فلو كان ما ادعاه الكاتب صحيحا لكان حصاد ذلك الالوف المؤلفه من القتلى والجرحى والمطعونين لكثرة من يستمع الاغاني او يقف مع خطيبته .. ولو كان ما ادعاه الكاتب صحيحا اننا قتلة وسفاكة دماء .. لكان الاولى ان نطعن الذين يصبون علينا العذاب صبا .. فقد قتلت الشرطة واعتقلت وفصلت وعذبت .. فماذا كان وماذا فعلنا ازاء ذلك كله ؟! كم قتيلا قتلنا ؟ وكم جريحا جرحنا ؟ وكم حريقا اشعلنا ؟ ولو كان ما ادعاه الكاتب صحيحا فكيف اذن يلتف الطلاب حولنا حتى اكتسحنا اتحاد الطلاب باغلبية سلحقه رغم الشطب والتهديد ؟ فهل يعقل ان ينتخب الطلاب من يستحل دماءهم ويغرز المدى في صدورهم ؟! واذا كان الشباب المسلم كما يزعمون استولى على الاتحاد بالقوة .. فلماذا قاطع الطلاب الانتخابات .. من الذى هددهم ونحن معتقلون ؟

ولعل اغرب ما سرده الكاتب تلك التي تتزوج بلا عقد رسمي وكان ليس لها اهل يدافعون عن حقوقها ويحفظون لها عرضها وشرفها من التهمة .. ثم استرسل الكاتب يسرد قصصا ينطبق عليها قول الله « والذين يرمون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا » .

ثالثا : ثم راح الكاتب يذكرنا بجماعة التكفير التي انقرضت لوكانت ان تنقرض ولاندرى ماغرض الكاتب وامثاله من احياء هذه الافكار التى ليبعدها التيار الاسلامي ولفظها ؟

رابعا : ثم راح الكاتب ينعي على الاحزاب انها تتبنى هذه الجماعات ولعله يقصد من هذه العبارة ما تنشره الجرائد الحزبية عما يحدث للشباب المسلم من قتل وتعذيب واعتقال بلا اى ذنب او جريمة .. وبالطبع فان الكاتب الحر وامثاله لايريدون ان نفضح جرائم سادتهم

خامسا . ثم راح الكاتب يرحب بالجماعات المتطرفه - في زعمه - بشرط ان تعلن عن سياستها ومبادئها واهدافها و .. و . ونحن نقول للكاتب .. هل تستطيع ان تسمح لاحد ان يوضح رأيه ويعلن عن هدفه عبر جريدتك الجمهورية التي جعلت عاليها سافلها ؟ هل تجرؤ ؟ اننا نتحداك ان تفعل لان الامر ليس بيدك .

اذا كان الشباب يضرب بالرصاص ويقتحم عليه المساجد لمجرد كلمات يذكرها في لقاء اسبوعي .. فهل يسمح له باعلان رأيه عبر الجرائد السيارة ؟

« واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

عبدالعظيم غيته حسين
رئيس اتحاد طلاب جامعة أسيوط ٨٥/١٩٨٦

## الصـورة الحقيقيـة .. لمدينـة الأقصر العـالمية

جميع العالم يعرف الاقصر وذلك لما تتمتع به من مميزات فريدة دون غيرها . حيث تحتوى على ثلثي اثار العالم والجو الدافىء والشمس الساطعة في برد الشتاء القارص . وفصل الشتاء بالنسبة لمدينة الاقصر هو الموسم السياحي بها حيث نجد اكثر من مائة فندق مشغولة بالنزلاء ، وشوارعها مكتظة بالسائحين والذين يأتون من جميع انحاء العالم ، والدولة تعمل جاهدة على تشجيع السياحة في مصر لجلب العملة الصعبة . ونحن لانعترض على تنمية السياحة ولكن ليس على حساب المواطنين . ولابد ان تعمل الحكومة على رفع المعاناة عن مواطن الاقصر بسبب السياحة » لان السياحة بالنسبة لمواطن الاقصر ازمات جديدة ونقص في جميع السلع الغذائية ابتداء من رغيف العيش الذى يحصل عليه مواطن الاقصر بكل صعوبة وبطوابير طويلة لاتنتهى امام المخابز ومن بين المشاكل ايضا هي عند زيارة احد المسئولين سواء كانوا من مصر او من اى دولة اجنبية وما اكثر هذه الزيارات تقوم ادارة المرور بالاقصر باغلاق جميع منافذ الطرق المؤدية إلى المدينة ومنع جميع السيارات دخول المدينة مما يسبب عدم ذهاب الموظفين والعمال والطلاب والمدرسين الى اعمالهم ومدارسهم وتوقف جميع اهالي الاقصر عن العمل في الوقت الذى ندعو فيه الى زيادة الانتاج وندعو الى الصحوة الكبرى .

ومن مشاكل المدينة المترتبة على السياحة نجد البواخر السياحية وما اكثرها على شواطىء الاقصر تلقى بمخلفاتها في مياه نهر النيل مما يزيد من تلوث مياه النهر .

والعمل على حل مشاكل تلك الجماهير التي فاض بها الكيل ويحدث [illegible] في شوارع [illegible] السياحي

كريم نصر الدين بخيت

## مع الاحرار

## اجتماع الامانة العامة برئاسة مصطفى كامل مراد

اجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار مساء الاربعاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وتناولت اهم القضايا السياسية والاقتصادية على السلاحة المحلية والعربية .

استعرض مصطفى كامل مراد موقف المعارضة داخل مجلس الشورى ومطالبها فيما اطلق عليه بالعقد الاجتماعي الجديد وهو برنامج يمثل الحد الادنى من الاتفاق على القضايا الجوهرية التي تمس القاعدة العريضة من الجماهير كقضية ارتفاع الاسعار التي ارهقت كاهل المواطن المصري وازمة الاسكان !

واكد مصطفى مراد ان تطبيق الشريعة الاسلامية هو المخرج الوحيد لانهاء الازمة الاقتصادية وتلافي الانحرافات وضرب الفساد كما طالب بالغاء القوانين المقيدة للحريات واطلاق حرية تكوين الاحزاب وأصدار الصحف حتى يتوافر المناخ الملائم امام المستثمرين وتدور عجلة الانتاج .

وتحدث فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشعب عن مؤتمرات الحزب في المحافظات واكد على ضرورة تطبيق الشريعة .

كما اوضح د . وحيد صادق رئيس لجنة الشباب موقف شباب احزاب المعارضة وقدم تقريرا حول المؤتمر الصحفي لشباب احزاب المعارضة والذى كان له صدى عالمي كبير بعد ان اذاعه التليفزيون الامريكي ومراسلو وكالات الانباء والصحف الاجنبية .

وفى النهاية أصدرت الامانة العامة التوصيات التالية :

١ - طرح مناقشة المباديء العامة التى يتفق عليها احزاب المعارضة كبرنامج للعمل السياسي لدعم الديمقراطية وتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية .

٢ - دعوة رؤساء اللجان للاجتماع يوم الاثنين القادم وتشكيل لجنة للتحقيق حول الاوضاع الداخلية في الحزب .

٣ - مناشدة الدول العربية والاسلامية لوقف مذابح الدم للشعب الفلسطيني في لبنان .

جانب مـن اجتمـاع الامـانة العـامة برئاسـة مصطفـى كامـل مـراد

## دعـوة الهيئات الثقافيـة والاعلاميـة العربيـة للتـدخل لـوقـف المذابـح العربيـة

عقدت لجنة الثقافة والاعلام برئاسة المهندس تامر عسران رئيس اللجنة اجتماعها الدوري يوم الخميس الماضي .

وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها الاوضاع المؤسفة في المنطقة العربية ، ودور الاجهزة الثقافية ووسائل الاعلام في محاولة تنبيه العرب الى خطورة ماهم مقبلون عليه .

وقد تركزت المناقشات حول الوضع القائم في الجنوب اللبناني والمذابح التى يتعرض لها الشعب الفلسطيني والتى تهدف الى تصفية التحرير الفلسطيني وتقويض الكيان الفلسطيني .

وقد أكد الاعضاء على أنه يجب على الهيئات الثقافية والاعلامية في انحاء الوطن العربي ان تتحرك حركة سريعة وتأخذ موقفا موحدا شجاعا من الاطراف المتنازعة وتكشف التآمر الذى سيدفع العرب جميعا ثمنا فادحا له .

وهذا ونبه الاعضاء الى ان الحرب العراقية الايرانية قد بدأت تدخل مداخل خطيرة بعد تطور ضرب الاهداف المدنية

وطالب الاعضاء بضرورة الرجوع الى كتاب الله ليعصم الفريقين من انزلاقهم الى إبادة بعضهم بعضا ..

هذا وقد انتهت اللجنة من مناقشة ماجاء ببيان السيد رئيس الجمهورية وتم اعداد رد على ماجاء بالخطاب من نقاط تتعلق بمجال الثقافة والاعلام .

### اجتماع الهيئة البرلمانية لحـزب الاحـرار

اجتمعت الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الاسبوع الماضي لدراسة التقارير المقدمة من مجلس رؤساء اللجان وبدأت في عقد سلسلة من الاجتماعات لتحويل هذه التقارير الى مشروعات قوانين تقدم في مجلسي الشعب والشورى خلال الدورة الحالية لتغطية بعض القصور في القوانين الحالية .

اهم مشروعات القوانين قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وقانون تطوير اساليب التعليم وانصاف المعلم .

### شكر وذكرى الاربعين

يتشرف محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد للحزب .. بتقديم الشكر والامتنان للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس الحكومة والسادة رؤساء الاحزاب وقياداتها وجميع من تفضلوا بالمواساة بالحضور او بالنشر او بالبرق .. لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم .. وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الجمعة ١٩ من ديسمبر بالسرادق المقام في ٨ ش بوليس النجدة - الزقازيق .

### انا لله وانا اليه راجعون

محمد عامر رئيس التحرير والمحررون ينعون والدة الزميل مجدى نور الدين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

### عـزاء

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاج عبدالحميد طلبه شلبي عضو هيئة مكتب الحزب بمصر القديمة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

عبدالفتاح سيد ابراهيم وحسن محمد فشر عضوا المجلس الدائم ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاج عبدالحميد طلبه شلبي عضو الحزب بمصر القديمة .

### ذكرى الاربعين للمرحومـة

فايزة شاكر جرجس
امينة المرأة بالمنيا

يوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/١٩ بكنيسة الكاثوليك بابو قرقاص البلد يتقدم مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وسامي انيس لوقا وكيل الحزب والنواب والوكلاء واعضاء الامانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات وامينة المراة بالحزب وتشكيلات محافظة المنيا بخالص العزاء للاسرة في ذكرى الاربعين وحزب الاحرار بمحافظة المنيا يتقدم بالشكر لكل من تفضل بتقديم العزاء .

### عـزاء

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واعضاء الامانة العامة يواسون الاستاذ الحمزة دعبس في وفاة عمته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

## مجتمع الاحرار



مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات حزب الاحرار يتقدمون بخالص التهنئة [illegible] الدكتورة صفاء النمر والدكتور وحيد صادق [illegible] العروسين والف مبروك .

تمت خطبة الدكتورة اميمة رضوان للمهندس مصطفى على ياسين باخبار اليوم .

هشام طنطاوى الصحفي بالاحرار يهنيء المهندس حسين محمود حسين والانسة حنان يوسف الخطيب



تم بحمد الله خطبة الانسة ايمان علي ابراهيم بشركة الاسكندرية للادوية للزميل عصام عبدالمؤمن بامن اخبار اليوم وجميع الزملاء يهنئون الزميل عصام والف مبروك .

### تهنئة .

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واعضاء الامانة العامة للحزب وجميع قياداته يتوجهون بالتهنئة للدكتور محمد السيد طبالة رئيس لجنة الشئون الصحية بالحزب وعضو المجلس الدائم على حصوله على ماجستير امراض الباطنة .. الف مبروك والى مزيد من النجاح .

البوتيكات التموينية موضة ٨٧ !

# اللجنة العليا للسياسات تحولت الى لجنة لرفع الأسعار !

أثار مانشرته « الأحرار » في الأسبوع الماضي حول صدور أوامر سرية من جهات عليا بسحب السلع والمنتجات من المجمعات الاستهلاكية وتحويلها الى المستودعات والمخازن لطرحها في الأسواق بأسعار مضاعفة ردود فعل متضاربة ومتباينة خصوصا وأن هناك إتجاها تشجعه « وزارة التموين » لتحويل المجمعات الاستهلاكية الى « السوبر ماركت » تمشيا مع خطة لرفع الدعم عن السلع والمنتجات التي تقوم بتدعيمها تنفيذا لمطالب صندوق النقد الدولي بإلغاء الدعم تدريجيا على السلع الأساسية حتى يتسنى للصندوق تقديم دعم بمقدار ٨٠٠ مليون دولار - لتمويل مشروعات الزراعة والصناعة والكهرباء وكذلك ١,٥ مليار دولار - لدعم ميزان المدفوعات ..

الزحام أمام المجمعات الاستهلاكية قبل تحويلها الى بوتيكات

رئيس مجمعات النيل يقول

## الشعب قادر على الشراء من السوبر ماركت

وزارة التموين تؤكد :

## البلطجية والدلالات استولوا على قوت الشعب !

وحتى تتضح حقيقة ماجرى في الأسابيع الماضية بعد التشكيل الوزاري الأخير فإن مايعنينا هو كيف يتم سحب السلع الخاصة التي يستخدمها أصحاب الدخول المحدودة مثل .. الزيت وصابون الغسيل ؟! بحجة أن تلك السلع كانت كحصص إضافية تصرف على البطاقة من المجمعات الاستهلاكية حيث تقرر أن يتولى البقال التمويني توزيع مايخص كل مواطن « تموينيا » .. وبالتالي تتوسع وزارة التموين في مشروعاتها المطورة التي تؤكد على أن المجمعات الاستهلاكية ستتحول الى « بوتيكات » .

تحقيق :
حمدي حمادة

وقد علمت بانه سوف تقوم هذه المجمعات المطورة ببيع منتجات البلاستيك والالمنيوم وأطقم الصيني وربما تقوم أيضا ببيع « اللب » حتى يتسلى به جمهور المستهلكين .

### رفع الاسعار

وقد حصلت « الاحرار » على خطاب صادر من رئاسة مجلس الوزراء في أول ابريل الماضي يكشف الدور الغريب للجنة السياسات حيث اتضح لنا بأنها لجنة لرفع الأسعار !! وعموما فقد بشرتنا وزارة التموين بانه قد بدأ العمل في تجهيز ٣ مجمعات جديدة للسلع الاستهلاكية بالخدمة الذاتية « سوبر ماركت » لمدينة القاهرة تمهيدا لافتتاحها مع بداية العام الجديد .

وحول تحويل المجمعات الاستهلاكية الى محلات « سوبر ماركت » تحت مسمى تطوير خدماتها .. إعترض سماحة يوسف .. رئيس مجلس ادارة مجمعات النيل على ماسبق وأن « أثارته الاحرار » وأكد على أن هناك شريحة من « الشعب » قادرة على التعامل بالأسعار الاقتصادية وعليه فما يقومون به هو عملية تطوير لبيع السلع وفائض هذا البيع موجه لدعم المجمعات الاستهلاكية العادية بما لايتعارض مع مصلحة المستهلك وأكد على أن انشاء الكافتريات مثل « سومانيل » الالفي هو تدعيم لانشطتنا وهذا الاتجاه لايتعارض مع السياسة العامة التي ترمي الى التخفيف عن كاهل محدودي الدخل لان فوائض هذه المجمعات المطورة تعود على المجمعات الشعبية !!

ويبدو أن رئيس مجلس ادارة مجمعات النيل تناسى أننا في ظل وضع اقتصادي نعرفه جميعا ونسعى لمواجهته حيث كان من الواجب أن توجه المبالغ التي ترصد للانشاءات والتجهيزات لتوفير السلع يشتريها محدودو الدخل وفي هذه الحالة يكون الضحية « المستهلك المعدم » .

### هجمة برتقالية

يقول الحاج عبدالقادر دياب عضو مجلس محلي القاهرة بأنه لاحظ بأن هناك هجمة برتقالية للمجمعات الاستهلاكية فتحولت المجمعات الى محال للبقالة الفاخرة فانتشرت الاكشاك « النيلية » في الأحياء الراقية وبدليل على ذلك أنني وجدت المجمعات الاستهلاكية في المناطق الشعبية خاوية فلا يوجد بها شيء مدعم وأصبح الأمر معروفا !! فمثلا نحن لانجد « البيض » في المجمعات الاستهلاكية ولكن نجده في المجمعات والاكشاك السياحية وقياسا على ذلك الدواجن واللحوم .. ولست أدري كيف يتفق أن يكون للسلعة « سعران » أو ثلاثة وأطالب بإعادة النظر في المجمعات الاستهلاكية لان غالبيتها خرجت عن أداء دورها المطلوب ..

نور بكر

عبدالقادر دياب

### لجنة رفع الأسعار

وحتى تتكشف الابعاد الشاذة لسياسة تسعير السلع حصلنا على خطاب غريب موقع من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء السابق .. وتاريخ التوقيع أول ابريل الماضي جاء به أنه بناء على توجيهات السيد رئيس الجمهورية بعدم تحريك سعر أي سلعة الا بعد العرض علينا وتأكيدنا بجلسة مجلس الوزراء الأربعاء الموافق ١٩٨٦/٢/١٩ على عدم رفع أسعار أي سلع الا بعد عرضها علينا للنظر في مدى ملاءمة رفع السعر والآثار المترتبة على ذلك ثم العرض على اللجنة العليا للسياسات .. التي تقرر توقيت الرفع وسبل تنفيذه والتمهيد له .. نرجو التفضل بالتنبيه على جميع القطاعات بمراعاة ذلك وعدم رفع أي سلعة او خدمة إلا بعد اتخاذ الخطوات السابقة . انتهى نص الخطاب الموقع من الدكتور « علي لطفي » .. فماذا يعني ذلك ؟ الاجابة تقول بأن لجنة السياسات هي بالفعل لجنة لرفع الأسعار ..

### الخضوع

وعليه كان للنائب « أحمد طه » عضو مجلس الشعب رأي يقول فيه أن هذا الموضوع منطقي وطبيعي مع المنهج السياسي والاقتصادي القائم والذي يشكل خضوعا لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين يشترطان الغاء الدعم على السلع الاستهلاكية ولختصر دوره على خدمة الانفتاحيين الجدد من تلامذة توفيق عبدالحي ورشاد عثمان وتحويله الى مجرد « سمسار » للتوزيع بالعمولة وقد كان من الطبيعي أن ينتهي دور شركات توزيع السلع الغذائية وتسريح العاملين فيها ونظرا لصعوبة هذا الاجراء فقد كان من الطبيعي ان تتحول الجمعيات الى معارض لعرض وتسويق مايجود به . ومايستورده أمثال توفيق عبدالحي ورشاد عثمان .

وقد حصلت « الاحرار » أيضا على تقرير صادر من وزارة التموين باسم أحد وكلاء الوزارة !! حول توزيع السلع المدعمة بالمجمعات الاستهلاكية بشركتي النيل والأهرام جاء به أنه جرى العمل لشركات المجمعات الاستهلاكية بدائرة محافظة القاهرة في السنوات الماضية باستلام حصص السلع التموينية المدعمة الحرة التداول وطرحها عن طريق فروعها بدائرة المحافظة دون قيود في الصرف أو المحاسبة مما أدى الى حدوث بعض التجاوزات من بعض العاملين بالمجمعات ووجود فئة جديدة وهي « الدلالات » والبلطجية الذين تاجروا بأقوات الشعب بغية الثراء غير المشروع .. وللحد من هذه الظاهرة يبدىء في تنظيم التوزيع بالتأشير في البطاقة التموينية إلا أن هذه الطريقة لم تسفر عن النجاح المطلوب للأسباب التالية .. وهي أن الشركات لم تقم بتوزيع السلع على الفروع في أوقات مناسبة مما أدى الى تكالب المواطنين على الفرع الواحد للحصول على مقرراتهم وايضا التأشير على « البطاقة » لم يمنع المنحرفين من العاملين بالمجمعات من توزيع الكميات الواردة لهم ولمعاونيهم من الدلالات والبلطجية حيث لايوجد نظام لمحاسبة الفرع عند التوزيع !!

وجاء بالتقرير أن بعض المواطنين كانوا يتدفعون على المجمعات اكثر من مرة حيث انه لايمكن الاطلاع على « البطاقة » في ظل التكدس الرهيب من المواطنين وقد أدى ذلك الى أن أغلب المواطنين من أصحاب المصلحة الحقيقية في عدم الحصول على مقرراتهم من السلع التي تطرح بالمجمعات كما تزايد عدد الدلالات والدلالين والبلطجية رغم كثرة مايطرح من سلع .. وعلى ذلك اقترح وكيل وزارة التموين بضرورة ربط عدد محدد من البطاقات التموينية على كل مجمع بحيث يسمح بالتوزيع بسهولة ويسر ويمنع الصرف لغير هذه البطاقات وحتمية إمساك سجلات لكل مجمع استهلاكي يثبت أسماء أصحاب البطاقات المقيدة على المجمع وتتم محاسبة كل مجمع عن الكميات الواردة اليه والمنصرفة من واقع البطاقات ويكون مدير المجمع مسئولا عن سلامة هذه العملية وتتخذ قبله الاجراءات القانونية في حالة وجود مخالفة وتتم ايضا محاسبة كل شركة عن الكميات المسلمة اليها لمعرفة مدى التزامها بتوزيع الحصص التموينية لضمان راحة المستهلكين ..







د . جلال أبو الدهب

سماحة يوسف

ثروت أبو زيد

عبدالعاطي سلامة

## السر وراء اختفاء البيض والدواجن من المجمعات !

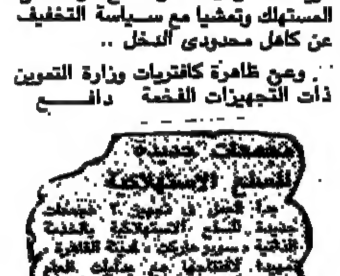
### بعد التعديل الوزاري !!

واذا كان المطلب الأساسي لوزارة التموين هو توحيد الأسعار فإن السلع تتنوع أسعارها ولكن الظروف الاقتصادية والنفسية وراء عدم توحيد السعر ولكن بعد التعديل الوزاري الأخير وبمجرد تولي الدكتور « أبو الدهب » مقاليد وزارة التموين وضعت خطة على أساس ان يتم الارتقاء بمستوى الخدمة داخل منافذ بيع السلع بالمناطق الشعبية والعمل على تطويرها خدميا وأن يكون مظهر المجمع الاستهلاكي في صورة حضارية على الرغم من معاناة المجمعات الاستهلاكية في عدم توافر السلع الشعبية التي تتوفر بقدرة قادر في المجمعات السوبر والمطورة ولكن بأسعار انفتاحية !!

### عن تطوير السعر

ومن خلال مواجهتي « لثروت ابوزيد » رئيس مجلس ادارة مجمعات شركة الاهرام أوضح لي بأن المجمعات الاستهلاكية وصلت في السنين الأخيرة الى حالة غير مشرفة من ناحية نظافتها وتجهيزاتها لأنها أعدت في الأصل لتكون منافذ تسليم حصص تموينية لجمهور المستهلكين وفي ظل الوضع الحالي فإن السلع التموينية أصبحت تصرف من البقال التمويني ونحن لانسعى « لتطوير السعر » وأنا ليس لي دخل في هذا الموضوع لان التوجيهات تلزمني وتحدد نطاق مهامي بعدم تحريك الأسعار .. ومايعرض عندي من سلع إما سلع مسعرة جبرية أو سلع مسعرة بالتكلفة الاستيرادية من وزارة التموين أو سلع محدد سعرها بمعرفة وزارة الصناعة والزراعة حيث توجد شركات منتجة وعلى حساب خطة الدولة فالمفروض أن تطور ١٠٪ من المجمعات على حساب خطة شركات المجمعات بأن تكون متطورة لان مايعرض فيها من سلع تباع بسعر التكلفة الاقتصادي .. وعموما فأنا اطالب بحتمية عمل توازن سلعي واقتصادي حتى لايكون للقطاع الخاص حرية التعامل في أسعار السلع حرصا على المستهلك وتمشيا مع سياسة التخفيف عن كاهل محدودي الدخل ..

وعن ظاهرة كافتريات وزارة التموين ذات التجهيزات الفخمة دافع « عبدالعاطي سلامة » مدير عام « سومانيل » الالفي عن مثل هذه المشروعات بقوله بأن الخدمة عندي ممتازة والمواطن يتعامل مع السلع مباشرة فبدلا من عملية الكبت التي يعاني منها المواطن في المجمعات الاستهلاكية فإنني أقدم له الخدمة التي تليق بآدميته .. وعموما فجمهور المتعاملين عندي من كل الطبقات بدون استثناء فالمستهلك هو الحكم في كل الظروف وعليه فلا تنتقدونا لأننا نقدم خدمة على الأقل تقل أسعارها عن اسعار القطاع الخاص .





مجمعات جديدة للسلع الاستهلاكية
بدأ العمل في تجهيز ٣ مجمعات جديدة للسلع الاستهلاكية بالخدمة الذاتية « سوبر ماركت » لمدينة القاهرة تمهيدا لافتتاحها مع بداية العام الجديد .. لتوفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين

### أين البعد الاجتماعي ؟

وخلافا للرأي السابق كان « لنور الدين بكر » أمين لجنة السياحة بمحافظة القاهرة : رأي أنه ليس ضد دعوى تطوير وتجديد المجمعات الاستهلاكية ولكن مايجب أن ينوه عنه هو أن هناك أماكن وتجمعات سكنية لمحدودي الدخل في الحارات والأزقة لأنها بحاجة الى الجهد التعاوني الاستهلاكي من خلال انشاء مجمعات أو حتى منافذ صغيرة للبيع مما يخفف العبء عنهم فيجب أن نعلم أن تحول الجمعيات التعاونية عن الهدف الذي انشئت من اجله

### بعبع الوزارة

واستكمالا لما سبق كان لرئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي « أحمد عبدالظاهر عثمان » رأي أن التعاون الاستهلاكي يقوم بدور هام في مجال التجارة الداخلية وتوزيع السلع المدعمة على الاعضاء بسهولة ويسر دون استغلال وتحقيق عدالة التوزيع ووصول الدعم الى مستحقيه وهم العاملون بالحكومة والقطاع العام .. ولكن أجهزة وزارة التموين والتجارة الداخلية بمحافظة القاهرة تدعم مجمعات النيل والأهرام وتترك الجمعيات الاستهلاكية دون صرف هذه الحصص من السكر والزيت والصابون والأرز والفول والدقيق والمكرونة والمنظفات .. وقد تردد مندوبو الجمعيات التعاونية على مديرية تموين القاهرة وكانت المعاملة السيئة وغير الانسانية من المسئولين للقيادات التعاونية المتطوعة والتي تخدم اكثر من مليون ونصف مليون مواطن .

وقد استنجد رئيس الاتحاد بالمسئولين للتدخل لحل مشكلات هذه الجمعيات ولصرف الحصص التموينية لها .. فما معنى ذلك يامسئولي وزارة التموين .. نعتقد ان الاجابة لدى الدكتور « أبو الذهب » !! وعليه هل ستكون إعتمادات الوزارة للمنشآت الاستثمارية ذات الواجهات الفخمة فقط دون توفير السلع لمجمعات محدودي الدخل !!

## كلمة عتاب

## من يشكل الحكومة ؟!

في الوقت الذي سخر فيه ابراهيم نافع .. وتهجم آخرون من رجال الحكومة على المعارضة .. لتوقعاتها .. بالتعديل الوزاري .. عدلت .. وفي الوقت الذي تلالأ لمعان نجم علي لطفي .. أفيل .. وفي الوقت الذي أشاد فيه الرئيس بانجازات الحكومة .. سقطت .. أي بأسلوب ( خلاف خلاف ) .. ومن الطرائف أن المعارضة اذا ارادت ان تخلع مسئولا اكدت على بقائه .. فيخلع .. واذا ارادت أن تبقي مسئولا اكدت على خلعه فيبقى ولكن ماهو الجديد . الجديد هو أن المثلث اليساري القوي ( بقيادة د/ رفعت المحجوب .. وعضوية د/ اسامة الباز .. ود/ مصطفى الفقي ) .. كان مصمما ان يسيطر على الحكومة .. بل على ان يقوم زعيم المثلث بتشكيلها .. وذلك حتى تصبح الامور بمبي في بمبي ( مع الاعتذار للاغنية ) .. ولكن كانت المشكلة .. في خليفته في مجلس الشعب .. وخليفته في تقليم اظافر المعارضة وتاديبها .. وبعد بحث وتنقيب والاستعانة بقاموس ( فن اللكلكة في ادارة شئون المملكة ) .. اتفقوا على ان يقوموا برئاسة الحكومة .. وبرئاسة مجلس الشعب .. ( بمنطق ) تنظيف الحكومة من المشاغبين .. واسنادها لزميل النادي اليساري الفرنسي .. ثم تبدأ الحكومة أعمالها .. بسلسلة .. من التصريحات القوية التي تدل على استقلاليتها ( للتخدير ) .. وهنا يمكنهم تعديل الامور ( حبة .. حبة ) .. وهكذا شكلت الحكومة .. وهكذا خرجت علينا بشعار .. الهدنة والمهادنة بين الحكومة والمعارضة .. ولكن نسي رئيس الحكومة ان يقول لماذا المهادنة ؟..

وماهو الجديد ؟! وعلى اى اساس ؟!! ونتساءل هل تغير بعض الاشخاص دون المفاهيم فيه العلاج ؟! ام انكم تريدونها بلا معارضة .. او اصبحتم محتاجين لفترة صمت !! فكيف الصمت بعد ماعادت الوفود السوفيتية من جديد تغزو اجهزة الاعلام ؟! وكيف الصمت بعد ماعقدتم اتفاقية قيمتها ثلاثة آلاف ملايين دولار مع الاتحاد السوفيتي لاحلال وتجديد المصانع الحربية ( نفس مدخل السد العالي ) .. واتفاقية اخرى مع رومانيا .. الف مليون دولار .. وكيف الصمت والشعب يتلوى جوعا ويشرب الماء الملوث اذا وجد ؟! ويغوص في بركة من المشكلات .

فاذا اردتموها هدنة .. فلتكن على ميثاق للشرف .. وعلى معايير جديدة .. اساسها الغاء الاحكام العرفية واعطاء المعارضة حقوقها .. وفي هذه الحالة نحن مع الهدنة والمهادنة .. وارجو ان تتقوا الله .. ليجعل لكم مخرجا .. فانى ارى ( والله ) الآن مصر على فوهة بركان .. واحذر من الخطر القادم الذى سيأكل اليابس والاخضر .. فتكونون أنتم السابقون ونحن اللاحقون .. اللهم اني بلغت .. اللهم فاشهد .

فقاقيع :-

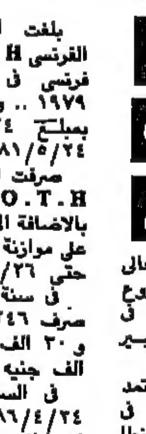
★شقوا الدو .. حطوا شاهين .. والشعب مازال تائها ومسكين

★اليسار مهما كبر وتوحش .. سيتفتت امام عقيدة الاسلاميين

محمد فريد زكريا

● مهزلة قصر العيني تتكرر في طنطا

## ● سحب المشروع من شركة مصرية وإسناده لشركة فرنسية



## جهاز المحاسبات يتهم المسئولين بجامعة طنطا بإهدار المال العام

### والجنزوري يطلب تحميل الجامعة نتيجة المخالفات وإلغاء التعاقد الفرنسي

تحقيق :
محمد المنياوي

هذه الوقائع التي ضمها تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات .. لو جاءت في سيناريو اى فيلم لكتبه المنطق والعقل .. لأن ماحدث لا يدخل ضمن اى تسلسل عقلي او فكر ...

ولأن ماحدث لايمكن ان يتم على يد مواطن مصري ينتمي بمصريته الى ارض هذا البلد ..

ففي الوقت الذي يعاني فيه اقتصاد مصر .. من قلة الموارد ونقص النقد الاجنبي - اذا بمعاول هدم يمسكها للأسف مصريون - يهدمون إقتصاد مصر .. لحساب مجموعة من الشركات الفرنسية - فتحوا لها خزائن العملات الصعبة لتغترف منها - بلا حسيب او رقيب .

والاحرار .. وهي تقدم هذا التقرير .. تعلم جيدا ان الدكتور عاطف صدقي يعلم حقيقته جيدا لان وقائعه جاءت في تقرير للجهاز خلال رئاسته للجهاز المركزي للمحاسبات ..

ان ما اثير حول قصر العيني - من مخالفات وانفاق .. وتبذير .. يقف على استحياء امام ماحدث في جامعة طنطا .. ولنترك المقدمات لنقرأ في اوراق الجهاز المركزي للمحاسبات ...

### المشهد الاول عام ١٩٧٢ :

حينما اصدر محافظ الغربية القرار رقم ١٥٤ لسنة ١٩٧٢ باسناد عملية المستشفى التعليمي بطنطا الى شركة الشمال العامة بتكاليف قدرت بمبلغ ٢٠٨ آلاف جنيه .

وقامت الشركة بالتنفيذ - طبقا للرسومات المعتمدة والمقيمة من جامعة طنطا وتمت اعمال الحفر ووضع الاساس .. وإقامة الاعمدة .. الى ان فوجئت الشركة في ١٩٧٣/١١/٢١ بقرار من جامعة طنطا يقضي بوقف العمل في مشروع المستشفى التعليمي لعدم ملاءمة الموقع لاقامة المستشفى .

وتوقف العمل تماما ....

### المشهد الثاني

بعد ثماني سنوات .. بالتمام والكمال وفي ١٩٨١/٥/٢٤ تعاقدت جامعة طنطا مع المكتب الاستشاري الفرنسي O.T.H على عمل الدراسات والتصميمات وطرح الاعمال والاشراف على تنفيذ بناء المستشفى بطنطا سعة ٧٥٠ سريرا يمول بقرض فرنسي ..

بعد ان اعد المكتب الاستشاري الفرنسي دراساته ولهف مالهف من فرنكات فرنسية سيأتي بيانها وحجمها فيما بعد .. ثم طرح المناقصة بمعرفة المكتب الاستشاري الفرنسي على شركات المقاولات الفرنسية - وعقد لجنة البت في ١٩٨٤/٦/٢٥ التي اوصت باجراء ممارسة بين الشركات الفرنسية انتهت بارساء العطاء لاقامة المستشفى كمبان وتجهيزات ثابته على شركة بويج الفرنسية .. وكان ذلك في ١٩٨٤/٧/١٤ .

وبدأت الشركة الفرنسية في عمل الجسات وحفر الاساسات ... وكما حدث مع شركة الشمال العامة ... اذا بقرار من جامعة طنطا يصدر بوقف الانشاءات لعدم مواءمة الموقع لاقامة المستشفى وعادت ريمة لحالتها القديمة .

### المشهد الثالث

في ٨٥/١/١٢ قامت الجامعة بتوقيع عقد اسناد تنفيذ اعمال المرحلة الاولى مع شركة بويج الفرنسية بمبلغ ٢١ مليونا و ٨٠٠ ألف فرنك بالاضافة الى ٢٥٢ الفا و ٦٤٨ جنيها على ان تتم اعمال هذه المرحلة في ٣٠ شهرا .

وبعد توقيع العقد . قامت الجامعة بأرسال العقد الى مجلس الدولة في ١/١٩ اى بعد توقيعه بسبعة ايام لمجلس الدولة لمراجعته - واعترض مجلس الدولة على مجموعة من الشروط وطالب بتقييدها .. الا ان الجامعة قد وقعت العقد الذي اصبح ملزما قبلها - رغم المخالفات التي يحويها العقد .

### المشهد الرابع

في ١٩٨٥/٣/٢٠ .. تقدم الدكتور حسن مصطفى نائب رئيس الجامعة بمذكرة يقول فيها ... تمت المرحلة الاولى - وتضم البرنامج التفصيلي والتصميمات الابتدائية لجميع المراحل بتكلفة ٥ ملايين وسبعمائة الف فرنك فرنسي وتم فتح الاعتماد المستندي بهذا المبلغ ..

وطلب فتح إعتماد مستندي جديد بمبلغ مليون و ٣٧٥ الف فرنك فرنسي للجزء الاول من المرحلة التالية - المخصصة للتصميمات النهائية .

وجاءت اعتراضات مجلس الدولة على :

● عدم تضمين العقد سوى تكلفة مباني مستشفى الجراحة دون التجهيزات الطبية - ولم تتخذ الجامعة في شأن التجهيزات اية خطوات لمعرفة تكلفتها او نوعياتها .. مما سيترتب عليه تكاليف جديدة - وعقود جديدة .

● أغفال نظام الصيانة والتدريب والادارة بالمستشفى ..

ارتفاع التكلفة الفعلية بصورة مغالى فيها عن العقد المبرم .. فضلا عن عمولة ( الكوفاس ) والمصاريف البنكية وفوائد القروض ..

ونعود للماضي قليلا .. مع اوراق الجهاز المركزي للمحاسبات .. لنقرأ معا في ١٩٨٤/٤/٣٠ . طلب الدكتور كمال العقاد رئيس جامعة طنطا السابق وعضو مجلس الجامعة حاليا من الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم العالي العمل على سرعة ادراج مشروع المستشفى التعليمي ( الفرنسي ) في الخطة الخمسية للدولة لتدبير الاعتمادات اللازمة ..

ولم توافق الوزارة - ولم تعتمد المشروع وزارة التخطيط .. في ١٩٨٦/٣/١٢ قرر مجلس جامعة طنطا تشكيل لجنة لدراسة جدوى المشروع البديل الذي تقدمت به إدارة المستشفيات الجامعية وفي ٨٦/٤/٨ عقد مجلس الجامعة برئاسة الدكتور رافت مصطفى عيسى - الذي وافق على المشروع البديل - وبتمويل مصري وفي ٨٦/٧/٢١ اى بعد ثلاثة شهور ونصف من الموافقة على المشروع البديل اذا بنفس مجلس الجامعة وبرئاسة الدكتور رافت عيسى ايضا .. يقرر الاستمرار في تنفيذ المشروع الفرنسي .. رغم عدم إدراج المشروع في الخطة الخمسية .

وفي ١٩٨٦/٨/٢٥ .. طلب الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء للتخطيط وقف العمل بالاتفاق مع الشركة الفرنسية وتحميل الجامعة المسئولية .. وطالب بتنفيذ البديل المصري . وبتمويل محلي ..

ونقف قليلا .. لنقلب في اوراق التقرير الذى اعده الجهاز المركزي للمحاسبات وأرسل لجميع المسئولين والمؤرخ ١٩٨٦/٩/٣ .

بلغت اتعاب المكتب الاستشاري الفرنسي O.T.H ١٠,٠٥٥ مليون فرنك فرنسي في العرض المقدم منه عام ١٩٧٩ .. وقامت الجامعة بالتعاقد معه بمبلغ ١٦,١٢٤ مليون فرنك في ١٩٨١/٥/٢٤ .

صرفت الجامعة للمكتب الاستشاري O.T.H ٧ ملايين و ٨٣٧ الف فرنك بالاضافة الى ٤٥١ الف جنيه تم خصمها على موازنة المستشفى في الفترة من ٨٢ حتى ١٩٨٦/٤/٢٦ .

في سنة ٨٣/٨٢ حتى ٨٥/٨٤ تم صرف ٢٤٦ الفا و ٤٤٤ جنيها اقساطا و ٣٠ الف جنيه فوائد فضلا عن ٤٥ الف جنيه جسات .

في السنة المالية ٨٥/٧/١ وحتى ١٩٨٦/٤/٢٤ تم صرف ٧٨ الف جنيه اقساطا و ٥٢ الف جنيه فوائد .

تبين ان الاتفاق على المرحلة الاولى طبقا للعقود المبرمة مع المكتب الاستشاري O.T.H وشركة بويج الفرنسية ٣٦٨ مليونا و ٢٥١ الف فرنك بالاضافة الى ١٤ مليونا و ٧٧٠ الف جنيه .. وهي مبالغ تجاوزت أضعاف الدراسات والتكاليف الكلية للمشروع .

### المشهد الاخير

● لماذا اوقفت جامعة طنطا انشاءات اقامة المستشفى التعليمي في عام ١٩٧٣ .. والذي لم تتجاوز تكاليفه الاجمالية ٣٠٠ الف جنيه ..

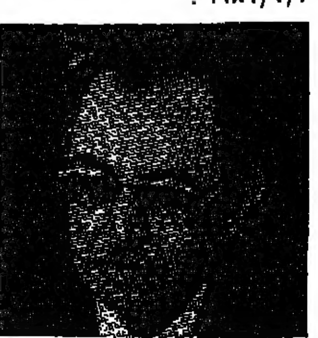
● ولماذا الاتجاه الى المكاتب الفرنسية الاستشارية .. وشركات البناء الفرنسية .. ولماذا نسيت جامعة طنطا المشروع .. ولماذا تذكرته .. مع مشروع مستشفى قصر العيني .. وبعد شهور من اسناد مشروع قصر العيني .. للشركات الفرنسية ؟

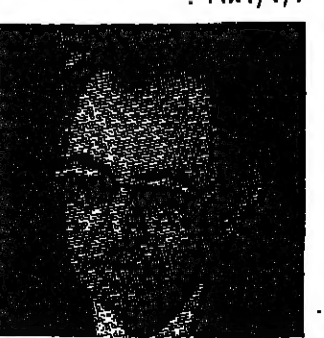
● لماذا وافق مجلس الجامعة على المشروع البديل الذي قدمته ادارة المستشفيات الجامعية .. ولماذا سحب نفس المجلس موافقته ؟؟؟

والسؤال الاهم ..

من سيتحمل اهدار المال العام .. الذي طلب نائب رئيس الوزراء ان تتحمله الجامعة .. وهل معنى ذلك .. انه لا يحاسب المخطئون .. او المخالفون .. ولماذا ترفض قرار نائب رئيس الوزراء ولم يحمل ماترتب على الاخطاء للمخطئين .

ان مصر للمصريين جميعا .. واجبنا حمايتها من الانحراف .. والمحافظة على اقتصادها .. من هنا نضع القضية امام الدكتور عاطف صدقي في انتظار قرار .





د . مصطفى كمال حلمي





د . كمال الجنزوري



د . عاطف صدقي

هكذا من الأصل





# مذكرات الفريق سعد الدين الشاذلى ( ٥ )

**صادق يقول :**

# يا سيادة الرئيس الشاذلى يريد حرمانى من سلطاتى

فى هذه الحلقة يكشف الفريق سعد الدين الشاذلى عن أسرار انقلاب ١٥ مايو ٧١ ، والدور الذى لعبه الفريق صادق فى هذا الانقلاب لصالح الرئيس السادات .

كما يعدد الفريق الشاذلى الأسباب التى أدت الى التصادم بينه وبين الفريق صادق .. وموقف السادات من هذا الخلاف .

ويروى لأول مرة عن المواجهة الصاخبة بينه وبين الفريق صادق التى حدثت أمام الرئيس السادات ولم يتخذ بشأنه موقفا محددا .

ويتحدث عن أسباب استبعاد اللواء عبدالرءوف والعميد عادل سوكه من صفوف القوات المسلحة .

ولنتابع معا مذكرات الفريق الشاذلى .



الرئيس السادات وصادق وزير الحربية و سعد الشاذلى

## مواجهة صاخبة مع الفريق صادق أمام السادات !

## لماذا قرر السادات استدعاء العميد عادل سوكه من تركيا

على صبرى

الفريق اول محمد فوزى

فى يوم ١٣ مايو ١٩٧١ أعلن عن استقالة الغالبية العظمى من أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ، وكذلك عدد من الوزراء بما فيهم وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة ، وتبع ذلك أيضا استقالة عدد من أعضاء اللجنة المركزية ، وبدأ الموقف وكأنه انهيار سياسى .

وفى ١٥ مايو قام السادات بانقلاب عسكرى ضد خصومه السياسيين واشترك فى هذا الانقلاب كل من اللواء الليثى ناصف قائد الحرس الجمهورى والفريق محمد صادق رئيس أركان حرب القوات المسلحة . وكان الرجل الثالث هو السيد ممدوح سالم وهو ضابط بوليس قضى معظم خدمته فى المباحث العامة . وكان آخر منصب شغله قبل الاشتراك فى انقلاب السادات هو محافظ الاسكندرية .

قام اللواء الليثى ناصف بالدور الرئيسى فى الانقلاب بينما لعب الفريق صادق دور المؤيد للانقلاب . أما ممدوح سالم فكانت مسئوليته تنحصر فى السيطرة على المباحث السرية والبوليس وتجميع المعلومات عن خصوم السادات السياسيين .

قام السادات بالتخلص من الفريق صادق فى أكتوبر ٧٢ . أما الفريق الليثى ناصف فقد مات فى حادث غامض فى لندن ٣٠ أغسطس ٧٣ . أما ممدوح سالم وهو الأقل خطرا لانه لا يملك القوة العسكرية التى تشكل خطرا على النظام فقد عين وزيرا للداخلية ثم بعد ذلك رئيسا للوزراء ، ثم لفظه السادات بعد أن حقق أهدافه منه ، وكان ذلك فى أوائل أكتوبر ٧٨ ، وبذلك تم التخلص نهائيا من كل من عاونوه فى انقلاب عام ٧١ .

### سلطات واسعة

وفى يوم ٣ يونيو ٧١ اجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة الرئيس السادات ، وقد بدأ الرئيس المؤتمر بشرح ما دعاه بالمؤامرة التى كانت تريد أن تتخلص منه وخص بالذكر كلا من الفريق فوزى وأمين هويدى وشعراوى جمعه وسامى شرف ومنجدى حسنين .

وكما سبق أن أوضحت كان الفريق صادق هو أحد رجال الانقلاب الذى قام به السادات فى مايو ٧١ ، وكانت هذه الصفة بالاضافة الى كونه وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة تعطيه سلطات واسعة على المستويين السياسى والعسكرى . كان الجميع يعرفون قوة صادق بما فيهم أنا طبعا ، ولكنه مع ذلك كبشر كان يحب استعراض هذه القوة .

وفى ساعة من ساعات التجلى كنت فى مكتبه أناقش معه بعض الموضوعات قبل سفره الى السعودية فى طائرة بوينج خاصة تنتظره فى المطار ، فأخرج من جيبه كتابا ناولنى اياه وقال لى اقرأ . كان الكتاب فى ظرف غير مغلق وهو معنون باسم الملك فيصل ، موقع من قبل الرئيس السادات ، وفيه يقول السادات للملك فيصل « ان الفريق صادق هو موضع ثقتى الكاملة ، ان أى شىء يقوله أو يعد به هو باسمى تستطيع أن تتكلم وتتعامل معه كما لو كنت تتعامل معى » .

وأقول .. قاتل الله السلطة التى تجمع بصاحبها فتدمره ، لقد ارتكب صادق أخطاء من سبقوه نفسها ، انه يبطش بأى ضابط يعترض طريقه ويغدق العطاء على من يسير فى ركابه ، ويضيق صدره اذا سمع رأيا يخالف رأيه .

### بداية الخلاف

لقد بدأ الخلاف بينى وبين صادق يظهر فى عام ٧١ ، ولم نكن قد عملنا معا سوى ستة أشهر ، وقع أول تصادم بينى وبين صادق خلال فترة انعقاد مجلس الدفاع العربى المشترك كنت أعرض مشروعا جديدا على المجلس بصفتى الأمين المساعد العسكرى للجامعة العربية ، بينما كان هو يحضر الاجتماع مندوبا عن مصر بصفته وزيرا للحربية ، لم يعجبه الخط الذى كنت أسير فيه فجاء يلومنى خلال فترة الاستراحة بين الجلسات ويطلب الى تغيير المسار لكى يتفق مع وجهة نظره فرفضت . قلت له « انك كوزير للحربية فى مصر تستطيع أن تصدر الى التوجيهات بصفتى رئيس الأركان ، أما بصفتى الأمين العام المساعد العسكرى للجامعة العربية فليس من حقك أن تصدر الى التوجيهات » .

واشتد خلافى مع صادق عندما حاول أن يتوسع فى سلطاته فى شئون القوات المسلحة ، كما لو انه ليس هناك من يشغل منصب رئيس الأركان ، وكان على أن أقف ضده . كان يعتقد انه بصفته وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة فانه وحده الذى له سلطة اتخاذ القرار وانه يتحتم على أن أخطره بكل شىء ، ولا أتخذ أى قرار .

قلت له « انك تريدنى أن أقوم بأعمال مدير مكتب وليس رئيس أركان وهذا ما لا أقبله » .

واشتد الخلاف عندما وصلتنا عدد من دبابات ( ت ٦٢ ) واجتمعت لجنة برئاسة الوزير لبحث طريقة استيعاب وتنظيم هذه الدبابات . كان رأى الوزير ومعه رئيس هيئة العمليات ورئيس هيئة التنظيم هو ان نسلم هذه الدبابات الى اللواءين المدرعين المستقلين ، أما أنا فقد عارضت هذا الرأى وطالبت بتسليم الدبابات ( ت ٦٢ ) الى الفرقتين المدرعتين بدلا من اللواءين المستقلين .

وقد عرفت فيما بعد ان السبب الحقيقى الذى دفع صادق للوقوف ضد اقتراحى هو انه كان يشك فى ولاء العميد عادل سوكه الذى كان قائدا لاحدى الفرق المدرعة ، وان تسليم ١٠٠ دبابة جديدة ( ت ٦٢ ) اليه قد يخل بالتوازن الأمنى الداخلى الذى تضعه القيادة السياسية المصرية دوما فى مقدمة المتطلبات العسكرية للمعركة .

كان يوم ٢٠ ابريل ٧٢ هو قمة الخلاف بينى وبين الفريق صادق . وذلك عندما اتخذ صادق اجراء تعسفيا ضد اللواء عبدالرءوف الذى كان يعمل فى تصفية أعمال القيادة العربية الموحدة ، وكان البند الثامن من قرارات مجلس الدفاع المشترك ينص على تخصيص مليون ونصف مليون جنيه استرلينى لشراء لنش مساحة ، وبعد القيام بالدراسات الأولية قررت ارسال اللواء عبدالرءوف الى لندن للقيام بالاجراءات النهائية والتوقيع على العقود اللازمة ، وفى يوم سفر اللواء عبدالرءوف قام الفريق صادق باجراء تعسفى عنيف ضده أثناء قيامه بتنفيذ هذه المهمة .

لقد أمر صادق رجال مخابراته باستقباله فى المطار أثناء تحركه فى اتجاه الطائرة وعومل فى المطار معاملة غير كريمة وكأنه طفل هارب .

### مقابلة صاخبة

وعندما علمت بالحادث المخزى قابلت الوزير فى مكتبه ، وكانت مقابلة صاخبة . قلت للفريق صادق .. لا يمكن أن تسير الأمور بهذا الشكل يجب أن تقابل رئيس الجمهورية ليحكم بيننا .

قال صادق غاضبا .. سوف أقول لرئيس الجمهورية يا أنا يا سعد الشاذلى فى القوات المسلحة .

وأصدر صادق أمرا بعزل اللواء عبدالرءوف من منصبه وعين اللواء طلعت حسن بدلا منه ، وتحت مختلف أساليب القهر والتهديد أرغم اللواء عبدالرءوف على ارسال برقية الى لندن لاسترجاع الأموال التى حولها البنك الأهلى المصرى لتكون تحت تصرفه ، وهكذا خلال يوم الجمعة ـ وهو عطلة رسمية ـ أتم صادق تنفيذ ما يريده ، وعند عرض الموضوع على الرئيس فانه سوف يجد نفسه أمام الأمر الواقع .

### فى منزل الرئيس

ذهبت أنا وصادق الى منزل الرئيس فى الجيزة ، وفى حضور صادق أخبرت الرئيس بكل شىء .. قصة اللواء عبدالرءوف وتوزيع الدبابات وكيف ينفرد صادق بالسلطة .

كان دفاع صادق ضعيفا من وجهة نظرى ، فيما يتعلق بقصة اللواء عبدالرءوف ذكر بأن المبالغ المحولة الى لندن كان من الممكن صرفها من البنك بتوقيع واحد هو اللواء عبدالرءوف وان ذلك يعطيه الحق فى التصرف فى هذه الأموال كأنها أمواله الشخصية وأضاف قائلا .. أننا نعرف فى ادارة المخابرات الكثير عن اللواء عبدالرءوف مما لا يعرفه الفريق الشاذلى .

وفيما يتعلق بادارة المخابرات تكلم بغموض وعدم تحديد فقال انه يوافق على أن يقوم باخطارى بما يجرى فى ادارة المخابرات . ولكن هذا لا يعنى بالضرورة انه يتحتم عليه ان يأخذ رأيى فى كل شىء حيث ان هذا يعنى فرض حدود على حريته فى العمل .

وفيما يتعلق بادارة شئون الضباط قال ان من حقه اعتماد قرارات لجنة شئون الضباط وانه لم يمارس حقه فى تعديل هذه القرارات إلا مرة أو مرتين .

قلت .. ان المسألة مسألة مبدأ ، اذا كان لك أن تنقض قرار لجنة مكونة من ١٥ ضابطا كبيرا فيجب أن يكون هناك أسباب قوية من مجرد معرفتك الشخصية لهذا الضابط . ان مستقبل الضباط يجب ألا يترك فى يد شخص واحد .

صاح صادق قائلا .. « شوف يا سيادة الرئيس سعد الشاذلى عايز يحرمنى من سلطاتى » .

مكثنا مع الرئيس ثلاث ساعات ولم يتخذ أى قرار حاسم ، كل ما قاله هو بعض النصائح العامة .

### مخالفات تافهة

ولكى يثبت الفريق صادق ان اللواء عبدالرءوف لم يكن أهلا لكى يؤتمن على ما يقرب من مليون جنيه استرلينى ، فانه أمر بتشكيل لجنة تحقيق لبحث أية مخالفات مالية يكون قد ارتكبها أثناء قيامه بعمله كرئيس أركان بالنيابة للقيادة العربية الموحدة ، وكان رئيس هذه اللجنة هو اللواء طلعت حسن الذى عينه صادق ليحل محل اللواء عبدالرءوف ، كان قرار مجلس التحقيق مخيبا للآمال فقد وجه اللوم الى اللواء عبدالرءوف لارتكابه بعض الأخطاء المالية التافهة كاستخدامه الهاتف الرسمى فى مكالمة خاصة مع ابنته فى أمريكا دون أن يدفع ثمنها ، وانه قام بشراء قلم حبر من الأموال العربية لا المصرية لاستعماله الخاص وغير ذلك من المخالفات التافهة .

ومع اننى شخصيا لا أؤيد أية مخالفة سواء كانت كبيرة أم صغيرة ، فاننى أود أن أعلن ان هناك أخطاء جسيمة ترتكب يوميا من قبل كبار الشخصيات المصرية ، أخطاء تزيد فى جسامتها مئات المرات عن تلك الأخطاء التى نسبت الى اللواء عبدالرءوف .

ما قيمة مكالمة هاتفية الى أمريكا اذا قورنت بهاتف خاص ذى خط خاص الى جميع بلاد غرب أوروبا .. وما قيمة ثمن قلم حبر اذا قورن باستخدام طائرة تملكها الدولة وتتسع لأكثر من ١٠٠ راكب من قبل فرد واحد فى تنقلاته وأحيانا لزوجته وأولاده .. لماذا يسافر بعض المصريين للخارج والى لندن بالذات يصرف لبعضهم بدل سفر يومى قدره عشرة جنيهات استرلينية ، بينما بعض المحظيين يكون لهم حساب مفتوح وينفق بعضهم حوالى مائتى جنيه استرلينى فى اليوم .

### الاستغناء عن صادق

وفى يوم ٢٦ أكتوبر ٧٢ أبلغنى الرئيس السادات انه قرر اقالة وزير الحربية ، وانه يعتبرنى منذ هذه اللحظة قائدا عاما للقوات المسلحة بالنيابة ، سألته عما اذا كان أخطر صادق بهذا القرار فقال لا .. وانه سيقوم بذلك بعد ساعتين من لقائه معى ليعطى لى الفرصة لاتخاذ الاجراءات الأمنية .

ان طرد صادق كان خطوة مهمة اتخذها السادات لتدعيم مركزه ، كان صادق هو أحد الرجال الثلاثة الذين اعتمد عليهم السادات فى انقلاب ١٥ مايو ونتيجة لذلك كان يشعر بانه يجب ان يكون له نصيب أكبر فى ممارسة السلطة ، فقد كان يعبر عن آرائه بصراحة وعلنية حتى وان كانت تتعارض مع آراء السادات . كان صادق بالاضافة الى ذلك شخصية محبوبة للكثيرين داخل القوات المسلحة .. وشخصية بهذه المواصفات لابد وانها تنازع رئيس الجمهورية سلطاته وتعارض الهدف الذى كان يعمل السادات من أجله ، والذى كان يرمى الى ان يجعل من نفسه حاكما مطلقا لا ينازعه فى السلطة أحد .

لقد حزنت كثيرا عندما اتهم السادات « صادق » أمامى بانه ألعوبة فى يد الملك فيصل ملك السعودية وعميلا له ، وقد اندفع الرئيس الى أبعد من ذلك فقال انه يحصل على المال والذهب والهدايا الثمينة من الملك السعودى فى مقابل ذلك يقوم بتنفيذ كل ما يأمره به ، وعلق على ذلك ممدوح سالم قائلا « ألم أقل لك هذا منذ زمن يا سيادة الرئيس »!

وقال الرئيس « لقد كان صادق يخدعنى فيما يتعلق بالأشخاص وكان يزرع رجاله فى المناصب الهامة ويستبعد من يختلف معه فى الرأى » .. ثم سألنى :

ـ ما رأيك فى عادل سوكه ؟

● قلت انه ضابط جيد .. فقال « ابعت هاته من تركيا .. بكرة تبعت تجيبه » . فقلت له :

ـ سيادة الرئيس اذا قبلت نصيحتى فانى اقترح تأجيل ذلك . فاستوضح الرئيس لماذا ؟ فقلت له .. كان الفريق صادق للأسف يتهم كل من يختلف معه فى الرأى بانه شيوعى ، لقد قاسيت من هذه التلميحات ، فاذا نحن أحضرنا عادل سوكه فى مثل هذه الظروف فقد يجرى تفسير هذا التصرف فى القوات المسلحة تفسيرا خاطئا .

قال الرئيس ... أعتقد انك على حق .. أجل الموضوع الآن .

---

# برلمانيات

يقدمها : هشام طنطاوى

## مجلس الشورى ينتقد سياسة وزارة الاعلام

انتقد بعض اعضاء مجلس الشورى سياسة وزارة الاعلام وخاصة بالنسبة للمسلسلات العربية التى يعرضها التليفزيون المصرى .

وقال د . عبدالصبور شاهين عضو مجلس الشورى والداعية الاسلامى ان بعض المسلسلات التليفزيونية تسعى لهدم القيم الانسانية بالمجتمع المصرى وطالب بأن تسير السياسة التعليمية والتربوية جنبا الى جنب مع السياسة الاعلامية حتى لايتعرض المجتمع وخاصة الطلبة للمتناقضات الفكرية .

وطالب النائب سيد قاسم بضرورة انتاج مسلسلات تليفزيونية هدفة تسعى لارساء القيم الاجتماعية المصرية الاصيلة كما انتقد بعض المسلسلات العربية مثل الشهد والدموع والتى تظهر علاقة الاخوة فى اسوأ صورها .

د . عبدالصبور شاهين

## كيف تحشد طاقات المواطنين

بالرغم من أهمية الكلمة التى قالها الشاب محمد رجب عضو مجلس الشورى اثناء مناقشة خطاب رئيس الجمهورية الا انها مرت دون تعليق او تأكيد من احد .. قال عضو مجلس الشورى ان مشكلة مصر الحقيقية هى كيفية حشد المواطنين لتحمل مسئولياتهم واكد بأن المواطنين كى تحشد يجب ان يكون الهدف امامها واضحا فعندما نطالب الجماهير بشد الاحزمة يجب ان تشد على الجميع ولنما ما يحدث هو نوع من الاستفزاز بين صفوف غير القادرين ..

وطالب محمد رجب امين شباب الحزب الوطنى السابق بضرورة تطوير البرامج والادوات والاشخاص حتى تسير التنمية الاقتصادية جنبا الى جنب مع التنمية الاجتماعية .

## ايران الساعد اليمنى لاسرائيل !!

اعلن صبرى ابو المجد عضو مجلس الشورى انه من المؤسف ان نقول ان ايران هى الساعد اليمنى لاسرائيل ولقد كشفت صفقة السلاح الامريكية الى ايران عبر اسرائيل واضاف قائلا ان مصر عندما تساعد العراق فانها تساعد دولة عربية احتلت اراضيها .

وقال ابوالمجد انه يختلف مع النائب الدمرداش العقالى الذى قال انه لا وجود للدفاع العربى المشترك .

كان الدمرداش العقالى قد تساءل امام مجلس الشورى كيف تقول اننا ملتزمون باتفاقية الدفاع المشترك عن دول الخليج وقد انسحبت باموالها من هيئة التصنيع العربية تحت ضغوط الرئيس صدام حسين وأكد العقالى بأن القاهرة الايرانية تستحق الدراسة خاصة ان الدول الكبرى تساعدها .

اثارت كلمة الدمرداش العقالى غضبة اعضاء الشورى معارضة وحكومة خاصة ان الرئيس مبارك قد اعلن عن التزام مصر باتفاقية الدفاع المشترك مع دول الخليج مؤكدا بذلك الدور الرائد لمصر فى الساحة العربية .

## نظمى بطرس يدافع عن قانون الطوارىء !

فوجىء اعضاء مجلس الشورى بالنائب نظمى بطرس يعلن دفاعا عن بقاء قانون الطوارىء وقد برر ذلك بأن هذا القانون قد وضع للذين يعملون فى الظلام وقال النائب نظمى اننا نعيش ازهى عصور الديمقراطية وأكد بأن انتخابات النقابات تتمشى مع النظام الحزبى ( الغريب ان تقرير اللجنة الخاصة لدراسة خطاب رئيس الجمهورية قد أكد اننا مازلنا نقف على اعتاب الديمقراطية ولم نصل الى مداها . )

كشفت نظرات اعضاء مجلس الشورى الى النائب نظمى بطرس اثناء القاء كلمته عن الاسباب التى دفعته للدفاع عن قانون الطوارىء وانتخابات النقابات القائمة .

## الدوران حول المشاكل !

طالب د . محمود محفوظ عضو مجلس الشورى بضرورة ايجاد تقريرات التحليلية للمشاكل القومية وليس الدوران حولها .. واضاف قائلا اننا نريد ان ننتقل من الشعارات الى التنفيذ .

وأكد ان اهم المشكلات القاسية التى يعانى منها المجتمع المصرى هى المزيد من فاعلية الحكومة ، واعلن انه لم يتسن ذلك الا بحل مشاكل العاملين فيها حتى يتسنى لنا ان نطالب الادارة بزيادة الانتاج وكشف عن مشاكل المواطنين قائلا ان اغلبها تأتى نتيجة الاحتكاك بالادارة .

## الازمة الاخلاقية !

أكد فهمى نلشد عضو مجلس الشورى « وقد » ان الازمة الحقيقية للمجتمع المصرى هى ازمة اخلاقية الى حد ان الانتماء ذاته نراه فى بعض الاحيان يتخفى وراء الشعارات .

واضاف قائلا ان المشكلة الاخلاقية تكمن فى الازدواج الذى نعيشه اليوم ففى الوقت الذى نؤمن جميعا فى داخلنا بواقع معين يفرض نفسه على الضمير فاننا نردد الرأى الاخر وان من الخطورة ان نظهر غير ما نبطن ولعل هذا الموقف هو ما حال دون الوصول الى حلول لاهم قضايا المجتمع الملحة مثل قضية الدعم ومجانية التعليم وتوظيف الخريجين والعلاقة الايجارية .

---

# نقابيات

يقدمها حمدى حمادة

## هل يطمع « عاصم عبدالحق » فى الجمع بين المنصبين ؟

يتردد فى الوسط العمالى النقابى بأن هناك محاولات مستترة من بعض الجهات تنادى بأن يكون الوزير العمالى « عاصم عبدالحق » هو رئيس اتحاد نقابات عمال مصر .. فهل هذا صحيح ؟

الخبثاء يقولون بأن « عاصم عبدالحق » كان أثناء انعقاد الجمعية العمومية الأخيرة للاتحاد « نجما » حيث تصدى لممارسات جمعية ـ رجال الاعمال وكان ينادى بضرورة الفصل بين منصب الوزير وموقع رئيس الاتحاد .. فهل الوزير « عاصم » مازال عند موقفه « نتمنى ذلك لان الاوساط العمالية تريد رئيس الاتحاد منتخبا لا مفروضا عليها .

عاصم عبدالحق

## تحية للكفراوى

وافق المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير على المطالب العمالية التى أثارها الحاج محمد عمر رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب والخاصة باعادة تشكيل مجلس ادارة شركة المقاولون العرب تطبيقا للمادة ٣٦ من الدستور التى تنص على تمثيل العمال فى مجلس الادارة .. كما وافق « الكفراوى » على عودة النقابى جورج ظريف والنقابى محمد النحاس الى عملهما حرصا على روح الوئام بين العاملين بالشركة .

من المعروف ان هناك عشرات القضايا المرفوعة من شركة المقاولون العرب بشأن رفضها تمثيل العاملين فى مجلس الادارة بحجة ان لها قانونا خاصا صدر عام ١٩٦٤ !!

## محافظة بنى سويف تستولى على محاجر الشركة العربية للجباسات

طالبت النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر رئيس الوزراء بسرعة التدخل لدى اجهزة الحكم المحلى لوقف اجراءاتها الاخيرة التى تستهدف السيطرة على « المحاجر » . ودخل بعض المحافظات كما حدث فى « بنى سويف » حيث فوجئت الشركة العربية للجباسات بقرار المحافظ بالغاء تعاقداتها قبل انتهاء مدة العقد السارى حاليا والذى يمتد لاكثر من ٢٠ عاما .

يبدو ان اجهزة الحكم المحلى تصر على وضع العراقيل بهدف تعطيل الانتاج مع ان « الكل » يطالب بزيادته

## من يعطل الترقيات

لم يتم حتى الآن اجراء الترقيات للدرجة الاولى بمديرية القوى العاملة بالقاهرة وتحديدا منذ عام ١٩٨٤ على الرغم من اعتماد كشوف الترقيات التى تمت الموافقة عليها من قبل وكيل الوزارة عبدالعزيز بدر ..

## ما رأى نقابة المحامين ؟

تشترط الشركات والهيئات على « المحامين » المتقدمين لشغل وظائف بها استخراج شهادة « قيد » من نقابة المحامين وتعطى هذه الشهادة مقابل « سبعة » جنيهات ، وتستخدم لمرة واحدة فقط ..

المحامون يطالبون بأن تكون هذه « الشهادة » موجهة الى « من يهمه الأمر » حتى يمكنهم تقديمها الى أى جهة فى حالة اذا لم يتمكنوا من شغل الوظائف التى تقدموا لها .. حيث لا يعقل ان يدفعوا فى كل مرة « سبعة جنيهات » لو تقدموا لوظائف متنوعة أخرى .. فما رأى الاستاذ « الخواجة » نقيب المحامين .

---

# قوات الشرطة تقتحم ميت عنتر وتعتقل المئات

## ٦٠ سيارة مصفحة وكلاب الشرطة لارهاب الفلاحين

كتب ـ صلاح هلال :

شهدت قرية ميت عنتر احدى قرى مركز طلخا ـ دقهلية ليالى سوداء طوال الشهر الحالى نتيجة اقتحام قوات الأمن المركزى فجر الخميس ٦ نوفمبر الماضى بأمر من وزير الداخلية . اقتحمتها ١٢٤ سيارة على مختلف أنواعها وانتشر عشرة آلاف جندى من قوات الأمن المركزى فى الدقهلية وطنطا والقاهرة معا . سبب الفزع والرعب بين شيوخ وأطفال القرية وانتشر نوع جديد من أسلحة الكلاب البوليسية لتقتحم فى كل ليلة منازل القرية .. وكل ذلك بسبب حادثة على الطريق الزراعى بين المنصورة ـ دمياط للشاب سامى ابراهيم سيد أحمد . واصرار مأمور طلخا العميد حسن جندية على نقل الجثة ودفنها بدون اذن النيابة وتصريح الدفن .

### بدون اذن النيابة

والتقت الأحرار مع زغلول السيد صاحب محل سمكرة الذى قال : مساء الثلاثاء ٤ نوفمبر دهمت سيارة أجرة مسرعة سامى ابراهيم سيد أحمد . وتجمع أبناء القرية حول الحادث وتم استدعاء الشرطة . فحضر أولا أمين شرطة وأمر بوقف الطريق وعدم مرور العربات حتى حضور السادة الضباط والنيابة ودكتورة الوحدة الصحية وأدى ذلك الى ارتباك المرور وتراصت العربات من مكان الحادث حتى طلخا ولذلك استدعى أمين الشرطة النقيب عماد متولى الخولى ومعاون المباحث النقيب محمد منتصر ، وحاول النقيب الخولى دفن الجثة قبل حضور النيابة وطبيب الصحة ولكن شقيق القتيل رفض .

ثم جاء العميد حسن جندية مأمور مركز طلخا وأصر على نقل الجثة ودفنها ويتولى هو بعد ذلك استخراج تصريح الدفن . وأصر أهل القرية على استخراج تصريح الدفن أولا .. وسرعان ما رأينا مجموعة من سيارات الأمن المركزى وبدأت عصيانهم تنهال على رءوسنا . وقذفوا أهل القرية بالقنابل المسيلة للدموع وأطلقوا النار وجرينا داخل القرية .

واتهمونا بعد ذلك باننا حرقنا ثلاث سيارات شرطة . فكيف يتم ذلك .. ونحن نجرى أمامهم داخل القرية خوفا من الطلقات النارية والدخان المتصاعد فى السماء من القنابل . وتربصت قوات الأمن بالمكان وكانوا يقبضون على كل من يمر بالمكان حتى العائدين من أعمالهم .

ويضيف فؤاد عبدالنبى خريج علوم المنصورة مرت ليلة الأربعاء والقرية تنعى فقيدها ولاحقتها ليلة الخميس وفى حدود العاشرة مساء انتشرت أجهزة الأمن السرية ومن العجب أن مدير أمن الدقهلية ومأمور طلخا وبعض الضباط كانوا بين صفوف المصلين فى صلاة الفجر بالجمعية الشرعية وأبدوا اعجابهم بصوت الامام . وكان هو أول المقبوض عليهم .. واكتشفنا بعد ذلك ان هؤلاء الضباط حضر معهم دون أدنى مبالغة ستون سيارة مكتوب عليها قوات أمن القاهرة وبمقربة من سيارة الرئاسة . سيارة أخرى للاذاعة لتقوية ارسال اللاسلكى فقد كان وزير الداخلية يتابع الموقف أولا بأول واذا بـ ١٥ سيارة مصفحة عليها رشاشات ثقيلة تحاصر المدخل الغربى للقرية .

### عربات مجهزة برشاشات

ويقول أحد المصلين بالجامع الكبير القريب من المدخل الشرقى للقرية عندما ذهبت لصلاة الفجر فوجئت بالكلاب الكبيرة وعربات كثيرة والآلاف من الجنود وعربات مجهزة برشاشات .. فتخيلت ان اسرائيل هجمت على مصر . ولم أحس الا بلطمة على وجهى وقال لى أحد الضباط انت رايح فين يا راجل يا مغفل . سايب مراتك ورايح فين . وسحبنى من يدى بقوة وركبت احدى عرباتهم الكثيرة .

ويضيف عبدالفتاح المكاوى من الأهالى كنت رايح للجامع . فوجئت بضابط يطلب منى أن أرجع للبيت ومنعنى من الصلاة فطلبت منه أن أؤدى فرض الله . فعندما ضربنى طلبت منه أن أرجع الى بيتى . فقال لى ترجع فين يا كلب . فتركنا فى المركز يا مغفل وهناك لم يعاملونا كبشر بل كحيوانات غير آدمية .

ويضيف الحاج يونس محمد يونس ٨٥ سنة من الأهالى وأنا خارج للجامع فوجئت بكلب من كلابهم يجرى ورائى فوقعت على الأرض ولم أر الا بأبشع الكلمات وأمرنى أحد الضباط بأن أركب العربة .

ويقول الحاج محمد النادى كنت رايح للجامع مع زوجتى . فسبونا ولم أتحمل اهانتنا وهى سيدة كبيرة . ورأيت الأمر توقف على ذلك فقد قبضوا على ابنى وهو يصلى . كيف يأخذون انسانا من بيت الله وهو يصلى .. وقد عرفت بوجود ضابط يضربه عند كل صلاة ثم يقول له حرما . لقد وضعوا رأسى فى أرض الشارع . أنا أتحمل كل ذلك . لكنى لا أتحمل ضرب ولدى داخل سجونهم .

ويضيف ياسين المرسى متولى من الأهالى لقد دخلت قوات الأمن المركزى بالكلاب البوليسية لكى يقولوا للناس مرة أخرى لقد عاد زائر الفجر . صيحات النساء بالقرية لا تنتهى فهذه تبكى على زوجها وأخرى تودع بالدموع ولدها فهن لا يعلمن أى مصير ينتظر هؤلاء الأبناء .

ويضيف والد الشحات عبدالمقصود عبدالعال وقال لقد هجموا على منزل ابنى فى الساعة الواحدة بعد منتصف وعلم يستأذنوا بالدخول بل هجموا على حجرته بكلب بوليسى وكانت زوجته بجواره وطلبوا منه مفتاح مخزن الغلال وخرج معهم وعرف أن عربته النصف نقل قد تحطمت . وذهبوا الى المخزن وأخذوا كل ما فيه وكسروا أبواب المخزن وخرج من بيتنا الى سجنهم بدون أى سبب .

ويضيف الخفير / محمد حسن فتح لقد جردونى من ملابسى فى سوق القرية وضربونى بعصيانهم وجمعوا كل الخفر وضربونا على أرجلنا وسمونا بأسماء نسائية وكانوا يجبرونا على قول ألفاظ نابية .

### القرية يجب حرقها

والتقت الأحرار مع معاون المباحث النقيب / محمد منتصر وسألته عن مبرزة اقتحام الشرطة لقرية ميت عنتر فقال اننا لم نتجاوز حدود القانون ونحن مستعدون لاستخراج اذن تفتيش لكل فرد فى القرية . والمعركة لم تنته بيننا وبين القرية سننزل كل يوم الى القرية . وسنطارد كل هارب من الجيش . وسنأخذ الأهالى بدلا منهم . لان القرية يجب حرقها ونحن نزلنا بقوة كبيرة تكفى لابادة محافظة وليست قرية ويكفى ذعر الكلاب البوليسية كل هذا مجرد اشارة لمقاومة أى فئة تفكر أن تتجاوز حدودها .

فوجىء سكان قرية ميت عنتر بعربات الأمن المركزى تفرغ جنودها المحتشدون فيها لإرهاب الفلاحين واقتحام القرية

# في بني سويف اهدار للمال العام ولآدمية المواطنين

## ٤٥ أسرة في الخيام منذ ٣ سنوات بدون دورة مياه !

## ½ مليون جنيه لحمام السباحة ولم يكتمل منذ ٨ سنوات !

## تكلف موقف السيارات ٣٣ ألف جنيه فطالبوا بتحويله الى سوق خضار !

**مخالفات .. اهمال وتسيب .. اهدار للمال العام .. ظواهر واضحة تطفو على السطح في بني سويف .. تضعها « الاحرار » أمام الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء الذي أعلن في بداية توليه الوزارة عن مرحلة جادة تواجه كل مظاهر الفساد التي انتشرت ، وتقضى على التسيب وتحاسب المخطىء مهما كان موقعه .**

تحقيق
مدني صالح

أمثلة ثلاثة تسوقها « الاحرار » .. مجرد أمثلة من عشرات الوقائع وإذا كنا جادين في مواجهة الفساد فان قلاعه ستتهاوى .

● ٤٥ أسرة تعيش داخل الخيام من ثلاث سنوات يبحثون عن دورة مياه في الوقت الذي تتعطل فيه ٢٤٠ وحدة سكنية لحاجتها الى ٨٠ ألف جنيه لمدها بالمرافق والمسئولون ينفقون ٧٦ ألف جنيه على أعمال مظهرية .

● اهدار للمال العام .. موقف للسيارات تكلف ٣٣ ألف جنيه وبعد أن تم انشاؤه طالبوا بتحويله الى سوق للخضار .

● حمام للسباحة تكلف أكثر من نصف مليون جنيه منذ ٨ سنوات ولم يكتمل حتى الآن .

والآن الى تفصيلات هذه الوقائع :

### اشارة تليفونية

صدرت اشارة تليفونية مكتوبة من مكتب السكرتير العام لمحافظة بني سويف الى رئيس مدينة بني سويف في ١٣ سبتمبر الماضي نصها « إيماء الى شكوى سائقي سيارات أجرة الفيوم ومقابلتهم للسيد المحافظ بشأن تضررهم من نقلهم الى الموقف الجديد .. يظل وضعهم كما هو عليه سابقا لحين حسم مشكلتهم ومشكلة الموقف الجديد » .

وبهذا تم ايقاف العمل بموقف السيارات الجديد قبل البداية وبعد انشائه في مايو الماضي أي بعد ٤ شهور .

وقصة هذا الموقف من خلال تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات في بني سويف أكد أنه تبين أثناء الفحص بالوحدة المحلية لمدينة بني سويف في يونيو الماضي أنه تقرر في اجتماع اللجنة العليا لادارة مواقف سيارات الأجرة في ٢٠ أغسطس ١٩٨٥ انشاء موقف للسيارات بجوار كوبري السادات بالغمراوي بالجهود الذاتية وصدر الأمر التنفيذي للوحدة المحلية رقم ٥٦٤ والخاص بتشكيل لجنة دائمة للاشراف على الانشاءات التي تتم بالجهود الذاتية .

تم صرف مبلغ ٣٥ ألف جنيه في ١١ أغسطس ١٩٨٥ كقرض من حساب الخدمات والتنمية المحلية بمدينة بني سويف لانشاء الموقف الجديد بحوض الدلالة والذي تم تنفيذه بالجهود الذاتية بمعرفة الوحدة المحلية وتم سداد ٢٠ ألف جنيه من هذا القرض خلال ابريل ومايو ١٩٨٦ خصما على حساب المواقف بالوحدة المحلية وقد أمكن حصر تكاليف انشاء هذا الموقف وبلغ ٣٤ ألف جنيه .

وتم الانتهاء من الانشاءات في مايو الماضي وتقرر في محضر جلسة اللجنة العليا لادارة مواقف سيارات الأجرة في ٢٥ مايو بشأن اعادة توزيع سيارات الاجرة على المواقف بالمدينة . تم نقل سيارات ببا وسمسطا والفشن الى الموقف الجديد بحوض الدلالة .

ذكر تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات انه بالمعاينة تبين عدم تشغيل الموقف واستغلاله منذ انشائه وانه خال من السيارات مما ترتب عليه عدم الاستفادة بما تم صرفه على الانشاءات وتبين أن ذلك يرجع الى ما أثاره الأهالي بشأن بعد هذه المنطقة التي أنشىء عليها الموقف الجديد وبناء عليه قرر المحافظ أن يوقف مؤقتا استعماله .. كما صدر قرار المحافظ رقم ١٠٩ لسنة ١٩٨٦ بتشكيل مجموعة عمل لبحث حالة مواقف السيارات بالمدينة واقتراح الحل الأمثل لتشغيلها بما يحقق مصالح المواطنين .

أرسل الجهاز تقريره برقم ١٢٤٨ في ٩ أغسطس الماضي الى رئيس الوحدة المحلية لمدينة بني سويف مطالبا باتخاذ الاجراءات اللازمة للاستفادة من انشاء موقف التاكسي الجديد .

تبين أن موقف السيارات تكلف ٣٢,٥ ألف جنيه طبقا لخطاب رئيس مدينة بني سويف المرسل لرئيس المجلس الشعبي المحلي لمدينة بني سويف في ٧ مايو الماضي مؤكدا أن انشاء الموقف بالجهود الذاتية وفر على الدولة حوالي ٣٤ ألف جنيه فيما لو طرحت عملية انشائه عن طريق المناقصات .

والى هنا نجد أن قصة هذا الموقف تتلخص في أن رئيس مدينة بني سويف السابق « محاسب سعد زغلول رشدان » تبنى انشاء موقف السيارات الجديد بالجهود الذاتية ووفر على الدولة مبالغ طائلة .. في الوقت الذي أصدر فيه المحافظ السابق « المستشار السيد الجوسقي » قراره بايقاف تشغيل هذا الموقف بناء على شكاوى السائقين أو المواطنين من بعد المنطقة عن الموقف القديم .

### قرار جرىء

● والأحرار إذ تؤكد أن رئيس المدينة السابق الذي نقل حاليا كرئيس لاحد أحياء أسيوط أصدر قرارا جريئا بانشاء موقف السيارات بالجهود الذاتية دون استئذان مما جعل المسئولين يقررون وقف تشغيل الموقف .. وفي الوقت الذي يطالب فيه جهاز المحاسبات بتشغيله .. تجتمع لجنة النقل والمواصلات بالمجلس الشعبي المحلي لمدينة بني سويف وتقرر تحويل موقف السيارات الجديد الذي تكلف ٣٣ ألف جنيه الى سوق لبيع الخضراوات والفواكه .. لولا اعتراض رئيس المدينة الحالي « سليمان العشماوي » الذي قرر تشكيل لجنة لفحص أعمال موقف السيارات ودراسة امكانية الاستفادة من هذه المنطقة .

### المثل الثاني
### حكاية حمام السباحة

تواصل النيابة العامة التحقيق في القضية ٨٣٠ لعام ١٩٨٣ اداري قسم بني سويف بشأن الاختلاسات والتزوير بمديرية الشباب والمخالفات في عملية انشاء حمام للسباحة بالاستاد الرياضي .. يجري التحقيق منذ ذلك التاريخ وحتى الآن بناء على تقرير اللجنة التي تم تشكيلها لبحث الموضوع .

تضمن التقرير وقائع خطيرة في عملية انشاء حمام السباحة بالاستاد الرياضي ببني سويف .. حيث أثبت أنه تم صرف أكثر من نصف مليون جنيه على انشاءات الحمام وحتى الآن لم تكتمل وبالرغم من حصول مكتب استشاري على ١٨ ألف جنيه كأتعاب عن التصميمات والرسومات للحمام منها ١٠ آلاف جنيه صرفت بالمستند رقم ٤٤٠ في ١٩٧٨/٦/٢٥ و ٣٦٠٥ جنيهات صرفت بالمستند رقم ١١٩٨ في ١٩٧٨/١٢/٢٥ و ٢٢٩٠ جنيها صرفت بالمستند رقم ١٣٦ في ١٩٧٩/٣/١٨ و ١٠٧٢ جنيها صرفت بالمستند رقم ١٢٠٧ في ١٩٧٨/١٢/٨ قيمة المستندات الخاصة بالعملية و ٢٣٧,٩٠٠ جنيها مصاريف اعلان .

وقبل تنفيذ المشروع تم تبادل مكاتبات بين مديريتي الشباب والاسكان والمحافظة على توقيت التنفيذ لقصور التمويل حيث أنه مدرج في ميزانية مديرية الشباب مبلغ مائة ألف جنيه يطرح منها تكاليف التصميمات والاعلان والنشر أي أن الباقي ٨٢ ألفا و ١١٢ جنيها .. وقد أفادت مديرية الاسكان أن التكاليف التقديرية لانشاء حمام السباحة هي ٩٠٠ ألف جنيه وذلك لزيادة أسعار مواد البناء .. وتم الاتفاق على أن تكون العملية من جزئين :

### مناقصة عامة

تم اجراء مناقصة عامة للمرحلة الأولى وبعد اجتماع لجنة البت بحضور المستشار مفوض الدولة تم ارسال العطاء على شركة قطاع خاص بمبلغ ٣٨٥ ألفا و ٤٨١ جنيها و ٢٥٠ مليما وقد تسلم المقاول موقع عمل الحمام في ١٩٨٠/١١/١٦ .

تبين أن مديرية الشباب قد ابتعدت نهائيا عن عملية الاشراف على التنفيذ على أن تكون مصرفا ماليا فقط وتكون مسئولية مديرية الاسكان في الاشراف الفعلي .

تم الانتهاء من المرحلة الأولى وتم تسديد عشر دفعات مستخلصات .

● تم أخذ اقرار على المقاول أن يقبل تنفيذ الهيكل الخرساني لمدرج الحمام كأعمال اضافية أكثر من ٢٥٪ من العقد الأصلي بنفس شروط ومواصفات وأسعار العقد الأصلي وقد وافق المحافظ في ذلك الوقت بتاريخ ١٤ يناير ١٩٨٢ وتم دفع ثلاث دفعات مستخلصات لهذه المرحلة باجمالي ٩٧ ألفا و ١٩٨ جنيها .

● توقفت المرحلة الثانية من العملية لعدم وجود اعتمادات مالية في ٥ فبراير ١٩٨٢ وطلب المقاول زيادة لبدء العمل وتقررت بالفعل زيادة له ٢٣٪ على العقد الأصلي وعرضت على المحافظ ووافق عليها في ١٩٨٣/٦/٢٥ .

● تم عمل دفعة واحدة في المرحلة الثانية ما بعد التوقف بلغت قيمتها ٢٤٣٠,٨٣٣ جنيه .

● بلغ مجموع ما تم صرفه للمقاول حتى تاريخه مبلغ ٥٧٥ ألفا و ٩٨٠ جنيها .

● قررت لجنة المحافظ في نهاية تقريرها تشكيل لجنة فنية خاصة لفحص المبالغ التي صرفت على الحمام أثناء تنفيذ المشروع ومدى مطابقة الصرف للحقيقة ومدى مناسبة هذه التكاليف لما تم الحصول عليه من مبالغ واحالة القضية الى النيابة العامة لمواصلة التحقيقات .

تعاني بني سويف من أزمة اسكان خطيرة : نسبة المنازل الآيلة للسقوط ٦٠٪ .. عشرات الأسر تعيش داخل الخيام والعشش وأكشاك الخشب بينما تجد مجلس المدينة في واد والمحافظة في واد آخر حيث قام رئيس المدينة بصرف ٧٦ ألف جنيه لأعمال مظهرية بحجة تجميل المدينة في الوقت الذي تنتظر فيه ٢٤٠ وحدة سكنية دخول المرافق التي تتكلف ٨٠ ألف جنيه فقط .

وعلى صعيد آخر كشف جهاز التفتيش المالي والاداري بالمحافظة ١٦ حالة مخالفة لشروط الاسكان وأحالها المحافظ الحالي للنيابة الادارية من بينها حصول مدير الشئون القانونية بمجلس المدينة على شقة بدون وجه حق .

تعيش ٤٥ أسرة داخل الخيام وأكشاك الخشب والقماش بنادي الشبان المسلمين على أطراف مدينة بني سويف منذ أكثر من ثلاث سنوات .. لا يجدون دورة مياه واحدة .. قابلوا خلالها جميع المسئولين بالمحافظة وأرسلوا شكاواهم الى الجهات العليا ودون جدوى .

عمارة سكنية جاهزة للتسكين وبجانبها تعيش أسر كاملة في أكشاك منذ أكثر من ثلاث سنوات

موقف سيارات تكلف ٣٣ ألف جنيه وتوقف العمل به

سعد زغلول

## من أين نبدأ ؟

أنا أشغل في حزب الاحرار موقعا هاما ومسئولا - فأنا نائب رئيس الحزب وأشهد لزملائي بالفضل في احترام كلامي وتقدير آرائي - ولكن اشعر باني أجلس معهم في عربة قطار يسير على قضبان مرسومة - يمكننا أن نتناقش - وأن نتفق - وأن نختلف - ولكننا لايمكننا أبدا تغيير مسار القطار - حتى ولا السائق نفسه يمكنه ذلك - اذن فليس مهما أن تكون سائقا أو نائب سائق ولكن المهم أن تختار القطار الذي يوصلك الى هدفك حتى ولو كنت راكبا في مقاعد الدرجة الثالثة أو أن تستغني عن القطار كلية ولو اضطررت للسير على قدميك .

أريد حزبا لايؤسس على فكرة الصراع ولكن على الايمان ومن قاعدة الايمان تنبت الأعمال والآراء ويضبط السلوك دون حاجة الى بوليس ولانيابة ولاخوف الا من الضمير - صوت الله تعالى في القلب .

أريد حزبا نظامه يجمع بين مزايا كل من الاشتراكية والرأسمالية ولكنه برىء من مساوئهما - نظام يضمن حرية المواطن - حرية نفسه - حرية فكره - حرية ماله - طالما كان يؤدي ماعليه من واجبات يلزم نفسه بها ايمانا واحتسابا . قبل أن تلزمه بها السلطة ، أريد حزبا يقود الجماهير ولايتملقها .

أريد حزبا يعتني في المقام الأول بتكوين الانسان تكوينا يجعله قادرا على العمل الطيب - لامجرد تلقينه كلاما وأحلاما تجعله يسبح في عالم الخيال والوهم أريد حزبا فيه التراحم والتعاون والحب - ليس فقط تأدية واجب ولكنه عبادة .

باختصار أريد حزبا يريده المصريون جميعا ويؤمنون بمبادئه وتعاليمه . ولايجدون بغيتهم في أي من الأحزاب المصرية التي تتنازع الساحة السياسية الآن . ويدعي كل منها انه الوحيد القادر الطاهر . المخلص وأنه الحزب الاوحد الذي يسعى الى تحقيق الأمل ..

.. ومع ذلك فلم يحصل اي من الاحزاب الحاضرة على الثقة الحقيقية للناس خصوصا الشباب .

انني أرصد حركة شبابية نامية متزايدة تتجه نحو هذا الاتجاه - يحدوها الايمان الصادق - ويربطها طهر الشباب وبراءته - وتتجه مباشرة الى تحقيق الأمل لاينشدها حزب - حتى ولو كانوا أعضاء فيه - ولاتحجر على ارادتهم ذلة أو رغبة في الانتفاع .

انني من صميم قلبي أدعو الله أن يوفقهم وأن يحفظهم - سبحانه من العبث أو الانقياد الى التطرف - وأحذرهم من الوقوع في مصيدة التشرذم والفرقة وأن يعالجوا خلافاتهم بما لايفسد للود قضية . وألا يجعلوا من انفسهم سلطة تباع أو تشترى .

ليتهم يطرحون جانبا الخلافات الشكلية - وربما أيضا الخلافات المذهبية ولايقفون طويلا عندها - بل كان من الأفضل في هذه المرحلة أن يقفزوا فوق أي خلاف وأن نتفق على نقط الاتفاق - وأنا واثق من أن ماسيتفقون عليه سيكون كافيا جدا على بدء مسيرة - ستوصلنا حتما الى بلوغ أهدافنا طالما كانت مسيرتنا يحدوها ويحرسها الايمان .

أعتقد أن تجربة الشيوخ يجب أن تكون متاحة للشباب في هذه المرحلة ولكن يجب ألا تكون قيدا أو الزاما وأعتقد أنه قد آن الأوان ليفهم شباب مصر أنهم هم أصحاب المصلحة الحقيقية - حاضرا ومستقبلا - في أمور وشئون مصر .

ليتني أستطيع أن اكتب رسالة شخصية لكل شاب مصري أنبهه فيها الى ذلك ليتني أكون عضوا في حزب يقوده الشباب .

دكتور احمد السيد درويش

## الأحرار في المحافظات
يقدمها : محمد السايس

### جمعية استصلاح الاراضي بوادي النطرون تتاجر بالمواطنين
### فنانون مشهورون ولواءات شرطة ستار لمجلس الادارة

تفجر « الاحرار في المحافظات » قضية جديدة من قضايا المتاجرة بالمواطنين بطرق ملتوية تتمثل في التلاعب بعقول المواطنين الراغبين في تملك الاراضي الصحراوية لاستصلاحها وزراعتها .

ففي وادي النطرون انشئت جمعية تدعى السلام التعاونية الزراعية لاستصلاح وتعمير الاراضي بناحية قطاع الانطلاق خصص لها عشرة آلاف فدان موزعة على اسهم قيمة السهم عشرة افدنة بمقدم ثمن ٢٤٠ جنيها - وبعد ذلك قام اعضاء مجلس الادارة بتوزيع هذه المساحة على انفسهم بمعدل من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فدان لكل عضو ثم قام كل واحد منهم بادخال عميل له للتصرف بمعرفته في بيع المساحة التي خصصت له وبناء عليه ارتفعت قيمة السهم من ٢٤٠ جنيها الى ٢٠٠٠ جنيها حتى بلغ ٥٠٠٠ جنيه نظير سداد قيمة ٢٤٠ جنيه فقط للسهم الواحد والباقي لحساب اعضاء مجلس الادارة وعملائهم .

ولكي يكون اعضاء مجلس الادارة حريصين قاموا بإدخال مسئولين كبار وباعوا لهم الاسهم بالسعر القانوني وهو ٢٤٠ جنيها ولكن الغرض من ذلك هو حمايتهم خاصة أن هؤلاء المسئولين لهم مناصبهم الكبيرة في مجال الشرطة والامن مثل :

- اللواء محمد عبدالمنعم الصيرفي والعميد فاروق حافظ المقرحي ومأمور مركز شرطة كوم حمادة ومأمور مركز شرطة الدلنجات ورئيس مدينة الدلنجات السابق ومسئولين في هيئة الصحاري وشخصيات اخرى كبيرة لهم مناصبهم في مجال الامن والامن العام تحتفظ الاحرار باسمائهم .

كما تم ادخال فنانين مثل الفنان نور الشريف والفنانة بوسى .

وتود « الاحرار » أن تنوه ان هؤلاء المسئولين لهم حقهم الطبيعي في شراء هذه الاراضي ولكن التلاعب هنا هو تلاعب اعضاء مجلس الادارة الذين يبيعون الأراضي للمواطنين العاديين باسعار وصلت ٥٠٠٠ جنيه للسهم الواحد .

● وتسلم ايصالات السداد للاعضاء عن طريق العميل بموجب ايصالات صادرة من الجمعية مباشرة والصحيح أن يكون للجمعية حساب خاص بأحد البنوك ويكون السداد عن طريق البنك منعا للتلاعب في القيمة النقدية للسهم الواحد وفي هذه الحالة يكون ذلك مصدر ثقة للعضو كما ان الجمعية لايوجد بها ايه سجلات للعضوية وتحولت العملية الى مساومات على الاعضاء فيطلب من كل عضو مبلغ زيادة عن القيمة ويقومون بايهامه بان غيره سيدفع اكثر من ذلك واصبحت عملية تجارية بحته .

وتحتفظ « الاحرار » باسماء عدد كبير من المواطنين تم البيع لهم بهذه الطريقة .


نور الشريف    بوسى

### انتخابات وهمية لجمعية إسكان نجع حمادي

جمعية الاسكان التعاوني بنجع حمادي والتي يرأس مجلس ادارتها فؤاد موسى عقدت اجتماعا وهميا حضره نائب رئيس الجمعية وامين الصندوق بها وفي هذا الاجتماع اعيد انتخاب مجلس الادارة كما هو وقاموا بالتوقيع لعدد من اعضاء الجمعية على انهم حضروا الاجتماع الوهمي منهم اربعة من الاموات هم :

- عدلي حكيم كرمله انس محمد
الشحات محمد مصطفى احمد

قام الاعضاء الاحياء الذين لن يحضروا الاجتماع والذين فوجئوا بانهم موقعون على محضر حضور الاجتماع بتقديم مذكرة بتوقيعاتهم تفيد بانهم لم يحضروا الاجتماع المزعوم ولايدرون عنه شيئا وطالبوا بحل مجلس ادارة الجمعية واسماؤهم كالآتي :

عبدالستار مغربي فاروق محمد الداوي يوسف شمندي محمد حسن فارس محمدين - رتيبه قرغلي عبدالعال - احمد عبدالحافظ - عبدالرحيم احمد علوان - سيد على احمد - جمال عدلي حكيم - البرت نجيب فارس - الفولقي رؤوف نجيب - منصور جورج .

### مركز الشباب - في شقة المدير

عبدالحليم محمود مدير الشباب بنجع حمادي قام بافتتاح مركز شباب نجع ابراهيم التابع لقرية اولاد نجم القبلية داخل شقته في حجرة واحدة بالشقة التي يقيم بها .

ومنذ انشائه ووضع لافتة عليه لم يدخله شاب واحد من ابناء القرية - رغم ان له ميزانية واعتمادات وبه تليفزيون ملون وادوات رياضية .

### انسانيات
### الكلمة لوزير الدفاع

**ام حزينة من الاسكندرية فقدت أغلى ماتملك ابنها الوحيد - وهذه هي القصة من واقع المستندات كما ترويها بدموعها ..**

مأساتي بدأت يوم ١٩٨٥/٥/٢٠ اثر مشاجرة بين ابني الوحيد وفلذة كبدي صلاح محمد عبدالمنعم وبين المساعد/ فكري محمد المنسي - بالقوات المسلحة - بدأت مشاجرة عادية بالشتائم المتبادلة بينهما الى ان انتهت بقتل ابني الوحيد اثر ضربه بماسورة حديدية على رأسه احدثت جروحا تهتكية بفروة الرأس من الأمام مع اشتباه كسر بالجمجمة واشتباه نزيف داخلي بتجويف الجمجمة كما وضح ذلك تقرير الطبيب الشرعي - وتم القبض على القاتل واعترف بجريمته وشهد الشهود على ذلك وتم ضبط الماسورة المستخدمة في الحادث وقامت النيابة العامة بتقديم المتهم للمحاكمة العسكرية باعتباره احد افراد القوات المسلحة التي نعتز جميعا بها وتحدد ميعاد الجلسة ١٩٨٦/٣/٢٠ وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات ولا أخفي سرا اذا قلت ان هذا الحكم رغم انها مدة بسيطة اذا قورنت بهذه الجريمة الا انني كأم ضاع منها أغلى شيء في الوجود احسست بارتياح ان الله تعالى اقتص لابني الوحيد وفوضت أمري لله .

ولكن ماحدث بعد ذلك شيء لايصدقه العقل - فجأة وفي يوم ١٩٨٦/١١/١٦ حدث ان أخذ هذا المساعد براءة تامة من القضية بعد ان مكث في السجن سبعة اشهر وشاهدته بعيني في الشارع الذي نقيم فيه بالاسكندرية وهو يمشي امام عيني ضاربا عرض الحائط بأي شيء ولم اصدق انه أخذ براءة فذهبت وسألت في القضاء العسكري وتأكدت أنه أخذ البراءة رغم اعترافه بالجريمة ورغم ضبط الآلة الحادة التي ضرب بها ابني ورغم شهادة كل شهود الشارع .

وأنا استحلفك بالله لو كنت مكاني ماذا تفعل ؟

لو كان له اخ لهان الأمر علي ولكنني اعيش وحيدة واسأل من الذي يبرىء قاتلا اعترف بجريمته ؟

● الاحرار : هذه هي مأساة السيدة/ كوثر السعيد محمد من الاسكندرية ٥ ش قريشي - كرموز - ونترك الكلمة هنا للمشير ابو غزالة وزير الدفاع

### « مقاول » المنوفية المحظوظ وحكاية المدرسة الفكرية

مقاول المنوفية المحظوظ اصبح حديث الناس هناك فقد قامت الوحدة المحلية بشبين الكوم بارساء عطاء بناء المدرسة الفكرية الخاصة بالصم والبكم على المقاول احمد محمد حسن الخولي منذ عام ١٩٨١ على ان يتم الانتهاء منها في عام ١٩٨٣ كما هو ثابت في كراسة العطاء الا أن المقاول الى الآن لم يسلم المدرسة ولم ينته من العمل فيها .

وقد شكل المجلس المحلي لمدينة شبين الكوم لجنة لتقصي الحقائق حول هذه القضية وانتهى تقرير اللجنة الى الآتي :

١ - ان التعاقد مع المقاول كان نظير مبلغ ٢٥١٧٤٨ جنيها .

٢ - ان المبالغ التي صرفت للمقاول حتى عام ١٩٨٦ حسب ماقرره مندوب الاسكان ٢٤٢٠٠٠ جنيه في حين ان التعاقد تعدل ليكون جملة العملية ٣١٠٠٠٠ جنيه اى انه صرف للمقاول مايعادل ٧٩٪ من قيمة العطاء المعدل .

٣ - ان الانجاز الذي تم لايتجاوز ٦٠٪ وبأسوأ صورة من صور الانجاز ولايتفق وادنى المواصفات والمباني بحالتها تنبىء عن مدى التهاون لصالح المقاول .

٤ - سبق ان وجهت مديرية الاسكان للمقاول المذكور كتابها المؤرخ في ١٩٨٥/١١/١٣ تفيده فيه ان الاعتمادات المالية لعملية انشاء المدرسة الفكرية وردت للمديرية وان جميع اعتمادات العملية متوافرة وهذا يتعارض مع الحجة التي تحتج بها دائما مديرية الاسكان بعدم توافر الاعتمادات المالية .

٥ - يشاع بين جماهير المحافظة بأن هناك علاقة وتعاملا من الباطن بين مدير عام الاسكان بالمنوفية والمقاول ويتردد بين المقاولين انه المقاول المحظوظ .

٦ - ان أسلوب مديرية اسكان المنوفية هو التراخي في الانجاز لصالح المقاولين وعلى سبيل المثال مسجد سيدي خميس الذي استمر بناؤه ١٣ عاما ولم يتم الا بعد مهاجمة المجلس لها .

هذا وسوف تواصل « الاحرار » نشر تفاصيل جديدة عن المقاول المحظوظ ومديرية الاسكان .

### النعش الحائر

المواطنون في عزبة الباجور بطوخ قليوبية يعانون في دفن موتاهم حيث يسيرون اكثر من خمس ساعات بالمتوفى حتى يصلوا الى المقابر

سبب ذلك هو عدم وجود كوبري عند القرية يربطها بالقرية المقابلة وهي قرية كفر النخلة التي توجد بها المقابر مما يدفعهم للدوران لمسافة تزيد على عشرة كيلو مترات

هذا الكوبري اعتمدت له الميزانية منذ ثلاث سنوات ووضع في خطة سنة ١٩٨٢ - والى الآن لم يتم البدء في التنفيذ

### « الاحرار » تطالب المحافظ بالتدخل لحسم المشكلة

تطالب « الاحرار » محافظ الشرقية اللواء أمين ميتكيس بسرعة التدخل لحسم مشكلة قرية « ميت ابو علي » وتدور حول قطعة ارض ملك للدولة وضع يد المواطن الشحات علي ضيف منذ اجل طويل ويقوم بتسديد ايجار لها بموجب ايصالات للهيئة العامة للاصلاح الزراعي ومبنى عليها منزل يقيم فيه المواطن وأسرته .

الا ان الوحدة المحلية بالمصلوجي اصدرت قرارا بتخصيص هذه المساحة التي تبلغ قيراط ارض لاقامة ملحقات للمعهد الديني عليها ثم اصدر مجلس مدينة الزقازيق قرارا بالازالة - مما يجعل هذه الارض حائرة الملكية بين الاصلاح الزراعي والوحدة المحلية .

### ردود المحافظات

● كفر الشيخ :

بخصوص مانشر عن « تغيير رصف طريق بحر البنوان الى طريق مصرف نمرة ٤ » .. اتشرف بالاحاطة بأنه تم دراسة الموضوع مع الجهات المعنية واتضح ان طريق مصرف نمرة ٤ مدرج بالخطة من كوبري ( ٤ ) الى قرية الحوه باعتماد قيمته ٤٠ الف جنيه والطريق الآخر هو طريق الجرايده - الحوه باعتماد قيمته ٦٠ الف جنيه

سكرتير عام المحافظة
محمد عبده الشناوي

● قنا :

بخصوص مانشر عن « استقالات في تموين قنا » نفيد سيادتكم انه بمخاطبة مديرية التموين والتجارة الداخلية افادت ان المفتش الوارد اسمه في الخبر حصل على اجازة بدون مرتب من ١٩٨٦/٩/٢٥ لمدة اربع سنوات .

سكرتير عام المحافظة

● الشرقية :

بخصوص مانشر تحت عنوان « اسرة تكون عصابة بالجمعية الزراعية » نفيد ان جرار الجمعية يعمل بخط سير ويوجد تفتيش شهري عليه - وعن قيام مدير الجمعية بجمع مبالغ من المزارعين فقد كان ذلك باذن وايصال من الادارة الزراعية - وعن ترميم الجمعية فهذا المبلغ مصروف من حساب جاري الجمعية بند الخدمات العامة .

مدير الجمعية التعاونية الزراعية بناحية غزالة عبدون
فاقوس

## أخبار الجامعات
تقدمها
ليلى بيومي

### لجنة لمتابعة وضع لائحة جديدة للطلاب

تكونت لجنة من اساتذة الجامعة وامناء الاتحادات الطلابية بالقاهرة لوضع لائحة جديدة للطلاب .

تشكلت اللجنة من نائب رئيس جامعة القاهرة الدكتور ابو الوفا التفتازاني والدكتور مصطفى الشريف رائد اتحاد كلية الزراعة وأمين اتحاد الطلاب والأمين المساعد لجامعة القاهرة وأمين اتحاد كلية الاعلام وأمين اتحاد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ممثلين للطلاب .

اللجنة تتابع ماتم في العام الماضي لتغيير لائحة ٧٩ .. من المعروف انه تم تكوين لجنة لعمل اللائحة في العام الماضي والتي قامت باعداد مشروع جديد للائحة ولكن لم يتم الموافقة على المشروع .

### دور الشباب في حمل الرسالة

اقيمت يوم الاحد الماضي ندوة في كلية دار العلوم جامعة القاهرة عن دور الشباب في حمل رسالة الاسلام وكان المشتركون في الندوة .

الدكتور عبد الصبور شاهين والدكتور مصطفى حلمي والدكتور فتحي جمعة .

### وعود على قائمة الانتظار !!

توجه امناء اتحاد جامعة القاهرة الى رئيس الجامعة ورواد الاتحاد بطلب يضم مجموعة من المشكلات التي تواجه بعض الكليات اهمها :

● اصلاح مبنى المعهد العالي للعلاج الطبيعي او تجديده .

● أمين اتحاد كلية الاعلام طالب بحجرة للاتحاد حيث ان الاتحاد كان له حجرة سابقة وأستولى عليها رجال الامن وكذلك في كلية الطب لايوجد لديهم حجرة للاتحاد .

● طالب أمين اتحاد كلية دار العلوم بحلول لمشاكل المجاري في المدينة الجامعية التي تغرق المباني كل عام وطلب أيضا وجود صالة للزيارات في المدينة ومن ناحية اخرى سيجتمع اتحاد الجامعة خلال الاسبوعين القادمين لبحث مذكرة سيتقدم بها الطلاب الى رئيس الجمهورية للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد .

### عالم وطاغية

لأول مرة منذ ثلاث سنوات يقدم على مسرح جامعة القاهرة مسرحية « عالم وطاغية » تأليف الدكتور يوسف القرضاوي .

قوبلت المسرحية بترحيب شديد من الطلاب فقد ازداد الاقبال الطلابي لمشاهدة عرض المسرحية التي عرضت على مسرح كلية دار العلوم ثم مسرح كلية الحقوق .

المسرحية عرضت ضمن مهرجان المسرح الصغير الذي بدأ من ٢٩ نوفمبر الى ١١ ديسمبر الحالي .



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



# صلاح ابو اسماعيل في مؤتمر الجمالية :

# مجتمعنا العلماني يلفق التهم لاعضاء الجماعات الاسلامية
# نرفض أسلوب القتال المسلح لتطبيق الشريعة الاسلامية
# ونؤيد الطريق الدستوري

في مؤتمر الجمالية بالدقهلية الذى عقده الشيخ صلاح ابواسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار يوم السبت قبل الماضى تناول فضيلته الحديث في جميع الامور التي تهم المسلمين تحدث عن قصته مع مجلس الشعب والشريعة الاسلامية وعما يلاقيه اعضاء الجماعات الاسلامية من تلفيق للتهم وتعذيب بالسجون والمعتقلات كما حث الشباب المسلم على الايتركوا زمام الامور لغيرهم .

كما تحدث عن اوضاع المسلمين وعن الحرب العراقية الايرانية وعن عدم تطبيق الشريعة الاسلامية حتى الآن وعن الجهاد في الاسلام وعن تجارة العملة وعن الترشيح للانتخابات وحكم الاسلام فيها .

حضر المؤتمر جماهير غفيرة من المواطنين واعضاء الجماعات الاسلامية الذين توافدوا الى المسجد من المدن والقرى المجاورة .

جماهير غفيرة توافدت من القرى والمدن المجاورة لحضور المؤتمر

## لماذا لم ترد الحكومة على ما كتبه الاستاذ جلال الحمامصي

عدم تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر خلفه قوى شرقية وغربية

بدأ الشيخ صلاح ابو اسماعيل كلامه بالحمد لله والشكر له ان جعلنا من حملة دعوته وان قسم لنا هذا اللقاء مع خيرة الشباب المسلم وعلمائه وقال ان معركتنا الآن هى معركة بين الحق والباطل وستكون الغلبة في النهاية للحق باذن الله .

[ ان كيد الشيطان كان ضعيفا ]

ايها الاخوة - انا اعرف ان قلوبكم مليئة بالشغف والشوق الى يوم تطبق فيه شريعة الله التي لن يهدأ لنا بال الا بتطبيقها باذن الله وما قطعت هذه المسافات الطويلة من القاهرة الى مدينة الجمالية التي تبعد عن مدينة القاهرة بمئات الكيلو مترات الا من اجل ذلك فنحن مجتمع علماني ينص دستوره على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع في مصر وهذا هو التناقض التام الآن - نحن نظام يفصل بين الدين والدولة - نحن نقيم المحاكمات ونلفق الاتهامات نحن نرمي كل من يطالب بتطبيق شرع الله بالارهاب .

تابع المؤتمر :
محمد السايس
تصوير - بكر خليل

اقول هذا وفي يدى رسالة من داخل السجن يئن اصحابها من تلفيق التهم لهم لانهم طالبوا بتطبيق شرع الله وهم شباب تقى مسلم في مجتمع يترك العاريات الراقصات السكارى في الكابريهات والبارات يتمتعون بكامل حقوقهم في ممارسة اعمالهم المنافية لديننا الحنيف

### قصتي مع مجلس الشعب

انني عندما فكرت في دخول مجلس الشعب كان دخولى من اجل الشريعة الاسلامية وتطبيقها وكانت كل الاستجوابات التي اقدمها فحواها ضرورة مناقشة تطبيق الشريعة ولكنهم كانوا يحتجون بأن الشريعة لابد ان تقنن ولكى تقنن لابد من رأى الاغلبية والاغلبية لابد ان تكون في مجلس الشعب واذكر هذا اليوم كان ١٨/١٢/١٩٧٨ - وكان هذا التاريخ موعدا محددا بين بيجين والسادات ليلتقيا على جبل موسى بسيناء وبدأ السادات ينتظر بيجين ثلاثة ايام فلا جاء بيجين ولا اعتذر فكان لابد من تغطية هذا الحدث بحدث آخر يرضى جماهير الشعب فاستدعى السادات صوفى ابو طالب وكان رئيسا لمجلس الشعب وقتها وطلب منه تشكيل لجنة لتقنين الشريعة الاسلامية - وتم تشكيل اللجنة من ١٥ عضوا وبدأنا نعمل ليل نهار الى ان انتهينا من تقنين الشريعة الاسلامية في ١/٧/١٩٨١ وراجعها الازهر وراجعتها محكمة النقض ووافق عليها مجلس الشعب بالاجماع واحيلت الى لجنة الشئون التشريعية والدستورية ووافقت عليها ثم طالبنا بالتطبيق فاذا بالسادات يحل مجلس الشعب وكتب لهذا العمل ان يموت ثم انتهت مدة المجلس السابق وجاء د . رفعت المحجوب وقال بصورة علنية لايوجد في مجلس الشعب اى قوانين للشريعة الاسلامية فجددناه ثم اسقط ثم جددناه مرة اخرى وهكذا اصبح الكرسى هدفا .

### لاتتركوا زمام الامور لغيركم ؟

واصبح السؤال الآن - ما الحل ؟

انكم تقومون بدوركم في عمارة المساجد وهذا جميل وانتم كما ارى امامى تزينون وجوهكم باللحى وهذا رائع ولكن هل هذا يكفى ؟ لقد كنت اظن ذلك يوم استقلت من مجلس الشعب احتجاجا على رفض المسيرة الاسلامية ولكنني جلست مع علماء افاضل وقيادات اسلامية ونصحوني بالعودة الى موقعي - وقالوا اذا استقلت من يرفع علم الشريعة ويطالب بتطبيقها - ان استقالتك هى كل املهم في ان تخلو لهم الساحة والله تعالى يقول ( أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ) فعدت ووجدت ان هناك تقننا في القضاء علينا فها هى مجلة الدعوة لسان حال الاخوان المسلمين رفضوا صدورها بعد موت صاحبها صلاح العشماوى ومازال امرها في القضاء انهم يريدون اسكاتنا الى الابد فهل نترك لهم الساحة ليفسدوا فيها اكثر من ذلك ويعطلوا شرع الله فقد رفضوا قيام حزب للاخوان المسلمين حتى لايصلوا الى السلطة التشريعية - هل الشعار الذى تنادون به مالحزب قد عملنا نحن للدين فداء - هل هذا الشعار سيطبق لكم الشريعة الاسلامية هيهات فقد أن لنا أن نفيق وان تكون لنا اغلبية في مجلس الشعب تطبق شرع الله بالطريق الدستورى ولا امل لنا الآن سوى حزب الاحرار حتى لاتتركوا زمام الامور لغيركم .

### حزب الله

إن الاحوال في مصر تسير من سيء الى اسوأ ليستحكم الجوع ويشتد الخوف وتحاك المؤامرات ويكون الزاما علينا ان نفيق .. انني اريدها دعوة مرتبطة بجماعة حتى اذا مات منا واحد قامت الجماعة بمواصلة الطريق انني اريد أن يكون هذا هو حزب الله وان يكون امامه محمدا - صلوات الله عليه وسلامه - فالله تعالى دعانا الى الاخذ بالرخصة والعبرة بعموم اللفظ لا بخوض السبب فلتكن الحزبية ضرورة املتها الظروف وتفنن فيها العلمانيون . والضرورات تبيح المحظورات والنبى صلى الله عليه وسلم كلف نعيم بن مسعود بالاشتراك في الحلف بين اليهود والمشركين ليعمل للاسلام بوجه المشرك وقلب المؤمن .

### اوضاع المسلمين

ان اوضاع المسلمين الآن يؤسف لها فها هم في افغانستان على يد الشيوعيين ينبحون بالمئات يوميا وهاهم في لبنان يقتلون بالعشرات وهم في الهند ينبحون على يد الهندوس عبدة البقر وهم في الحرب بين العراق وايران يقتلون بالمئات كل يوم ونحن هنا في مصر نطبع العلاقات مع الصهاينة السفاحين فهل هذا هو الاسلام ؟

ان رئيس الجمهورية يقوم في هذه الايام بزيارة الى ثلاث دول اوربية لبحث قضية الديون الخارجية لمصر - هذا هو الحصاد لبعدنا عن دين الله والله سبحانه وتعالى ربط الرخاء بالايمان فقال سبحانه ( ولو أن اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا لهم بركات من السماء والارض ) .

ان الاسلام فيه الحل لجميع مشكلاتنا الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية والعدل وكل نواحى الحياة - اذا اردنا ان نفيق لابد من عودة الى الله . [ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ] . وقال تعالى [ من اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ]

ورئيس الجمهورية قال في خطابه الاخير قول الله تعالى .

[ ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ] ونحن لانطلب الا تطبيق هذه الآية على حياتنا الذى يتمثل في تطبيق شرع الله فهذا يغير ما بانفسنا .

### الاسئلة

ثم بدأت الاسئلة تنهمر على فضيلة الشيخ صلاح ..

● س : هل يتمثل تطبيق الشريعة بمجرد تطبيق الحدود ؟

- الشريعة هى ماورد في كتاب الله وما تضمنه حديث الرسول « ص » ولذلك فالحدود جزء من الشريعة الاسلامية والحدود هى حد الزنا - السرقة - الردة - الحرابة - الخمر .

● س : نرجو القاء الضوء على السبب الرئيسى في عدم تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر حتى الآن .

- عدم تطبيق الشريعة الاسلامية حتى الآن هو مطلب غربي وشرقي وقد نشر الاستاذ جلال الدين الحمامصى وهو كاتب نحترم كتاباته وقال ان امريكا طلبت من مصر تأجيل تطبيق الشريعة - الا ان الحكومة لم ترد على هذا المقال فاتضح ان هذا الكلام صحيح

### العلمانيون يشوهون الاسلام

● س : هل يمكن تطبيق الشريعة فورا أم التمهيد اولا ؟

- ماذا يعني التمهيد - ان الاسلام ليس متعطشا للرجم والبتر والقتل كما يقول العلمانيون وابسط مثال على ذلك ان حد الله لايطبق على جائع او مضطر .

● س : متى يجب الجهاد ؟

- الجهاد إما فرض كفاية اذا كانت ارض المسلمين في امان واما فرض عين اذا كانت ارض المسلمين محتلة - وهذا للاسف يحدث الآن في الهند والفلبين وافغانستان ولبنان - ولكن لكى نقوم بالجهاد مع هؤلاء المسلمين يجب ان تنظم الدولة هذا الامر .

● س : يشككون في انتقالك من حزب الى حزب فنرجو توضيح هذا الامر ؟

- دخلت الوفد وكنت همزة الوصل بين الاخوان والوفد واخذت العهود والمواثيق على ان يكون الوفد للاسلاميين ولكن هكذا فؤاد سراج الدين ود . وحيد رأفت والعلمانيون الذين هم على رأس الوفد ثم تالهد د . نعمان جمعه صريحة قال ان الوفد مدرسة سياسية وليس من شأنه تطبيق الشريعة الاسلامية . ولما رأيت انه لا امل لنا في حزب الوفد وحدث ما حدث بيني وبينهم قاموا بفصلي وادعوا كذبا انني استقلت وبحثت فلم اجد مكانا يناسب الاسلاميين سوى حزب الاحرار الذى اصبح املنا في تطبيق الشريعة الاسلامية .. هذا هو تنقلى بين الاحزاب لم يكن لدنيا اريدها ولو كنت اريدها دنيا ما دخلت حزب الاحرار وكنت قبلت الوزارة التي عرضوها على .. والرسول عليه الصلاة والسلام ولنا فيه اسوة كان يعرض نفسه على القبائل في بداية الدعوه واين انا من الرسول العظيم ان كل ما ارجوه هو تطبيق شرع الله .

### تجارة العملة

● س : ما حكم الاسلام في تجارة العملة ؟

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة العملة [ اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم يدا بيد ] ومن منكم تعب السعودية لاداء فريضة الحج او سافر لاية دولة اخرى لايستطيع ان يشترى هناك بالجنيه المصرى ولابد ان يبيع هذا الجنيه بعملة البلد التي يذهب اليها وهذه في حد ذاتها تجارة عملة - اما الحرام في تجارة العمله اذا كانت بهدف الاحتكار .

● س : ما حكم الاسلام في البيع بازيد من التسعيرة في حالة التقسيط ؟

- يجوز بشرط ان لايكون مجحفا وفيه الاستغلال والثمن العاجل يختلف عن الآجل قال تعالى [ احل الله البيع وحرم الربا ] صدق الله العظيم

### الامام حسن البنا رشح نفسه مرتين

● س : ما هى النصيحة التي تنصح بها العاملين في مجال الدعوة ؟

- انصحهم بأن لايتركوا غيرهم يتحكم في اجهزة الاعلام وفي السلطة التشريعية وبأن يسارعوا الى دخول مجلس الشعب ليكونوا اغلبية يستطيعون تطبيق شرع الله وهذا ليس غريبا فالامام الشهيد حسن البنا دخل الانتخابات في الاسماعيلية مرتين وهو مبدأ استقر عليه الامام الشهيد مؤسس الجماعه - والمادة ٢٠١ من قانون العقوبات في القانون الحالي تنص على انه لايجوز لاحد ولو كان من رجال الدين ان يقول ولو كلمة تتعارض مع النظام القائم وكما اذا كنت داخل حزب فمن حقك ان تقول وتنقد وتعارض والا فالحبس والغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه وجماعة الاخوان المسلمين لن تعود وان عادت لن ترشح ولن يكون لها استقلالية .. لذلك انا ارى ان حزب الاحرار هو الامل الوحيد لنا .

● س : كيف انضم لحزب يملك الحاكم حله في اى وقت ؟

- هذا كلام غير صحيح فالحاكم لا يستطيع حل الاحزاب واذا كان السادات قد تجرأ وامر بحجب بعض صحف المعارضة وزج بكبار رجال الدين والسياسة في السجن فماذا كانت نهايته ؟ !

### العراق وايران

● س : ما رأيكم في الحرب بين العراق وايران ؟

- لقد اجبت عن هذا السؤال مرات عديدة ومع ذلك فلنفترض جدلا ان الخوميني رسول من الله وان صدام من عبدة الاصنام وان هذه الحرب بين المسلمين ومشركين الم يقل الله تعالى [ وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله ] وانا لااقول هذا الكلام من فراغ فقد دعا صدام حسين علماء المسلمين وكنت انا منهم وقال لنا قولوا كيف يكون الجنوح للسلم الذى نجنح جنوحا يقبله الخوميني سيكون ولى عليه دعوتنا هذا يضيع الاسلام فاين انت من الاسلام واين الاسلام عندك ؟ فلدى رغبة شديدة في السلام مع ايران - وشكلنا لجنة الوساطة وكنت عضوا بها وذهبنا الى ايران لمقابلة الخوميني وعرضنا عليه وقلنا له العراق جار ومسلم فقاطعنا الخوميني قائلا هذا هو الاسلام ان يقاتل المسلم اخاه المسلم وقال تعالى [ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ]

● س : ما رأيك في كتابات الاستاذ فهمي هويدى ؟

- الرجل لا اعرف عنه الا الخير وهو رجل محترم .

بعد انتهاء الشيخ صلاح ابو اسماعيل من القاء كلمته قام احد الحاضرين بالتقوة وطلب تعقيبا ووافق فضيلة الشيخ ابو اسماعيل رغم اعتراض جميع الحاضرين وامسك بالميكرفون بطريقة عصبية متشنجا رافضا ان يكون مجلس الشعب سبيلا لتطبيق الشريعة الاسلامية داعيا الى القتال المسلح مرحبا بالزنازين والسجون والمعتقلات رافضا الطريق الدستورى الذى يتمثل في تكوين الحزب وتنميته حتى يكون منه مرشحون من الاسلاميين يظفرون باغلبية في مجلس الشعب ولم يعجب هذا الاسلوب جميع الحاضرين من جموع المسلمين وحاولوا تهدئته وبعد ان فرغ من كلامه عقب الشيخ صلاح ابو اسماعيل قائلا اننا نربأ بهذا الشباب المسلم وهذا الدم الطاهر ان يسيل في معارك مع اخوانهم في الشرطة والامن المركزى وان هذا الاسلوب مرفوض تماما ولننا نريد طريقا ديمقراطيا .

وقد اتضح ان هذا الرجل جاء مسافرا من دمياط لحضور ندوة الشيخ صلاح ابو اسماعيل بالجمالية وهى تبعد ٣٠ كيلو مترا .



الامام الشهيد حسن البنا رشح نفسه للانتخابات مرتين

# المسلمون في بلاد لا تعرف الله (٢)
## جمهوريات أسيا الوسطى السوفيتية أكبر تجمع اسلامي في الشرق !
## مؤتمرات المسلمين تندد باسرائيل وتدافع عن الحق الفلسطيني

الشيخ عبدالغنى عبدالله يستقبل وفد الهند في زيارة الادارة الدينية بطشقند

ليس سهلا على المرء أن يرى المسلمين يتمسكون بدينهم في بلاد لا تعرف الله ولا يتأثر بهذا الموقف الذى ان دل على شيء فانما يدل على مدى ايمان هؤلاء المسلمين بدينهم رغم الظروف المحيطة بهم . وحسبك أن تسير في شوارع مدينة طشقند أو بخارى أو سمرقند فتجد المساجد ترتفع بمآذنها والقرآن الكريم يتردد ذكره في المسجد وعادات وتقاليد قريبة جدا من العادات العربية فالملابس تقريبا واحدة . والأسرة لا تختلف في حياتها اليومية وطبيعة حياتها عن الأسرة المسلمة في البلاد العربية

رسالة موسكو :
محمد سلامة

قطعت مسافة أكثر من ٣ آلاف كيلو متر من لننجراد حتى طشقند فرق شاسع بين المدينتين في لننجراد المسلمين أقلية يتحدثون اللغة التترية عاداتهم وتقاليدهم غريبة عن طشقند التي تعتبر من المعاقل الرئيسية للمسلمين وتقع فيها مقر الادارة الدينية للمسلمين بجمهوريات أسيا الوسطى وقازاخستان الذين يسيرون على درب أجدادهم الذين استقبلوا الاسلام بترحاب في عهد عمر بن الخطاب في سنة ٢٢ هجرية وهم من أهل السنة على مذهب الامام ابى حنيفة النعمان وقد خدمت هذه الأقطار الدين الاسلامي وقدمت العلماء والمفكرين أمثال الامام البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هجرية وعبدالله بن مبارك المروزى المتوفى سنة ١٨٢ هجرية وأمثال المحدثون العظام منهم أبو عيسى الترمذى صاحب السنن المتوفى سنة ٢٧٩ هجرية والامام أحمد النسائى صاحب السنن وأبو عبدالرحمن السمرقندى صاحب السنن . وتميزت هذه الاقطار بوجود كبار الفقهاء والمحدثين فيها أمثال أبو سهل السرخسى صاحب كتاب المبسوط الذى ضم ١٥ جزءا بخلاف كتبا في الفقه وصلت الى ٦٠ مجلدا والعلماء منهم قاضى خان وأبو منصور الماتريدى وأبو بكر عبدالله الدبوسى بخلاف العلماء الكبار بن سينا وأبو الريحان البيرونى وأبو بكر جعفر النرشخى والخوارزمى والفارابى ومحمود بن عمر الزمخشرى وأبو بكر القفال شاش والامام أحمد بن حنبل المروزى وأبو اسحق ابراهيم المروزى . وكثير منهم لا تزال كتبه تتداول في العالم الاسلامي .

يقول القاضى عبدالغنى عبدالله نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمى أسيا الوسطى وقازاخستان وهو عالم فاضل يحظى باحترام المسلمين في الاتحاد السوفيتى ويرأس تحرير مجلة المسلمون في الشرق السوفيتى تبدو عليه علامات الايمان يحاول توجيه كل جهوده في خدمة الاسلام والمسلمين دون اقحام السياسة في الدين مثلما يفعل رئيس الادارة الدينية شمس الدين بابا خان ابن ضياء الدين الذى يتخذ من موقعه سبيلا لطرح المفاهيم السياسية . يقول الشيخ عبدالغنى .. اننا نعتز بأسماء هؤلاء العظام ونحفظ دائما تراثهم وكثير من كتبهم الآن تحفظ في كثير من المكتبات السوفيتية وفي مكتبه دار الشرق بطشقند نحتفظ بأكثر من ٤٠ ألفا من المخطوطات الاسلامية القديمة لهؤلاء العلماء كما يوجد بمكتبة الادارة الدينية أكثر من ٤ آلاف من المحفوظات علاوة على عشرات الآلاف من الكتب النفيسة المطبوعة قديما وحديثا .

وتقوم الادارة الدينية بنشاط حافل في طبع القرآن الكريم ونشره وفي خلال الخمس والعشرين سنة الأخيرة طبعنا القرآن الكريم ٨ مرات بأعداد ضخمة وسوف نعيد طبع القرآن في العام القادم لان حاجة المسلمين تزداد ودولتنا قدمت لنا حريات أكبر في هذا المجال وفي حصول المسلمين على حقوقهم الدينية

وسألت الشيخ عبدالغنى سؤالى التقليدى عن عدد المسلمين . فأجاب نفس الاجابة السابقة بأنه لا تجرى احصاءات على أساس الديانة وانما تجرى الاحصاءات على أساس القوميات

س : بعض الدوائر تحصى عدد المسلمين في الاتحاد السوفيتى بـ ٦٠ مليونا فهل هذا رقم صحيح ؟

ج : ان دوائر عديدة تؤكد ان الدين الاسلامى هو ثانى الاديان في الاتحاد السوفيتى بعد المسيحية ويقولون فعلا ان عدد المسلمين يصل الى أكثر من ٦٠ مليونا وقد نوافقهم ولكن لا يوجد احصاء رسمى دقيق .

س : ما الذى يمنع من اجراء احصاء ولو غير رسمى .

ج : تنتشر في الاتحاد السوفيتى أكثر من ١٠٠ قومية وأكثر من ٥٠ ديانة ولكى لا نمس هذه الحساسيات فالدولة تسكت عنها حتى ولو كانت أرقام المسلمين صحيحة لا تعلنها .

س : ولكن الدولة تعطى الحق للملحدين المحترفين أن يقوموا بالدعوة ضد الدين وخاصة الاسلامى .

ج : نعم يوجد محترفون ملحدون أى وظيفتهم الدعوة ضد الدين ولكن هناك ضوابط لذلك ويجب ان يكون بعيدا عن المجتمعات الاسلامية وفي أدب ودون تطاول .

س : نعود الى الادارات الدينية كيف تمول وهل تكفيها الأموال التي تصلها ؟

ج : الادارة الدينية في حكم الجمعيات الخاصة وتسد حاجتها من تبرعات المواطنين المسلمين سواء من الصدقات أو الزكاة وتقوم الادارة بانفاق هذه الأموال على المساجد والتعليم وطبع الكتب الدينية واقامة الاحتفالات الدينية كما توجد عادات مثل الزواج والمآتم يقدم المسلمون فيها الأموال للمساجد .

س : لاحظت عدم انتظام مجلة المسلمون في الشرق السوفيتى التى ترأس تحريرها في الصدور فهل يرجع السبب في نقص الأموال أم قيود أخرى رسمية ؟

ج : هناك مشكلة في طباعة المجلة فنحن نطبع في مطبعة حكومية وأحيانا يتم تأخير في طباعتها وسنحاول ان نصدر شهريا في المستقبل لانها تصدر الآن كل ٣ شهور وقد انتهينا من بناء دار النشر في طشقند من أموال المسلمين وقدمت لنا الدولة الأرض مجانا ومواد البناء بأسعار رخيصة .

## رد من الدكتور محمد كمال

اطلعنا في جريدة الاحرار على مقال بعنوان « عالجوها من المغص بازالة المثانة والحوالب ومجرى البول ولما كان هذا لايستند الى اى اساس علمى فاننى اوضح لكم الحقيقة .

دخلت المريضة هبة عصام مستشفى الجمهورية في مساء ٢٨/٩/٨٦ تشكو من الام شديدة بالبطن سبق لاحد الزملاء الاطباء خارج المستشفى تشخيصها : التهاب بريتونى حاد وانفجار بالزائدة الدودية وهذا يعكس فقط صورة من سوء حالة الطفلة .. وعندما استدعيت لمناظرتها حضرت بعد منتصف الليل اى في نفس ليلة دخولها المستشفى وليس في اليوم التالى كما ذكر في المقال .. وكانت حالة المريضة سيئة للغاية وفي حالة صدمة شديدة والحالة انظع من موضوع انفجار زائدة اذ تم اكتشاف وجود ورم كبير بالبطن يشغل حوض الطفلة ومعظم بطنها حتى أسفل القفص الصدرى ونظرا لسوء حالة المريضة وخطورتها فقد تم محاولة انعاشها باعطاء المحاليل والعقاقير

وفي الصباح كانت حالة الطفلة لاتزال خطرة جدا وحرجة وسيئة للغاية رغم كل ما عمل لها مما استدعى اخذ موافقة كتابية من والد الطفلة على اجراء العملية



الطفلة هبة

وقد شرحنا له خطورة الحالة على حياة المريضة وكذا خطورة العملية ذاتها وقد تم توقيع والد الطفلة على الاقرار بالموافقة على اجراء العملية رغم خطورتها على حياة الطفلة .

ورغم كل هذه الصعوبات فقد اجريت للمريضة عملية الاستكشاف وثبت فعلا وجود ورم كبير جدا ممتد من الحوض ويشغل معظم البطن ضاغطا او متغلغلا على ما يقابله في البطن من انسجة او اعضاء وممتدا حتى اسفل الضلوع وكان التشخيص المبدئى هو : وورم سرطانى خلقى» وليس كيسا دهنيا كما ذكر في المقال والفرق شاسع بين الاثنين من كل الوجوه . ولقد اطلع اهل المريضة على الورم بنفسهم وطلب منهم ان يحللوه .

ولطبيعة هذه الاورام فانها يمكنها ان تتغلغل بسهولة في مكانها ويمكنها ان تلتصق او تتغلغل في أى عضو او نسيج يقابلها ورغم صعوبة العملية ذاتها بالاضافة الى سوء حالة المريضة فقد تم استئصال الورم وكتب الله سبحانه وتعالى الحياة لهذه الطفلة وقد تم تثبيت قسطرة بول وتم جمع اول كمية من بول المريضة ولقد أخفى اهل المريضة انها كانت تعانى منذ عامين من نزول بروتينات وزلال بالبول وكانت تحت العلاج منذ سنتين .

والذى نريد ان نوضحه ان في هذا النوع من المرض نكون محكومين في العملية بطبيعة الورم ودرجة تغلغله في اى من الانسجة والاعضاء المحيطة به ولكن بعد عملية صعبة ومضنية شاء القدر ان يتدخل فيها تمكننا بفضل الله تعالى استئصال الورم وانقاذ حياة الطفلة ، واحب ان اطمئن السيد المحرر كاتب المقال ان حوالب الطفلة والمثانة ومجرى البول موجودة والذى تم استئصاله هو هذا الورم الذى كاد يفتك بتلك الطفلة وكنت اود من الاخ المحرر كاتب المقال ان يحاول الاتصال بنا لكى يعلم ما بذل من جهود لهذه الطفلة قبل ان يسارع باتهام الاطباء في مقاله .

دكتور محمد كامل

### خطاب وزارة الصحة الذى يفيد بدء التحقيق في القضية

وقد وصل الى الاحرار بيان من وزارة الصحة يفيد ببدء التحقيق في هذا الموضوع ، وخاصة بعد ان ابدى د . راغب دويدار اهتماما خاصا به .

### وتعليق الاحرار :

ايمانا من الاحرار بحق الرد نشرنا ما أرسله الطبيب محمد كامل اخصائى المسالك البولية والذى قام باجراء الجراحة للطفلة «هبة» ولكن هناك بعض النقاط نريد ان نوضحها للطبيب اولا اننا لم نتجاهل الاتصال به كما أورد في الرد ، بل حاولنا فعلا الاتصال به ولكن في المستشفى ابلغونا انه يحضر مؤتمرا في الخارج .. ثانيا نريد الاستفسار عن اسباب نقل الطفلة مستشفى باب الشعرية واجراء جراحة جديدة لها اذا كانت العملية التي قام باجرائها ناجحة ١٠٠٪ واخيرا نريد أن ننبه الطبيب ان والد الطفلة المذكورة تقدم ببلاغ لرئيس نيابة عابدين يؤكد ما نشرناه .

# آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الأحرار ) ★★

ماعرف إن جوزى موظف حكومه زيه قدر «يعدد» معاه

مندوب التعداد

## على هامش .. من الذى قتل الصحافة المصرية

# الدكتور على لطفى يرفض عقد مؤتمر عام للصحفيين

لم اكن أتصور أن الاستاذ الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة سيبدأ عهده فى هذين المجلسين بهذه البداية غير الموفقة على الاطلاق !!



بقلم



عبدالوهاب مرسى

فقد وجهت اليه نداء على صفحات جريدة «الاحرار» منذ اسبوعين فى عددها الصادر بتاريخ ٢٤ نوفمبر الماضى قلت له فيه إن الصحفيين المصريين ( ٣٠٠٠ صحفى تقريبا ) يرحبون بما اعلنه من انه قرر القيام بدراسة لوضاع الصحافة المصرية .. ومبعث هذا الترحيب ان صحافتنا ( قومية ومعارضة ) وصلت إلى حالة تستوجب معها الدراسة والبحث بهدف ادخال تغييرات جوهرية عليها لاخراجها من الحلقة المفرغة التى تدور فيها حاليا ولكنى عدت وقلت له إن هؤلاء الصحفيين لم يلبثوا ان تملكتهم الدهشة عندما علموا انه قرر اجراء هذه الدراسة بعقد سلسلة من اللقاءات مع رؤساء التحرير وكبار الصحفيين ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية القومية فقط لان مثل هذه اللقاءات لن تغير من الموقف شيئا وان الحل السليم لاخراج الصحافة المصرية من ازمتها الراهنة هو عقد مؤتمر عام تشترك فيه جموع الصحفيين بما فيهم جيل الشباب وجيل الوسط وجيل الشيوخ بمختلف انتماءاتهم السياسية والعقائدية حتى يطرح الجميع مشاكل مهنتهم التى وهبوا حياتهم والحلول المقترحة لهذه المشاكل ... والتى تنعكس على كيانهم .. ومستقبلهم ..

فماذا كانت النتيجة !؟ .. وماذا كان رد فعل الدكتور على لطفى على هذا الطلب القانونى المشروع !؟

لقد فوجئت به يدلى بحديث مطول فى جريدة «اخبار اليوم» فى عددها الصادر يوم ٢٩ نوفمبر الماضى .. اى بعد خمسة ايام فقط من توجيه النداء اليه على صفحات «الاحرار» .. نفى فيه وجود اى ازمة فى الصحافة المصرية .. بل واكد ان صحافتنا بخير والحمد لله .. وكل شىء على مايرام .. وان المشكلة كلها تنحصر فيما اسماه بالتجاوزات التى تصدر عن صحف المعارضة التى ابتعدت عن قيمنا واخلاقنا الامر الذى احدث كثيرا من البلبلة والاحباط .. ومن هنا - على حد قوله - فليس هناك مايدعو الى عقد هذا المؤتمر وقال بالنص : ( إن المؤتمر المذكور لن يشكل جدوى إذا لم تكن المعارضة على استعداد لان تغير من سلوكها ) !!!

ومن اغرب مقاله الدكتور على لطفى فى هذا الحديث إن مجلس الشورى هو الذى ( يختار ) رؤساء تحرير الصحف القومية فى الوقت الذى يعلم فيه ( طوب الارض ) ان مجلس الشورى هذا لا حول له ولا قوة وانه لايملك حق اختيار رؤساء التحرير ولا حتى رؤساء الاحياء الشعبية .. وقد عبر استاذنا الكبير جلال الدين الحمامصى عن ذلك ابلغ تعبير بقوله ان كل مايفعله مجلس الشورى فى هذا الشأن هو انه ( يبصم ) على الكشوف التى تاتيه من رئاسة الجمهورية وبها اسماء ( فلان ) لجريدة كذا ( وفلان ) لجريدة كيت ... الخ .

ومن المؤكد ان الدكتور على لطفى يعلم تماما ان رئاسة الجمهورية لاترسل هذه الكشوف الى مجلس الشورى ( لاذاعتها ) إلا بعد ( اعتمادها ) من مباحث امن الدولة بوزارة الداخلية للتأكد من ان الاسماء الواردة بها كلها لعناصر ( طيعة ) و ( متعاونة ) وعلى استعداد للدفاع عن سياسة الدولة وعن سياسة الحزب الوطنى الحاكم .. ولا يهم ان يكون هذا الدفاع عن اقتناع او عن غير اقتناع !!!..

وهذه ليست اسرارا تذاع لاول مرة .. فالشعب يعلمها جيدا .. ومن هنا اثبتت تقارير قياس الراى العام ان الصحف القومية عندنا لم يعد لها اى تاثير فى صياغة افكار المواطن العادى الذى تطحنه مشاكل الحاضر الاليم .. والمستقبل الذى لاتبدو فيه بارقة امل واحدة ومع ذلك ترى الناس يقبلون على شراء هذه الصحف ذات الطباعة والاخراج المتقدم تكنولوجيا .

اولا .. لانها اصبحت مسالة تعود .. وثانيا .. لكى يقرأ الناس فيها صفحات الحوادث .. وصفحات ( الكورة ) .. ولحل الكلمات المتقاطعة !!!..

واذا حدث ان تجاسرت صحيفة قومية وخرجت على الناس باخبار او تحقيقات تخالف مااستقر فى أعماق الشعب من حقائق فان الناس يرفضون مثل هذه الاخبار فورا ويضعونها فى خانة الغش والخداع والفبركة الصحفية .. ولعل اكبر دليل على ذلك ماحدث فى معالجة جريدة «الاخبار» فى قضية الوفد بقلم واحد من اكبر كتاب السلطة والذى يتصور نفسه صاحب القلم الاكبر تاثيرا على الناس .. ونسى انه صاحب القلم الذى يحظى باعظم قدر من استياء الناس وسخطهم .. ذلك ان القارىء العادى فى مصر اليوم يعرف عن اوضاع بلدنا اضعاف مايعرفه كثير من كتاب السلطة .. ولم تعد تنطلى عليه اية محاولات للتضليل والتشويش على افكاره ..

ورغم هذا كله يبدأ الدكتور على لطفى عهده كرئيس لمجلس الشورى ورئيس للمجلس الاعلى للصحافة بان يقول إن الصحافة المصرية بخير .. وان كل شىء على مايرام .. وانه لاداعى لتلبية طلب الصحفيين بعقد مؤتمر عام لهم لطرح مشاكل مهنتهم واقتراح الحلول لها ..

وواضح تماما ان الدكتور على لطفى قد تورط فى هذه التصريحات لانه لم ياخذ بنصيحتنا له بعدم الوقوع فى شرك رؤساء التحرير ورؤساء المؤسسات الصحفية القومية .. بل انه اكتفى بالجلوس مع هذه المجموعة .. واستمع اليهم جيدا فى جلسات استمرت الى مابعد منتصف الليل كما نشرت الصحف ظنا منه ان هؤلاء يمثلون جموع الصحفيين .. والحقيقة غير ذلك تماما .. لانى مع احترامى للغالبية منهم كزملاء فى نقابة واحدة اقول إنهم لم يعودوا صحفيين بالمرة !!.. لماذا !؟.. لانهم بمجرد قبول تعيينهم فى مناصبهم بقرارات جمهورية يكونوا قد انسلخوا من مهنتهم ( كصحفيين ) يدافعون عن مطالب الشعب وتحولوا الى ( موظفين ) يدافعون عن مطالب السلطة التى عينتهم ( بالاختيار المطلق ) .. ولو ان احدهم نسى هذه الحقيقة يوما وراح يتصرف كصحفى ينتقد الدولة كلما وقعت فى خطا - وما اكثر اخطاء الدولة وتخبطها فان الدولة التى عينته لن تتردد فى عزله وحرمانه من امتيازات مادية وادبية هائلة يتمتع بها .. وتعين غيره مكانه .

ولهذا وجدنا انفسنا فى النهاية امام مشهد لاجتماع برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ( بالتعيين ) ومعه مجموعة من رؤساء تحرير الصحف القومية ( بالتعيين ايضا ) .

والانسان الذى يشغل منصبه بالتعيين يصبح موظفا عند الحكومة التى عينته ..

اى انه كان اجتماعا برئاسة ( موظف كبير فى الحكومة ) مع مجموعة من ( الموظفين الاصغر منه ) .. وكان موضوع البحث فى هذا الاجتماع هو اوضاع الصحافة المصرية .. فما هى النتيجة التى يمكن ان يسفر عنها مثل هذا الاجتماع !؟..

النتيجة هى الدفاع عن الوضع الحسن للصحافة رغم كل مافيه من عيوب واخطاء .. ورفض اى دعوة لادخال اى تغييرات على هذا الوضع .. لان الدولة لم تعطهم الضوء الاخضر بالموافقة على دعوة التغيير .

وقد نسى الدكتور على لطفى حقيقة هامة وهى انه فى إمكان جموع الصحفيين المصريين ان يعقدوا هذا المؤتمر بصورة قانونية ومشروعة دون الرجوع الى مجلس الشورى او المجلس الاعلى للصحافة وذلك باستخدام حقهم الذى كفله لهم قانون انشاء نقابة الصحفيين رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ .. ذلك ان المادة رقم ( ٣٢ ) من هذا القانون تنص على انه ( يجوز دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع غير عادى كلما راى مجلس النقابة ضرورة لعقدها .. ويجب دعوتها اذا قدم طلبا بذلك مائة عضو ممن لهم حق حضور اجتماعاتها وذلك خلال شهر من تقديم الطلب .

وفى مثل هذا الاجتماع غير العادى للجمعية العمومية للنقابة يكون فى إمكان الصحفيين ان يطرحوا مايرونه من موضوعات وان يتخذوا من القرارات مايكفل حل مشاكل مهنتهم .. ولكننا اثرنا ان نؤجل سلوك هذا الطريق .. ورأينا ان نمد ايدينا اليك .. وان نجلس معا .. لا لنفرض عليك رأيا .. ولا لنطلب منك تحسين مرتباتنا او منحنا امتيازات او استثناءات ..

لقد كان هدفنا - ولايزال - اكبر من ذلك بكثير .. فالصحفيون بحكم طبيعة عملهم هم اقرب فئات الشعب من نبض الشارع المصرى .. وهم اكثر الناس إحساسا بمطالب هذا الشعب وتطلعاته والامه وأماله .. ولكن ( التعبير ) عن هذا كله لايكون إلا من خلال صحافة مملوكة للشعب .. لا من خلال صحافة مغلولة بملكية الدولة او مقيدة باهواء السلطة وتعليماتها وتوجيهاتها .

ونحن نعلم جميعا - والدكتور على لطفى يعلم - ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد وجه ضربة قاصمة لحرية الصحافة المصرية بقانون تنظيم الصحافة الذى اصدره فى شهر مايو عام ١٩٦٠ وملكها للاتحاد القومى الذى كان قائما فى تلك الوقت .. ثم جاء الرئيس الراحل انور السادات فزاد الطينة بلة حينما اقام للصحافة ضريحا باصداره قانون سلطة الصحافة فى شهر يوليو عام ١٩٨٠ .. ونص فيه صراحة على ان المؤسسات الصحفية والصحف القومية مملوكة ملكية خاصة للدولة ويمارس حقوق الملكية عليها مجلس الشورى الذى اقيم اساسا لهذا الغرض ..

وكانت النتيجة ان اصبحت الصحافة المصرية امثولة وسط صحافة العالم خاصة وان الرئيس السادات كان يريد ماهو اكثر .. كان يريد ان يعدل دستور البلاد بحيث ينص فيه على ان الصحافة سلطة رابعة الى جانب السلطات الثلاث المتعارف عليها فى جميع دساتير العالم وهى السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية حتى يصبح الدستور المصرى امثولة هو الآخر بين دساتير العالم لولا ان تصدى له الصحفيون المصريون ببسالة نادرة .. وساندهم فى ذلك العظماء من رجال القانون والفقه والتشريع فى مصر .. وازرهم جميعا فى موقفهم شعب مصر العريق الذى رفض المزيد من العبث بصحافة مصر .. وبدستور مصر ..

ولا يفوتنى هنا ان اشيد بموقف وزير مصرى شاب فى آخر وزارة للسادات .. وهو منصور حسن وزير الاعلام الاسبق الذى ضم صوته لصوت الشعب وبذل جهدا خارقا فى اقناع الرئيس السادات بخطورة الاقدام على خطوة النص فى الدستور على ان الصحافة سلطة رابعة بعد ان انكشفت اللعبة وتبين ان الهدف منها كان هدم الضريح نفسه على راس الصحافة والصحفيين وتحويل نقابتهم الى مجرد نادى .. فتكون الصحافة قد انتقلت الى رحمة الله دون ان يكون لها حتى ضريح نزوره فى الاعياد والمناسبات لنترحم عليها بقراءة الفاتحة ومانتيسر من قصار السور !!.. وفعلا تراجع السادات وابقى على الضريح واكتفى بان يطلقوا على الصحافة اسم سلطة شعبية بشرط ان تكون بلا فاعلية وبلا مضمون .. وقد كان .. وحتى يومنا هذا ..

ثم ياتى الدكتور على لطفى ليقول إن الصحافة بخير .. وان كل شىء على مايرام .. لولا صحافة المعارضة التى لاتتمسك بالقيم ولاترعى مبادىء الاخلاق .

لا يادكتور لطفى .. اسمح لى اقول لك إنك اخطأت وانك تجاوزت .. وانك تورطت .

واذا اذنتم لى فانى اريد ان اذكرك بان الدولة قد استدعتك يوما فى شهر سبتمبر على ما اذكر عام ١٩٨٥ وعينوك رئيسا للوزراء اى انهم وضعوك على راس اعلى سلطة فى الدولة بعد سلطة الرئاسة .. وهى السلطة التنفيذية .. وراح الشعب يتتبع خطواتك لعلك تعمل شيئا يحل مشكلة واحدة من مشكلاته العديدة ولكنك - لاسباب خارجة عن إرادتك - لم تتمكن .. وانقسم الوزراء فى وزارتك الى جبهات راحت كلها تعمل فى الاتجاه المضاد لك .. وكانت النتيجة ان اتصلوا بك وقالوا لك : قدم استقالتك لو سمحت .. ولكن الرئيس حسنى مبارك راى ان يعطيك فرصة جديدة قد تتمكن من خلالها ان تقدم خدمة لبلدك .. وصدر القرار الجمهورى بتعيينك رئيسا لمجلس الشورى .. ومرة ثانية راح الشعب يتتبع خطواتك فى منصبك الجديد .. ولكنك للاسف الشديد بدأت بداية غير موفقة على الاطلاق .. بدأت بان ضربت الصحفيين بعضهم ببعض حينما رفضت المطلب القانونى والمشروع للقاعدة العظمى منهم .. واعطيت اذنك لجمعية المنتفعين بالوضع المتردى للصحافة المصرية .. ورحت تستمع فقط لموسى وعيسى وغيرهم ممن يطلقون على انفسهم لقب كبار رجال الصحافة واساتذتها .. ويشهد الله ان الصحافة بريئة منهم الى يوم الدين .

شوف يادكتور لطفى ..

اننى لااريد ان اصدع راسك بالخوض فى تفاصيل الحالة المالية والادارية والديون الباهظة التى غرقت فيها غالبية المؤسسات الصحفية القومية .. ولا اريد ان ازعجك بقصص الانحرافات وعمليات السلب والنهب التى تجرى ليلا ونهارا فى بعض هذه المؤسسات .. ولكن فقط اشير عليك بالاتصال بمكتب المدعى العام الاشتراكى وبمكتب النائب العام وبالجهاز المركزى للمحاسبات .. واطلب اليهم ان يوافوك بما لديهم من تحقيقات وتقارير عن اوضاع المؤسسات الصحفية ( إياها ) .. واذا اتسع وقتكم لقراءة هذه التقارير بموضوعية وحيدة وبرغبة صادقة فى الاصلاح فستجد اننا على حق فى مطالبتك بعقد المؤتمر العام المقترح للصحفيين لنبحث معا فى النقاط المحددة التالية :

●● نقل ملكية المؤسسات الصحفية القومية الى الشعب بتحويلها الى شركات مساهمة يكتتب الشعب فى ٥١٪ من اسهمها .. اما باقى الأسهم ( ٤٩٪ ) فتملك للعاملين بها من صحفيين واداريين وعمال .

●● وقف تعيين رؤساء التحرير ورؤساء مجالس الادارات بقرارات جمهورية .. وان يكون اختيارهم بالانتخاب السرى العام .

●● الاستمرار فى اخضاع ميزانيات الشركات الصحفية الجديدة لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات واعداد تقرير سنوى عنها لعرضه على الجمعية العمومية لكل شركة للتأكد من سلامة الاوضاع المالية والادارية والقانونية لها .

●● الاستمرار فى اخضاع العاملين بالشركات المنشودة لقانون الكسب غير المشروع .

وختاما اقول لك إنك لو وفقت فى تحقيق هذه الخطوة الجسور .. فانك ستكون قد قدمت لمصر خدمة سيسجلها لك التاريخ .. كما ستكون قد قدمت خدمة جليلة للنظام الحالى .

وفقنا الله وإياكم الى سواء السبيل .



## مهلا يا استاذ محسن فالمتهم برىء حتى تثبت ادانته

[illegible]

عبدالرحمن محمد لطفى

[illegible]

# وادى النيل .. أم مصر والسودان ؟

تكون كل من مصر والسودان خيوطا تدخل فى نسيج متداخل يكون فى النهاية ما يسمى وادى النيل واى محاولة لفك النسيج بين الخيطين يحول الثوب المنسوج الى خيوط مفكوكة ضعيفة واهية وأهمية كل من مصر والسودان فى تكوين هذا النسيج هى اهمية متساوية تماما . وفى فترات الضعف السياسى يبتعد الخيطان وفى فترات القوة السياسية يتداخل الخيطان بقدر متساو ليكونا نسيجا واحدا قويا . وابرة النسيج التى تنسج من هذين الخيطين قماشا واحدا هو نهر النيل ذاته ولكن النهر لا يفعل شيئا اذا كان السياسيون لا يتحركون . فما هو فكر السياسيين المعاصرين الذى يمكن نهر النيل من نسج الخيطين الى قطعة قماش واحدة ؟

نبدأ بسياسى السودان :

رئيس الوزراء صادق المهدى مهتم بالدرجة الأولى بايجاد حل لمشكلة الجنوب الثائر الذى يقوده جارانج ومهتم أيضا بتوثيق العلاقات مع ليبيا الغنية بالبترول والتى يقدر لبترولها وبن خاص على أوربا الغربية والتى ينتظر أن يدوم عمره حوالى مائة عام . وهو بهذه الاهتمامات يعتبر نفسه رجلا واقعيا أويراجماتيا وكما هو معلوم فهو خريج أرقى الجامعات الانجليزية التى وقرت فى نفسه انه لا صديق دائم ولا عدو دائم وانما هناك مصلحة دائمة فقط .. وهو بهذا يشعر بذاته وطنيا مخلصا .

أما نائبه ووزير خارجيته الشريف زين العابدين الهندى فهو من رأيه ضرورة اصطناع علاقات خاصة مع مصر . وهو أيضا بهذا المفهوم يشعر بنفسه وذاته وطنيا مخلصا للسودان ذاته لا لمصر .

والأول ( صادق المهدى ) هو زعيم حزب الأمة والثانى ( الشريف الهندى ) هو زعيم حزب الاتحاد الديموقراطى . والاثنان يكونان الاتحاد الحاكم الحالى . وحزب الأمة يسانده الانصار . انصار جد صادق المهدى زعيم القرن ١٩ المشهور الامام محمد أحمد المهدى . والثانى ( حزب الاتحاد ) يسانده الختمية منافسو الانصار على الزعامة والحكم . وكلا الطرفين عادا للسياسة بعد زوال الحكم العسكرى عن السودان الذى بدأ بانقلاب عبود . عاد المدنيون السابقون للحكم اليسارى أو عاد أولادهم .

يقول صادق المهدى باهمية التحالف مع ليبيا مع ان ليبيا هى العدو اللاذع لامريكا . وهذا يعطى المهدى غطاء يخفى عنه ميله نحو الغرب . وهى براعة من لاعب سياسى رضع ألف باء المناورات السياسية عن أبيه وجده .

هذا المناور الذكى استطاع أيضا ان يجعل من مسالة نميرى وضرورة تسليمه مربط فرس للاختصام مع مصر . فيحقق لنفسه ابتعادا يحمل مصر - لا السودان ولا تخصه - مغبته . وللاسف فقد بلعت الادارة المصرية هذا الطعم من هذا المناور العبقرى . والواقع ان مسالة نميرى ظنت الادارة المصرية انها كسبت لعبته بأن عرضت على سوار الذهب اعادة نميرى فى أول يوم فى الانقلاب فرفض سوار الذهب عودته تأمينا للثورة الشعبية . ورغم ان هذه حقيقة واقعة إلا ان المناور الممتاز صادق المهدى عرف كيف يقلب المائدة بحجة نميرى ليجعلها تكأة لسياسة قديمة له مؤداها الابتعاد عن مصر .

واللطيف فى أسلوبه الانجليزى انه يتوازن مع نائبه زعيم الحزب الديموقراطى المنادى بالعلاقة مع مصر وهذا التوازن فى حد ذاته يجعل له وزنا سياسيا . ولكن هل هذا التوازن قابل للاستمرار داخل حكومة ائتلافية للمهدى فيها ٨ وزارات منها الدفاع والمالية ( أهم وزارتين ) وللهندى فيها ٦ وزارات أو حل هذا التوازن ممكن أن يستمر فى البرلمان حيث للمهدى ٩٩ نائبا وللهندى ٦٣ نائبا .

وحتى الشعور التقليدى لحزب الأمة الانفصالى عن مصر لن يسمح له بالوقوف ضد مصر بحكم النفوذ الامريكى الموالى لمصر من ناحية والمعادى لليبيا من ناحية أخرى فى نفس الوقت . وفى نفس الوقت لن تسمح الظروف بقيام علاقة صريحة مع مصر ولا حتى مع العالم العربى لان مثل هذه العلاقة سوف تترجم لأهل جنوب السودان بانها مضادة لتطلعاتهم . فلم يعد خافيا ان تهدئة النميرى لجنوب السودان انما قامت على ادعائه بانه أفريقى المنزع لا عربى الاتجاه !

وثورة الجنوب لم تتجدد عام ٨٢ إلا بسبب مشروع التكامل وردا عليه . ثم تزايدت فى عام ٨٣ بعد تطبيق قوانين الشريعة .

وكأن هذا الجنوب هو الخيط الثالث قد نسل من قماش الثوب المسمى وادى النيل . ولقد كان ميثاق التكامل يؤدى الى وحدة بعد عشر سنين من بدئه . ولكن الحكومة العسكرية المؤقتة تملصت قبل مضى المدة وأعلنت عدم مسئوليتها عن ارتباطات نميرى وحلت المؤسسات التكاملية مثل برلمان وادى النيل ومجلة وادى النيل . ورغم مفاجأة هذه الاجراءات لمصر إلا ان وزير خارجية مصر نفى المفاجأة وقال ان العلاقات بين البلدين لم تتأثر . هل معقول ؟ الواقع انه كان هناك احساس عام لدى البلدين بأن خطوة التكامل مشروع شخصى بين الرجلين السادات ونميرى . ثم ان مصر كانت أكثر اهتماما بمراقبة عدم التقارب بين الخرطوم وطرابلس عنها اهتماما بمصيرة الوحدة ! ورغم هذه الخطوات الانفصالية إلا جارانج مازال سادرا فى انفصاله بقوة السلاح .

ثم يأتى دور الحبشة فى اللعبة ذاتها . فالحبشة تساند جارانج ردا على ميل الارتريين الى اخوانهم العرب فى السودان . وكما يناصر عرب السودان عرب ارتريا يناصر - ولكن بالسلاح والمال - جيش الحبشة جارانج الانفصالى فى الجنوب . ويأمل جارانج ان يخلع الوجود العسكرى السودانى فى الجنوب قبل أن تسحب الحبشة تأييدها العلنى له تحت أية ظروف .

واذا حاول صادق المهدى اخضاع جنوب السودان بالسلاح فلابد له من الاستعانة بمصر رجالا أو سلاحا أو تأييدا . ولابد من توثيق العلاقات أكثر مع مصر .

هكذا اذن تعلو وتنخفض الموجات فى مجرى النهر الخالد . كما لم يسبق لها منذ زمن الفراعنة . لقد كان التقدير السياسى لمصر منذ أيام الفراعنة هو قاعدة تقول « ان من يسيطر على منبع النهر يسيطر على مصبه » وهكذا كانت مصر دائما حريصة على وجود لها فى منبع النهر منذ بناة الأهرامات حتى محمد على واسماعيل وفاروق .

وقد كان الانفصال عن مصر الذى تم صبيحة ٢٣ يوليو بسبب قيام عسكريين ركزوا كل همهم على مصر دون ايلاء السودان أهميتها التاريخية السابقة هو الذى جعل السفير البريطانى صبيحة سماعه بخبر الانقلاب العسكرى المصرى فى ٢٣ يوليو - يقول الحمد لله . لقد حلت مشكلة السودان . لقد انشغل الضباط الاحرار باخراج الملك واعلان الجمهورية والاصلاح الزراعى وترتيب البيت فى مصر عن منبع النهر .

ولكن الجغرافيا هى التى تقود التاريخ . وسرعان ما أملت الحقائق الجغرافية نفسها على مصر حتى حاول السادات تصحيح ما فات ضباط الثورة عن طريق مشروع التكامل المؤدى الى وحدة فى خلال عشر سنوات .

ولكن أصبح اليوم أمام ادارة مبارك ان تعيد نسج الثلاثة الخيوط . مصر والسودان والجنوب السودانى الى قماش واحد هو وادى النيل .

وهكذا يعتبر لو تم انجازا عالميا لانه يؤدى الى قيام دولة من سبعين مليونا من السكان ومساحة زراعية لا تقل عن ٢٠٠ مليون فدان يمكن ان تستقطب أموال العرب المصدرة فى بنوك اليهود لتغذى العالم العربى الذى يأكل الآن ثلاثة أرباع خبزه من الخارج ونستطيع أن نستقطب كل البطالة المقنعة لدى خريجى نحو عشرين جامعة فى مصر والسودان ونستطيع أن نستفيد بالتكنولوجيا كأحدث الدول .

هل يمكن أن يعود الأمس ؟

**دكتور فهمى الشناوى**

# رد فضيلة المفتى على من أين نبدأ

ارسل لنا فضيلة مفتى الجمهورية د . محمد سيد طنطاوى ردا على مقال د : احمد السيد درويش « من اين نبدأ » الذى يتساءل فيه عن حكم الشرع فى التطهر والوضوء بمياه الترع والمصارف التى تحتوى على عوالق وطفيليات ضارة بالجسم كما طالب فيه فضيلة المفتى بالتنويه بخطورة التبول فى الترع والمصارف وحكم الاسلام فى ذلك



د . محمد سيد طنطاوى

وفيما يلى نقدم نص الرد :-

من الاصول التى بنى الاسلام عليها شريعته التيسير ورفع الحرج والآيات القرانية والاحاديث النبوية التى تؤيد هذا المعنى كثيرة متعددة ومن ذلك قوله تعالى : ( يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ) وقوله سبحانه ( يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ) وقوله - عز وجل : ( ماجعل عليكم فى الدين من حرج ) وفى الحديث الشريف : ( الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه )

ومن الاحاديث التى استدل بها الفقهاء على ان المسلم يجوز له ان يتيمم لخوف الضرر اذا مااستعمل الماء ماأخرجه ابو داود فى سننه عن عمرو بن العاص رضى الله عنه - قال : « احتلمت فى ليلة باردة فى غزوة ذات السلاسل واشفقت إن اغتسلت أن اهلك فتيممت ثم صليت بأصحابى الصبح فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ( ياعمرو صليت باصحابك وأنت جنب ؟ فاخبرته مالذى منعنى من الاغتسال وقلت انى سمعت الله عز وجل يقول : ( ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ) فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا ) رواه ابو داود . وسكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على الجواز لانه لا يقر على الخطأ ولانه خائف على نفسه فاشبه المريض وقد جاء فى الفقه على المذاهب الاربعة ص ١٢٣

واما من وجد الماء وعجز عن استعماله لسبب من الاسباب الشرعية فانه كفاقد الماء يتيمم لكل مايتوقف على الطهارة ومن اسباب العجز ان يغلب على ظنه حدوث مرض باستعماله او زيادة مرض او تأخر شفاء اذا استند فى ذلك الى تجربة او اخبار طبيب حاذق مسلم

ومن الاسباب المبيحة للتيمم ايضا خوفه من شدة برودة الماء بان يغلب على ظنه حصول ضرر باستعماله بشرط ان يعجز عن تسخينه فانه فى كل هذه الاحوال يتيمم ويتضح مما تقدم انه اذا ماتحقق الضرر من استعمال مياه الترع والجنابات لما فيها من ميكروبات ضارة بالصحة بناء على تجربة او قول طبيب حاذق مسلم فانه فى هذه الحالة يتعين على المسلم الامتناع عن استعمال هذا الماء فى الوضوء والغسل لو الاستحمام وعليه ان يجتهد جهد طاقته وامكاناته فى طلب الماء الخالى من اى ميكروب ضار بالصحة والصالح للوضوء والاغتسال والتطهر عموما .. فان لم يجد الماء المنوه عنه فله ان يتيمم مصداقا لقوله تعالى ( فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ) وقد فسر الفقهاء عدم الوجدان بفقد الماء حقيقة او حكما بعدم القدرة على استعماله .

وهذا ولانه من الدين ومراعاة لقواعد الصحة تنزيه مياه الترع والجنابات والمياه عموما عن النجاسات والاقذار ومن الاحاديث الشريفة التى وردت فى ذلك ماوراه البخارى .

١ - عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ( لا يبولن احدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه ) ( رواه الجماعة وهذا لفظ البخارى ولفظ الترمذى : ثم يتوضأ منه )

٢ - وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ( اتقوا اللاعنين قيل وما اللاعنان ؟ قال : الذى يتخلى فى طريق الناس او ظلهم . )

٣ - وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اتقوا الملاعن الثلاث البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل ) رواه ابو داود وابن ماجة )

٤ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( اتقوا الملاعن الثلاث قيل : ما الملاعن الثلاث يارسول الله ؟ قال ان يقعد احدكم فى ظل يستظل به او فى طريق ، او نقع ماء ) رواه احمد والمراد بالقعود هنا قضاء الحاجة من بول او غائط .

٥ - وعن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : انه نهى أن يبال فى الماء الراكد « رواه مسلم وابن ماجة والنسائى .

٦ - وعنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن يبال فى الماء الجارى رواه الطبرانى فى الاوسط باسناد جيد .

( ٣ ) والقاعدة العامة : هى مساقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لاضرر ولاضرار ) اى انه يجب على الانسان ان يتجنب كل شىء يلحق به ضررا وان يتجنب كل امر يلحق ضررا بالاخرين .

وبالله التوفيق

مفتى جمهورية مصر العربية

د . محمد سيد طنطاوى

# نحو جامعة أفضل ..

بين الفينة والفينة وعلى مدى سنوات يخرج الينا حديث مكتوب على صفحات جريدة أو مسموع من مذياع أو مرئى على شاشة تلفاز يختلف محتواه ويتوحد هدفه الا وهو « تطوير الجامعات » ودعائم هذا التطوير ترتبط باهداف الجامعة فى المجتمع الذى تنشأ فيه وعموما تنحصر هذه الدعائم فيما يلى :-

١ - هيكل جامعى
٢ - قيادة جامعية
٣ - محتوى معرفى
٤ - أسلوب تدريس وتقويم
٥ - مهمة عضو هيئة التدريس « واجباته وحقوقه »
٦ - الدور المستهدف للدارس أثناء وبعد دراسته الجامعية .

ولقد تعددت الآراء فى كل جانب من تلك الجوانب حتى اختلطت الامور فى ذهن القارىء والمستمع والمشاهد ويزداد هذا التشتت حين يطلع الانسان على برامج الاحزاب عن التعليم الجامعى ونظرة الاحزاب الى الجامعة وليأذن لى القارىء أن أعرض تصورى فى هذا الشأن فى جريدة الاحرار اقتناعا منى أن حزب الاحرار أقدر الاحزاب على تبنى برنامج اصلاح الجامعة ومسارها من خلال فلسفة منطقية وبرنامج منهجى واضح واننى بكل الترحيب أهدى اليه تصورى لا فرضا عليه ولكن انطلاقا لمناقشة أوسع وأعمق تتحدد فيها كل الاراء ليختار الحزب منها ما يتفق مع فلسفته وبرنامجه .

حين يعرض للتطوير الجامعى يستلزم الامر التعريف بالجامعة وتحديد أهدافها حتى نصل للدعائم التى يقوم عليها التعليم الجامعى لمناقشة كل دعامة بتفصيل وأسهاب .

ان تلك الدعائم تلعب دورا بارزا فى تأسيس او انهيار التعليم الجامعى ولو أننا تعرفنا على مشاكل ومعوقات كل دعامة وشخصنا المرض فيها لتمكنا من الوصول الى وسيلة العلاج وتصحيح المسار واحققنا الهدف من هذه المناقشة وهو السعى « نحو جامعة أفضل » .

ماهى الجامعة ؟

لن أنكر جديدا اذا قلت ان الجامعة لغظا هى « المؤسسة المعرفية التى تجمع كل نواحى المعرفة » ولن أجد خيرا من تعريف الجامعة المخطوط فى مقدمة قانون الجامعات وان كنت أضيف عليه قليلا ويقول التعريف بعد تعديله :

الجامعة هى المؤسسة المعرفية الجامعة التى تقود النمو العلمى والحضارى للمجتمع الذى تنشأ فيه من خلال تزويد الوطن بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات واعداد الدارس وتمكينه من أصول المعرفة وطرق البحث واقناعه بالقيم الرفيعه .

ان الجامعة مختبر يدرس فيه العلماء تقويم انجازات المجتمع فى ماضيه وريادته فى حاضره وابداع دعائم مستقبله ليواكب الحضارة المعاصرة فلسفة وتخطيطا وادارة وتنفيذا .

يقوم دور الجامعة على ثلاثة محاور :-

١ - تنوير الفكر ورقيه وتنمية القيم الانسانية وتأصيل الثابت منها

٢ - ممارسة التجربة وتدريب الدارس على المهارات اليدوية والتكنولوجية

٣ - اكساب الدارس المهارات البحثية من خلال تنمية القدرات المعرفية والاتجاهات العلمية والممارسة العقلية لاستنباط النتائج .

ولكى تحقق الجامعة دورها فلا بد أن تكون معقلا للفكر الانسانى الرفيع ومصدرا للاستثمار وتنمية الثروة ولن يكون ذلك بغير تأكيد دور الجامعة فى كونها مختبرا كاملا ونموذجا متحضرا للمجتمع الذى تعيش على أرضه . فيه صلاحيات الاستقلال الكامل والاكتفاء الذاتى فى المجالات التى تهم المجتمع . كما أنه يحافظ على استمرار نقل المعرفة الانسانية عبر الاجيال .

الهيكل الجامعى :

لقد كانت الجامعة فى بدء تكوينها تعتمد على شمولية الاستاذ والعالم فلم تكن للجامعة أقسام وكليات بمثل ما نسمع ونشاهد اليوم . عرفنا ذلك فى حضارات مصر القديمة والحضارة الاغريقية والاسلامية حتى قامت النهضة الاوروبية الحديثة وبدأ تصنيف العلوم وفروع المعرفة ومنها عرفنا الاقسام والكليات للعلوم الطبيعية والانسانية ، الاكاديمية والتطبيقية ، وهذا ما أسسنا عليه جامعاتنا القائمة ، ان الحضارة المعاصرة والتقدم التكنولوجى العظيم يتطلب تقسيما تخصصيا بشكل مختلف يزداد فيه ترابط تخصصات معرفية دقيقة وتتنوع فيه مجالات فنية وتكنولوجية كانت بالامس مرتبطة .

قامت دول متقدمة كثيرة بتطوير مرحلى لتعليمها الجامعى خلال الخمسين عاما الماضية بأن ألغت الكليات كوحدة اساسية وجعلت دعامة الجامعة ووحدة هيكلها الاساسية هى القسم التخصصى وهذا ما أخذت به جامعة أسيوط عند نشأتها وان كانت قد ابقت على شكل الكليات النمطية أيضا والان تطورت دول الغرب والشرق فى تعليمهم الجامعى واتجهت لاسلوب انشاء المراكز أو المعاهد التخصصية الفنية التى تجمع بين الدراسة الاكاديمية والتكنولوجية فى مجال علمى محدد . لم يعد مثلا هناك كليات علوم وهندسة وصيدلة وزراعة كما هى بشكلها الراهن وكما يوجد فى جامعاتنا المصرية حاليا ولكن هناك أقسام للعلوم الاكاديمية الاساسية تحمل مسئولية تدريس هذه العلوم لكل من يرغب من طلبة التخصصات المختلفة وأصبحت الجامعة تضم بين جنباتها معاهد لابحاث الفضاء وهندسة الوراثة وعلوم الارض والصناعات الكيميائية والكيمياء الصيدلية والبيولوجيا والطفيليات وعلوم الغابات ... وهلم جرا . نجد ايضا كليات للطب من ثلاث سنوات لا تقبل سوى الطلبة الذين يجتازون بنجاح دراسات اكاديمية اساسية فى اقسام اكاديمية لمدة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة واصبحت لا تخرج طبيبا شاملا وانما تخرج طبيبا متخصصا وان كانت الممارسة العامة احدى تلك التخصصات .

ان استعراضى لهذه اللمحة التطويرية فى الدول المتقدمة لا يعنى بالضرورة تقليد نظام منها وتطبيقه عندنا بحرفيته ولكن الهدف هو أن هيكل الجامعة وتقسيم وحداتها لابد أن يرتبط بهدف انشاء الجامعة وارتباطها باهداف المجتمع ومواصفات الخريج بهذه المقاييس تجد أن الكليات والاقسام النمطية القائمة اليوم أصبحت لا تصلح ولا تتفق مع متطلبات النظام الجامعى واحتياجات المجتمع .

فهل يعقل أن نستمر فى استنزاف مئات الملايين من الجنيهات لندفع الى المجتمع كل عام بمائة ألف خريج لا يحتاجهم المجتمع ولا يجد الخريج أبوابا للرزق مفتوحة أمامه الا بالاساليب الملتوية ؟

وهل يعقل أن نبقى على أقسام متكرره فى تخصصات واحدة داخل سور جامعة واحدة لمجرد انتماء كل قسم منها لكلية مختلفة ؟

ان الخطوة الاولى لتطوير الجامعات لن يتم الا بالنظرة المتجردة لهيكل جامعى يتفق مع احتياجات المجتمع وأهداف انشاء الجامعة ذاتها كما عرفناها فى مقدمة المقال . ولابد ان نسأل أنفسنا قبل انشاء أى جامعة :-

ماذا نريد من هذه الجامعة وكيف تصل لتحقيق أهداف المجتمع فى مجال التعليم الجامعى ؟

ثم لابد من أن نعيد تصميم الهيكل البنائى للجامعة الحالية دون تحميل الدولة أعباء مالية جديدة ولكن كيف ؟ وأستأذن القارىء فى تأجيل الاجابه لحديث لاحق بمشيئة الله .

**دكتور / محمد الغوابى**

هكذا من الاهل

## في مهرجان القاهرة السينمائي :

# السينما الأمريكية بين ضحالة المضمون وتقليدية التكنيك

كتب ـ مدحت أبو بكر :

لن يجد المتابع للحركة التطورية ـ للسينما الامريكية ـ اية مشقة من اكتشاف أنها تقوم على مضامين لم تتغير منذ افلام الوسترن حيث رموز القوة كاوبوي مخلص ومسدس وحصان وحبل وحتى آخر ماانتجت السينما الامريكية سلسلة افلام رامبو وروكي .

وإن اختلفت رموز القوة في المغزى الامريكي الاخير بأنك تخرج في النهاية لتجد أن سياسة السينما في امريكا تعتمد على توظيف التكتيك وحرفية الادوات السينمائية المبهرة لخدمة مضامين دعائية سياسته تؤكد القوة الامريكية وتدعم فكرة الامريكي القوي الذكي الذي يأتي عندما تتعقد الامور لينهي كل شيء بقبضة يده أو طلقات مسدسه . والمتابع للافلام الامريكية الثلاثة التي عرضت في الاطار الرسمي لمهرجان القاهرة السينمائي العاشر ـ لن يجد ايضا ـ مشقة في اكتشاف استمرار السينما الامريكية على نفس الخط القديم .. فالمضامين اقل من العادية وتؤكد في النهاية على نفس الافكار القديمة والتكتيك تقليديا لاجديد فيه فزوايا التصوير عادية ومشاهد العنف والحركة مستهلكة وحركة الكاميرا ايضا عادية رغم ملايين الدولارات التي تصرف على انتاج مثل هذه الافلام ولك أن تتصور ضخامة مايصرف لو علمت أن فيلما مثل « نسور شرعية » أو « نسور قانونية » بلغت تكاليف انتاجه ٣٣ مليون دولار بالاضافة الى عشرة ملايين اخرى صرفت على الدعاية للفيلم .

ومن المصادفات العجيبة أن المخرجين الثلاثة للافلام الامريكية ليسوا من اصل امريكي فسيرجيولوني مخرج فيلم حدث ذات يوم في امريكا من اصل ايطالي ومثله مارتن سكورسيس مخرج فيلم بعد الساعات أو بعد ساعات العمل .. أما ايفان ريتمان مخرج فيلم نسور شرعية فمن اصل تشيكوسلوفاكي .

وعلى الرغم من ذلك فالاسلوب الامريكي في الشكل والمضمون مسيطر تماما على أعمال المخرجين الثلاثة ورغم أن الافلام الثلاثة تغوص في المجتمع الامريكي لتتناول عوالم المخدرات والشذوذ والقتل والجريمة في ابشع صورها الا أن الهدف الرئيسي من هذه التناولات هو التأكيد على فكرة امريكا القوية . ورغم الاختلاف البسيط في مضامين السيناريو في الافلام الثلاثة الا انها روافد تصب مما في نهر واحد .

يتعرض فيلم نسور شرعية لعلاقة تنشأبين لوواكيل المحامية التي تقوم بدورها « دبرا ونجر » وتوم لوجان وكيل النيابة الذي يقوم بدوره روبرت ريدفورد وبعد اعجاب متبادل يرتبطان بعلاقة عمل من خلال مساعدة « داريل حنا » الفتاة التي تتهم بسرقة لوحة تشكيلية رغم انها كانت تملكها وهي واحدة من اللوحات التي رسمها ولدها واهداها لها .. وتتهم



مارتن سكورسيس
مخرج فيلم بعد الساعات

وهي تحاول استعادتها ثم يدخل الفيلم في التفاصيل المستوردة خارجة من افلام الويسترن الامريكية القديمة ومجموعة افلام جيمس بوند حيث الخلاص من جميع المآزق حتى لو كانت قنبلة داخل مخزن كبير أو حرائق تدمر كل شيء الا الأبطال الامريكيون الذين يتخلصون دائما ويخرجون من بين النيران وكأنهم خرجو من حمام منعش وينتهي الفيلم بانتصار العقل الامريكي بعد استعراض القوة .

ويتناول فيلم حدث في امريكا ـ الذي استمر تصويره عشر سنوات كاملة واستمر عرضه على الشاشة ثلاثة ساعات ونصف الساعة ـ يتناول قصة حياة اربعة من زعماء المافيا منذ الطفولة حيث التشرد والسرقة ومرورا بالشباب حيث الاثراء السريع ومحاولات السيطرة على مقدرات السلطة السياسية وانتهاء بالشيخوخة حيث محاولة كل زعيم تصفية زملائه جسديا ليخلو له الجو تتخلل المراحل الثلاثة سلسلة لاتنتهي من مشاهد الجنس والعنف والشذوذ والمخدرات ولم ينس المخرج التعاطف مع اليهود عبر مساحة زمنية كبيرة من الفيلم ورغم محاولة فيلم « بعد ساعات » الخروج من دائرة التناول المباشر لاستعراض القوة الامريكية الا انه ينزلق ايضا الى الاساليب السرطانية للعقل الامريكي في احتواء مواطنيه مثلما يجتهد دائما من أمركة الاخرين فبطل الفيلم « بول هاكيت » يحاصر من الجماعات المسيطرة على المجتمع الامريكي وتدبر ضده مجموعة من المؤامرات تنتهي به الى الذهاب لهذا العالم ويجد انه لامفر من اللجوء اليه

## التليفزيون .. وأحداث فرنسا !؟

منذ اندلاع المظاهرات الطلابية الصاخبة التي شهدتها فرنسا يوم الخميس الماضي احتجاجا على طرح الحكومة الفرنسية مشروعا جديدا لاصلاح التعليم الجامعي ، تجاهل التليفزيون المصري تماما في كل نشراته الاخبارية تقريبا الاشارة من قريب أو بعيد الى هذه المظاهرات التي شارك فيها نحو مليون طالب أو المصادمات التي وقعت في باريس على مدى أربعة أيام متتالية مشكلة تحديا خطيرا أمام الحكومة الفرنسية ، وذلك على الرغم من أن نشرات الأخبار في التليفزيون اعتادت أن تنقل بالصورة قبل التعليق نبأ أي تصادم بين قطارين في أي دولة أوربية يسفر عن مصرع واصابة نفر قليل .

ويبدو أن القائمين على أمر التليفزيون في ماسبيرو اعتقدوا ان هذه المظاهرات نظمها طلاب الجامعات المصرية احتجاجا على اللائحة الطلابية أو حرس الجامعة أو نظام القبول المعقد الذي اتبع خلال العام الحالي ، أو الارتفاع المخيف في أسعار الكتب والمذكرات ، أو لعل المسئولين في التليفزيون اعتقدوا انها اندلعت احتجاجا على زيارة الرئيس مبارك لفرنسا !!!

( مشاهد )

# خفايا مهرجان القاهرة السينمائي

● يهمني في البداية ان اوضح اننى لاانتمي لاى حزب من الاحزاب او جماعة من الجماعات .. ولكنني اتابع صحيفة الاحرار باعتبارها معبرة عن فكر حزب معارض له ثقله السياسي يفتح صحيفته لكل حر . كي يدفع بواسطة الكلمة البناءة والفكرة المعتدلة عجلة الاصلاح لتتحرك الى الامام لتثبت للعالم اننا تاريخ يتحرك وامة تتحرر نحو غد يشهد ـ للاحرار ـ انها عمقت الانتماء الوطني والقومي . فكانت الضمير الحي والخط المستقيم .. في مرحلة من اعقد واخطر المراحل التي تمر بها مصر .

● ويبقى تقديري لجريدة الاحرار وقد خاضت معي معركة شريفة لتصحيح المسار في الثقافة الجماهيرية يزداد وينمو كل يوم وهي تمضي بلغة البناء نقدا وتحليلا ودقة وكأنها او هي كذلك عقل لاينام ووجدان تعانقه الامال من اجل يقظة متجددة مع الايام ويااليت الصحف المسماة بالقومية تحذو حذو الاحرار ليكون عام ١٩٨٧ هو عام الصحافة المصرية بل عام : الضمير والوجدان الحي ولعمري فها أنذا أكاد اجن من هول ماقرأته في اخبار اليوم بتاريخ ٦/١٢/١٩٨٦ في الصفحة الثانية عشرة وتحت عنوان « لغز اختفاء رئيس

سعد الدين وهبة

المهرجان » من فرط تفاهته يدعو القارىء لان يضرب كفا بكف ، ولكن مما يخفف من سذاجة الخبر ان القارىء فهمه على نحو اخر غير الذي يرمي اليه الاستاذ محمد تبارك خصوصا ان القارىء المصري ذكي بفطرته رغم

مايعانيه من ازمات ورغم مايثقل كاهله .. نعم « فرئيس المهرجان المختفي » هو الاستاذ سعد الدين وهبه .. الراكب الوحيد ـ ياسادة ـ في الطائرة التي تتسع لـ ٣٠٠ راكب ليلتقي بالسيد / لطيف ناصف وزير الثقافة العراقي من اجل ازالة الغيوم التي حدثت في مهرجان دمشق المسرحي الاخير وحتى تشارك العراق سيادته في مهرجان القاهرة

السينمائي ليزداد عدد المشتركين وتتسع له دائرة المقارنات السائجة المهتمة بالكم المهلهل لاالكيف الهادف المتماسك ولا تدري تفسيرا علميا وسيكلوجيا « لتلك المقارنات » اللهم الا اذا اراد رئيس المهرجان ان يلقي بالرماد على من سبقوه ممن نظموا هذا المهرجان وهو موقف اقل مايوصف به انه نوع من المراهقة التي لم نعد نعيرها اهتماما .. ولانقف امامها طويلا .. في الوقت الذي يجمع معظم النقاد ان

الافلام ذات القيمة الفنية لاتتعدى هذا العلم خمسة عشر فيلما . بعضها مضى عليه سنوات وبعضها الاخر حصل على جوائز سابقة والاسوأ من هذا كله . عرض فيلم « القرصان » وهو فيلم صهيوني من انتاج اسرائيل تقوم بتوزيعه مؤسسة كانون الصهيونية ثم تلك المهزلة التي وقعت في حق الصحفيين في فندق ـ ماريوت ـ تحت

سمع وعلم رئيس المهرجان يشهد على تلك مذكرة الاحتجاج التي رفعها الصحفيون لنقابتهم فهل اراد رئيس المهرجان ان يحوله الى مجرد ليال سينمائية تعقد في القاهرة ترحيبا بنجمة تلك الليالي الفنانة « ميلينا ميركوري » وزيرة الثقافة اليونانية وبطلة فيلم صرخة النساء فيلم الافتتاح رغم انه من انتاج ١٩٧٨ أم أنه اراد ان يعقد صفقات تجارية فنية !! ودعونا من المهرجان فقد يكون لنا حوله مقال لان مايعنينا بالدرجة الأولى لغز اختفاء عنتر مهرجان القاهرة السينمائي في رحلة فريدة من نوعها : تذكرنا برحلات كيسنجر المكوكية مع الفارق الكبير طبعا والرحلة بأصحاب : من القاهرة الى بغداد ومن بغداد الى القاهرة فلو كان الخبر صحيحا فعلى نفقة من ؟ ومن الذي سيدفع الثمن ؟ ومن الذي سيحصد السحر ؟

● كل هذا يتم ونحن والعراق نعاني عجزا رهيبا في ميزان المدفوعات التجاري وفي الوقت الذي تشهد الدنيا بعلاقات ممتازة بين مصر والعراق !!

● فاما أن الاوان ان تحاسب المسئولين الذين يتلاعبون بقوت الملايين ويبددون بتصرفاتهم غير المسئولة بقايا معاني الانتماء ؟

محمد احمد رمضان

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر

وعود — نسور قانونية — أجساد وممتلكات

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر يقدم الفيلم الإيطالي مكرونة إخراج : بايتوري سيلولا

سامع إن سيما « كهربا » فيها فيلم كله لحم

ثقافة وأدب وفن

## أحمد الشيخ :

# الثقافة المصرية .. وحصار الأمن المركزي

احمد الشيخ ، قصاص وروائي مصري من المهمومين بالواقع اليومي ، قدم للمكتبة العربية اكثر من مجموعة قصصية ، منها دائرة الانحناء ، مدينة البلب ، النبش في الدماغ ـ كشف المستور ، ورواية ، الناس في كفر عسكر ، وتصدر له قريبا عن سلسلة فصول ، مجموعته القصصية الاخيرة .. الحتان الصيفي .

حصل اخيرا على جائزة الدولة التشجيعية عن القصة القصيرة في مجموعته القصصية « النبش في الدماغ » بعد انتهاء المظاهر الاحتفالية المصاحبة للحصول على الجائزة . كان من الضروري اجراء هذا الحوار في محاولة للتقاط لعقل وفكر اخر اصحاب الجوائز .

اسأله في البداية عن اهمية الانتماء السياسي للاديب .. فيقول : الانتماء السياسي للاديب ضرورة ، ولكن بحساباتي اراها ضرورة غير مباشرة بالمعنى ان الفكرة السياسية مهما كانت عظيمة يمكن ان يجهضها كاتب متخلف فنيا بتبنيه لها على الفنان ان يضع وراء ظهره المقولات السياسية وان يدعها جانبا عندما يكتب عليه ان يلتزم بالصدق اولا وقبل كل شيء . فإذا صدق فسوف يعبر بأصالة اكثر دعما من هؤلاء الذين يطنطنون بالشعارات وينفرون الناس من الافكار التي يتوهمون انهم يدافعون عنها الفن لاينفصل عن السياسة ولكنه ليس ترجمة حرفية للنظريات ولدينا امثلة في التاريخ الادبي عن ادباء التزموا بالصدق وكانت افكارهم السياسية المعلنة في بؤرة التخلف ولكنهم عندما

التزموا بالصدق اعطوا واخرون كانت افكارهم المعلنة شديدة التقدم ، ولكن عندما كتبوا بالمقاس ترويجا لافكارهم اجهضوها . الفن الحقيقي خروج على كل ما هضمه كاتب في لحظة الكتابة وهو

في نفس الوقت التزام ذاتي فردي خارج عن حدود كل المواصفات السياسية المباشرة فليس هناك نظرية سياسية غير قابلة للتطوير وعليه فليس من الضروري

ان يتحدد الفنان في قالب الفكرة السياسية ويظل يطنطن بها مهما كانت هذه النظرية تدعي لنفسها انها فوق كل النظريات .

اسأله عن الديمقراطية وارتباط حركة الادب بها فيقول : الديمقراطية هي الاساس والكاتب لايدفعه لتحجيم قدراته سوى احساسه بانه لايجد ما يمثله في الشارع السياسي ، ولو افترضنا ان في

مصر عشرة احزاب فلن نجد الفيصل بين هذه الاحزاب سوى حرية الحوار وطرح الافكار ومناقشاتها وسيجد كل حزب من يناصره او يقف وراءه . واذا كنا قد خرجنا من تجربة الحزب الواحد بناء على

دعاوى تقول انها لاتصلح ، فلابد من ممارسة الديمقراطية بدون تهيب لكي تبقى الممارسات الثقافية وعيا وادراكا بما يطرحه الواقع وعلينا ان نسعى من أجل الفكاك من الحصار الامني المفروض على الثقافة وواقع المثقفين .

على الاجهزة الاعلامية وخطة التعتيم التي تنفذها على العديد من التيارات الثقافية المناوئة يقول : على تلك الاجهزة ان يكون لديها خطة محددة للاستفادة بالجهود الثقافية التي يبذلها كتاب

أحمد الشيخ

حوار :
محمود الجمل

ومفكرون وادباء بشكل يجعل الناس اكثر ارتباطا بتلك الاجهزة وليس هناك حرج في ان تتبنى وزارة الثقافة برنامجا

مفتوحا للرأي على غرار برنامج ندوة للرأي مع اتفاقنا على سلبيات البرنامج الاخير ـ ويمكن لهذا البرنامج ان يكون

ساحة فكرية تطرح من خلاله اهم القضايا التي يشغل بها الواقع الثقافي في محاولة لايجاد حلول او صياغات لتلك القضايا ومادام المبدع يهدف الى

مصلحة الوطن ويتسق مع ضمير الناس فما المانع من الاستفادة بقدرات تلك العقول وما وجه الحساسية في ان نستفيد بالاختلاف الفكري بين تيارين

متناقضين فربما نصل الى كشف جديد على المستوى الفكري او الفني واعتقد ان الناس لديهم الاستعداد للتفكير والمشاركة وابداء الرأي .

واخيرا اسأله عن الملامح التي تؤكد مدى خطورة الكاتب .. يقول : اهم هذه الملامح ان تصل كتاباته الى عقول ومشاعر واحاسيس البشر وان يعبر عن واقع شديد الخصوصية وان يخبر

ويضيف والا تقف رسالته عند الشكل الجمالي وانما يضع في اعتباره ان الفن رسالة ودور واضافة وهو في نهاية الامر مغامرة محسوبة بقوانين الفن نفسه

وانفلات مما هو سابق له وعلى الكاتب الذي اتمنى ان يتواجد بيننا ان يرج المشاعر ويحركها ليس في رقعة وطنه فقط وانما على المستوى الانساني كله .

## حوار .. مع ابليس في الدين .. والسياسة

ما هي العلاقة بين الدين والسياسة .. وما هو الفرق بين الديكتاتور الديني والديكتاتور السياسي ـ حول هذا السؤال حاول الزميل احمد عطية صالح بأخبار اليوم ان يقدم اجابة وافية في كتابه الاول حوار صحفي مع ابليس الذي يتناول فيه قضيتين الاولى الانسان مصير أم مخير .. والثانية السياسة والدين .

## الرجال لهم رءوس

عرضت كلية الاعلام مسرحية « الرجال لهم رءوس » في مهرجان المسرح الصغير من تأليف محمود دياب وبطولة خالد العيسوي وهالة الجعلر وعبرت المسرحية بالاسقاطات السياسية عن مشاكلنا الحالية .

## الاعداد القادمة

### « استفتاء الأحرار » حول الثقافة والسلطة

حوار شامل يشترك فيه من الادباء عبدالحكيم قاسم ، محمود عوض عبدالعال ، محمد الراوي ، محمد عبدالمطلب ، سعيد سالم ، نبيل عبدالحميد ، صلاح عبدالسيد ، احمد الشيخ ، احمد زرزور ، فؤاد حجازي ، فؤاد قنديل .. واسماء اخرى .

### عندما يظمأ البحر

« عندما يظمأ البحر » الديوان الاول للشاعر عبداللطيف مبارك ، يصدر عن مطبوعات الكلمة الجديدة .

### قال الراوي ..

تل القلزم . قال الراوي .. روايتان جديدتان للاديب محمد الراوي يصدران قريبا ، تحت الطبع ، رواية الزهرة الصخرية ، تصدرها دار المستقبل العربي .

### مصحف المزامير

عثر اخيرا على مخطوط اثري هام يحمل اسم « مصحف المزامير » المخطوط لم يسبق نشره ويحمل البشارة بسيدنا محمد ، عليه الصلاة والسلام ، ومكتوب بخط الرقعة ومجلد بجلد الغزال . المخطوط يقدر ثمنه بـ ١٠٠ الف جنيه ويمتلكه الباحث احمد حزين .

### اسرار المؤامرة الاسرائيلية على العقل المصري

من الكتب الخطيرة والقيمة التي صدرت اخيرا ، والتي تفضح الخطر الصهيوني ، ومؤامرة التسلل داخل العقل المصري ، الكتاب الجديد للكاتب الصحفي « حازم هاشم » . المؤامرة الاسرائيلية على العقل المصري ـ اسرار ووثائق ـ والكتاب يتناول بالتحليل الدقيق وبالمتابعة الشاقة ، كافة اشكال ومظاهر ومحاولات التطبيع الثقافي والفني ، والتي يسعى من خلالها الكيان الصهيوني ، الى اقامة علاقات متميزة مع قطاعات الشعب المصري ، في محاولة للخروج من العزلة المفروضة عليهم ، بفعل ممارستهم العدوانية والتوسعية تناول الكتاب الاشكال الصريحة من مظاهر التطبيع ، ومواقفه من ساهموا فيها بوجوههم الصريحة أو من خلال الأبواب المواربة كما تناول احد فصول الكتاب ، دور السفارة الاسرائيلية بالقاهرة وكذلك دور المركز الاكاديمي الاسرائيلي . كما عدد الكتاب اشكال المقاومة المضادة من قبل المثقفين المصريين ورفضهم لأى مظاهر للتطبيع ، الذي جاء كاحد ذيول معاهدة « كامب ديفيد » الاستسلامية .

الكتاب اصدرته مطابع دار المستقبل العربي ضمن سلسلة اصداراتها الجادة والمستنيرة ، ولاتزال المكتبة العربية في حاجة لمزيد من الدراسات التي تفضح ممارسات ذلك الكيان الصهيوني

## في مهرجان جمعية الفيلم :

# مؤلف المدافن : أخذت فكرة الفيلم من تحقيق جريدة الأحرار

تميز المهرجان الذي عقدته جمعية الفيلم بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الفضي ـ بعرض مجموعة من الافلام التي ينتمي معظمها الى مايمكن أن تطلق عليه سينما القضية ، وفجرت هذه الافلام العديد من القضايا التي نوقشت في الندوات الساخنة التي كانت تعقب عروض الافلام وادارها الناقدان مصطفى عبدالوهاب واحمد عبدالله .

وفي الندوة الاولى التي اعقبت عرض فيلم مدافن مفروشة للايجار أعلن ابراهيم مسعود مؤلف الفيلم ان فكرة فيلمه نشأت من تحقيق نشر في جريدة الاحرار .. وقال ابراهيم مسعود إنه يعلن هذا للامانة وتوضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة في السينما .

وكان الزميل سيد عبدالعاطي نشر تحقيقين عنوان احدهما « شهر عسل داخل المقابر » وعنوان الآخر « أغرب قرار لطرد سكان المقابر في العيد » .

وقد دار الفيلم ـ بالفعل حول التحقيقين وتمكن ابراهيم مسعود من صياغة الفكرة صياغة درامية ساعده على عبدالخالق كمخرج ومحمود ياسين ونجلاء فتحي وحسن الامام ممثلين ـ على ترجمتها متناولين قضية ثلاثة ملايين مصري يعيشون في المقابر .. واقترب المؤلف والمخرج من جوهر المشكلة وابتعدوا عن الثرثرة السينمائية وجعلا الجمهور يتعاطف مع المهندس وأسرته التي واجهت حكما جائرا من القضاء بهدم الدور الذي تقع فيه شقتهم ويمتلكه عايش عبدالقوي عايش مقاول الراحة الابدية أي الحانوتي وبعد رحلة تشرد استقر بهم المقام في أحد المدافن التي يديرها المعلم عايش ولاينسى ابراهيم مسعود الطرق على قضيتين هامتين وهما من أبرز مظاهر الحياة في المقابر حيث تجارة المخدرات والتجارة بالأموات من خلال بيع الجثث لطلاب الطب .

وينتهي فيلم مدفن مفروشة للايجار بصرخة تقول للمسئولين انتبهوا أيها السادة فانتم تخلقون مجتمعا مجرما بجلوسكم في مكاتب وزاراتكم تاركين الشرفاء ضحايا للانفتاحيين وتجار المخدرات .. وأبدع على عبدالخالق في جميع مشاهد الفيلم وخاصة نقطة النهاية عندما جلست الاسرة الضحية في كادر ثابت على باب المحكمة .. ولكنه أسرف في تقديم مجموعة من الرقصات احتلت مساحة زمنية كبيرة .

ويأتي فيلم الاقزام قادمون ليؤكد قدرات شباب السينمائيين ماهر عواد مؤلفا وأسامة جرجس منتجا وشريف عرفة مخرجا ويتناول قضية اعادة اكتشاف الجانب الانساني في الفرد بعد تعرضه لحادث يجعله يعيد حساباته مع نفسه ويقف بجوار فئة مظلومة هم الاقزام ضد رجل انفتاحي .

وعقب عرض فيلم « وداعا ياولدي » فوجيء الجمهور باختفاء ممدوح عبدالعليم وبقية أسرة الفيلم رغم اعلان يوسف شريف رزق الله رئيس الجمعية انهم سيحضرون الندوة وبالطبع فقد هربوا لرداءة الفيلم وابتعاده عن عرض أي مضمون أو فكرة هادفة وكان من نصيب مختار زايد منتج الفيلم تلقي الهجمات التي وجهها أعضاء الجمعية وكانت ردوده غير مقنعة .

وتأتي المفاجأة الحقيقية للمهرجان متمثلة في الطفل وسام حمدي بطل ( امرأتان ورجل ) وتنجح الزميلة ماجدة بخير الله في عرض موضوع انساني يتضح منه نضوج قدرتها ككاتبة للسيناريو بعد عدة أعمال اعترفت هي انها كانت مجرد تجارب .. ويتمكن وسام من خلال المخرج الواعي عبداللطيف زكي من سرقة الكاميرا في معظم مشاهد الفيلم من المراتين ميرفت أمين وهالة صدقي والرجل يحيى الفخراني .

ويصرخ المخرج الجديد علاء محجوب من خلال فيلم شاهد اثبات ليبين مجتمعا تحكمه اهواء رجال المباحث والمخابرات والناس إياهم وينجح محمود ياسين في التعبير عن الانسان الذي تحكمه هذه الابعاد وتبقى كلمة لعلاء محجوب وشريف عرفة كمخرجين جديدين : واصلا التعامل مع سينما القضية واحذرا أن تعبث بكما اهواء المنتجين واستعمار التوزيع الخارجي للفيلم المصري .

يحيى الفخراني وجميل راتب في لقطة من فيلم الاقزام قادمون

### قصة قصيرة

## السفر المفاجيء

وقفت ارنو الى السماء من خلف زجاج النافذة .

ـ لن تشرق الشمس اليوم .. هذه الشابورة الكثيفة تغطي السماء فلا تبدو زرقة الامس الطفولية ضاحكة .

ـ يبدو انني لن استطيع الخروج ـ هل سيمنعك هذا الجو عن الخروج ؟ ولماذا لا افكر في الخروج

مازال شعري معقوفا تحت الاشارب الابيض ، ورأسي مثقل ، ليست افكارا محددة . لا استطيع ان أرى حدود النهار . يظل التساؤل في كثافة الضباب الرمادي الداكن

رفعت ذراعي . أخذت احك بابهامي مابين السبابة والوسطى . لماذا تشربت لتأملي بشيء من الصفرة ؟ اخذت ابسطها على الزجاج ، فتبدو ثناياها اهتزازات الصمت والتساؤل . مازال السؤال يلح في خاطري . هل لان النهار لم ينجل بعد ، ووضح الرؤية لم يسر في خاطرتي .

عدت الى حجرتي ورفعت ملاءة السرير . طبقتها . فتحت الدولاب وتأملت الرف العلوي . مددت ذراعي وجذبت ملاءة زرقاء .

.. انها كثيرة الضحك . وهو ايضا كان يبادلها الضحكات . كنت أحس بالتقزز والنفور ، وتحرجت وداعتي المألوفة . اخذت احدق فيها وهي ترتشف كوب الشاي .

عيناها تتحركان بسرعة فائقة بين حدقتيها . كنت احاول ان اغمض عيني في بعض الوقت وامد انامل لأتحسس هذا الضوء الذي يثقب عيني .

ـ سأسافر غدا .

ـ الى اين .

نظر وهو يبتسم ..

ـ لا اعرف ولكني ساخرج مبكرا وساغلق الباب فلا تقلقي .

تلاشت المعاني .. السفر .. التكوين الاول .. الابتسامة .. اختناق الطائر المغرد في النور . هل سارى عينيه قبل السفر ؟

ساخرج بعد رحيله سامشي في الطرقات . قد تمتص الارض خطواتي ، ولكني امل ان تمنحني الخصب . كيف التقي معه عبر مسافات تتباعد عن بعضها البعض . عذابات تتكون على ضفاف الصمت .

فجأة رن الجرس . قمت وفتحت الباب . كان أمامي . مد ذراعيه وضمني الى صدره .. وجهه يتهلل بالابتسامات .

ـ كيف حالك يازنبقتي المتطرفة ؟ . همست بصوت مبحوح ـ السما تمطر بغزارة .

ـ السماء تمطر !!

هرولت الى النافذة . نظرت خلال الزجاج . غاصت عيناي في حبات المطر التي تنزلق عليه .

ـ لماذا لم تسافر ؟

ـ لقد سافرت .

ـ الى اين ؟

ـ سافرت اليك ●

سناء محمد فرج



### قصة صورة



بمناسبة ماتقرر اخيرا من استغلال حصيلة صناديق النذور في شراء الكفنة والكتب لكبار موظفي وزارة الاوقاف . عادت بي الذاكرة لقصة هذه الصورة ..

كنت في العشرينات اقطن بحي السيدة زينب . وكان يتردد علينا صديق لاخي الاكبر من اسرة متوسطة الحال بالقرب من منزلنا ، وضاقت الاحوال بهذا الصديق خصوصا بعد ان اصيب والده بشلل اقعده عن العمل . فتفتق ذهن صاحبنا هذا ـ وكان على درجة كبيرة من الذكاء ـ عن مشروع . استغل فيه منزلهم المكون من دور واحد باسفله حجرة تطل على ناصية الشارع . فاحضر صندوقا خشبيا كبيرا وكساه بقماش اخضر يعلوه شاهد بعمامة خضراء كاضرحة الاولياء . وكتب عليه ( هذا ضريح سيدي ... ) وبجوار الضريح بالقرب من الشباك صندوق آخر صغير به فتحة مكتوب عليه ( صندوق النذور ـ هنيئا لك يافاعل الخير ) وكان يشيع في الحي كرامة هذا الولي . واوعز لبعض معارفه للوقوف امام شباكه لقراءة الفاتحة ووضع بضعة قروش بصندوق النذور . وكانت المفاجأة .. كلما فتح الصندوق في منتصف كل ليلة مبلغ لم يكن يحلم بها . بخلاف العديد من الحلي الذهبية والشموع الملقاة داخل الضريح ، وخلال بضعة شهور انفرجت الازمة التي كان يعانيها . واصبح يصرف بسخاء ويجود بما يفيض على فقراء الحي ويحتفل كل عام بمولد هذا الولي المزعوم .

ودارت الايام .. وعاودتني الذكريات بعد خمسين عاما بهذا الموضوع الذي كنت نسيته . الى ان اتحفنا الزميل الاستاذ احمد رجب بموضوع الكفنة والكباب وراودتني نفسي للتوجه حيث الضريح المذكور ، فوجدت معالم الحي تغيرت تماما .. ولم اجد للضريح او منشئه اى اثر . ورحم الله هذا الصديق العصامي .

ومشروع ضريحه ( القطاع الخاص ) وكان يربح منه الكثير . بعكس صناديق النذور ( القطاع العام ) التابعة لوزارة الاوقاف فان حصيلة صناديق نذورها لاتتجاوز العشرين مليون جنيه سنويا .

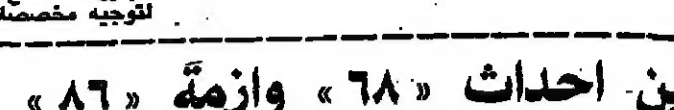
وسبحان الحي الذي لايموت

حسين الرملي

# اختفى البن فى الاتحاد السوفيتى لنقص العملات الحرة

العالم ... (شعار الباب)

بعد ان اختفى البن تماما تقريبا من معظم المتاجر السوفيتية نشرت مجلة « لوجنيوك » السوفيتية الاسبوعية مقالا اكدت فيه ان اختفاء البن من الاتحاد السوفيتي يرجع الى ارتفاع اثمانه بصورة كبيرة خلال العام الحالى مما دفع الحكومة السوفيتية الى الاحجام عن استيراده وتفضيلها للسلع الاخرى ذات الاولويات الكبرى داخل المجتمع السوفيتي خاصة بعد نقص العملات الحرة الموجودة لدى الاتحاد السوفيتي . وقالت المجلة ان اختفاء البن ادى الى انتشار موجة من الشائعات تشير الى ان اسطول السفن الذى كان يقل شحنات البن غرق بعد ان تحطم فى عاصفة ، الا ان المجلة اشارت الى ان البرازيل وهى اكبر منتج للبن فى العالم تعرضت لموجة من الجفاف اثرت على محصولها مما ادى الى ارتفاع اثمانه ، ومن ناحية اخرى اكدت المجلة ان الكرملين راى ان العملات الحرة الموجودة لديه مطلوبة لاغراض اجتماعية واقتصادية اكثر اهمية من البن ، ومما يذكر ان العملات الحرة فى الاتحاد السوفيتي قد تاثرت بشدة اثر انخفاض اسعار البترول حيث انخفضت عائدات الاتحاد السوفيتى من مبيعات البترول مما دفع الحكومة السوفيتية الى الحد من كثير من واردات السلع الكمالية لتوجيه مخصصاتها الى الاهداف القومية الاكثر اهمية .



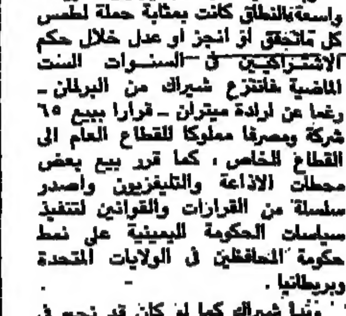
## بين احداث « ٦٨ » وازمة « ٨٦ »

# المظاهرات الطلابية فى فرنسا .. عـودة للتوازن السياسى

# ضوء أحمر أمام شيراك قبل سقوطه فى « مستنقع التغيير »

منذ ان نجح ائتلاف الاحزاب اليمينية بزعامة جاك شيراك فى الفوز بانتخابات مارس الماضى التى ادت الى سقوط حكومته الاشتراكية والعالم كله يتابع بشغف شديد تلك التجربة التى اطلق عليها وصف « التعايش السلمى » والتى جمعت للمرة الاولى فى تاريخ فرنسا الحديث بين رئيس دولة اشتراكى هو فرانسوا ميتران ورئيس وزراء يمينى هو جاك شيراك .

ومنذ وصول شيراك الى السلطة وهو يؤكد باستمرار انه صاحب القرار الاول والاخير فى كل ما يتعلق بالسياسة الداخلية وانه سيقر ما يراه مناسبا لسياسة ائتلاف اليمين حتى ولو تعارض ذلك كلية مع سياسة ميتران الاشتراكى .



وبدأ شيراك بالفعل يجرى تغييرات واسعة النطاق كانت بمثابة حملة لطمس كل ما تحقق او انجز او عدل خلال حكم الاشتراكيين فى السنوات الست الماضية فانتزع شيراك من البرلمان - رغما عن ارادة ميتران - قرارا ببيع ٦٥ شركة ومصرفا مملوكا للقطاع العام الى القطاع الخاص ، كما قرر بيع بعض محطات الاذاعة والتليفزيون واصدر سلسلة من القرارات والقوانين لتنفيذ سياسات الحكومة اليمينية على نمط حكومة المحافظين فى الولايات المتحدة وبريطانيا .

وبدا شيراك كما لو كان قد نجح فى كسب الجولة الاولى التى تؤهله للفوز بالجولة الاخيرة فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى عام ١٩٨٨ وقرر خوضها امام ميتران ولكن هذه الصورة اهتزت بعنف بعد ان قدم شيراك مشروع « دوفاكيه » لاصلاح التعليم الجامعى الى البرلمان لاقراره فى لجان من الطلاب الجامعيين وطلاب المدارس الثانوية الا ان قلبوا الدنيا على شيراك وحكومته وعاشت باريس اسبوعا من الاضطرابات والعنف اعاد اليها فى عام ٨٦ ذكرى الاحداث والمظاهرات الطلابية التى اطاحت بالجنرال ديجول فى عام ٦٨ ، وتحولت الميادين التى تحمل اسماء ذات معنى خاص لدى المثقفين فى العالم الى ساحات للمعارك ، فالحى اللاتينى وشوارع سان جيرمان وسان ميشيل والسوربون ومونبارناس وضفتى نهر السين شهدت اشتباكات عنيفة بين الطلاب وقوات الامن التى لجأت للوسائل القمعية فخلقت ازمة مستحكمة احاطت بشيراك وحكومته واصابته بنكسة خطيرة .

### مشروع دوفاكييه

وقد بدأت الاضطرابات الطلابية بسبب اصرار حكومة شيراك على وضع مشروع دوفاكييه موضع التنفيذ . وهذا المشروع الذى صاغه « الن دوفاكييه » وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى فرنسا - يستهدف تغيير - اسس وقواعد التعليم الجامعى فى فرنسا بصورة شاملة ، فهو اولا : يدعو الى مضاعفة رسوم القيد بالجامعات .

عشرات الآلاف من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية الفرنسية يتظاهرون فى شارع سان ميشيل بالحى اللاتينى الشهير احتجاجا على مشروع دوفاكييه لتعديل التعليم الجامعى .

وثانيا : يدعو المشروع الى تحديد مواصفات معينة واجراء اختبارات دقيقة للطلاب قبل قبولهم .

وثالثا : يترك المشروع لكل جامعة حرية مطلقة فى تحديد هذه المواصفات والاختبارات ويمنحها الحق ايضا فى تحديد رسوم القيد وعدد المقبولين ونوعياتهم .

رابعا : يمنح المشروع الحق للجامعات فى توجيه الطلاب للكليات والاقسام التى تتفق وقدراتهم وليس وفقا لرغباتهم .

خامسا : يسمح القانون الجديد للكليات بأن تضع أسماءها على الشهادات الجامعية بصورة تسمح لها بالتنافس .

سادسا : يسمح القانون للاساتذة بفتح اقسام جديدة مستقلة داخل الجامعات باستقلال مالى ونظام التعليم الحالى يختلف كلية مع مشروع دوفاكييه حيث ان رسوم القيد اقل والتعليم مجانى ودخول الطلاب وفقا لرغباتهم وليس لقدراتهم طالما انهم حاصلون على الشهادة الثانوية ، وقد اعلن الطلاب والقوى الاشتراكية فى فرنسا اعتراضهم على هذا المشروع لعدة اسباب .

اولا : سيؤدى المشروع الى زيادة نفقات التعليم :

ثانيا : سيجعل دخول الجامعات اكثر تعقيدا وسيجعل بعض الجامعات تقبل ابناء الاثرياء دون ابناء الفقراء

ثالثا : سيؤدى القانون الجديد الى ايجاد فجوة عميقة فى المستوى بين الجامعات وبعضها حيث سيؤدى الى ايجاد جامعات للاثرياء واخرى للرعاع .

رابعا : سيجعل القانون الجديد فرص الحصول على وظائف جيدة مقصورة على خريجى بعض الجامعات المرتفعة المستوى دون غيرها ..

وازاء اصرار حكومة شيراك على تنفيذ المشروع فقد استغل الطلاب حقهم الدستورى ونظموا مظاهرات سلمية واسعة النطاق اشترك فيها فى البداية نحو ربع مليون طالب وسرعان ماتحولت هذه المظاهرات الى احداث عنف واضطرابات بعد ان تدخلت قوات الامن بكل قوتها وتصاعدت الحركة الطلابية بسرعة شديدة وبصورة هددت حكومة شيراك ذاتها ، ولم يجد شيراك مخرجا من هذه الازمة سوى اعلان سحب « مشروع دوفاكييه » ، واعتبر ذلك انتصارا كبيرا للحركة الطلابية وهزيمة او نكسة خطيرة لشيراك بعد استقالة دوفاكييه لرفضه مشروعه ولاسباب اخرى .

### ازمة سياسية

فلا شك فى ان ثورة الطلبة الفرنسيين ادت الى ازمة سياسية عميقة واستغلت المظاهرات ذاتها فى الصراع السياسى الذى تعيشه فرنسا بين الاشتراكيين واليمينيين وقرار شيراك ذاته بسحب مشروع اصلاحات التعليم الجامعى جاء لاسباب سياسية خالصة ، فلم يكن بمقدوره ان يتمسك بموقفه الى النهاية بعد ان تصاعدت حدة المواجهة مع الطلاب خاصة وانه يتطلع الى الفوز بانتخابات الرئاسة القادمة ، ولا يريد ان يترك اى فرصة اما الاشتراكيون او ميتران لاستغلالها لمصلحتهم . وستؤدى هذه المواجهة بالقطع الى ازدياد شعبية الرئيس ميتران خاصة فى ضوء ما تردد عن انه اجبر شيراك على سحب مشروعه محذرا اياه من تصاعد الاضطرابات .

وهذه الانباء فى حد ذاتها وتراجع شيراك امام ميتران تضع شيراك فى مأزق خطير حيث اظهرت ميتران فى صورة المتحكم فى الامور سواء الداخلية او الخارجية ، كما ان تطورات الازمة ستؤدى ايضا الى تدهور مكانة شيراك داخل الائتلاف اليمينى الحاكم خاصة امام منافسيه جان مارى لوبان الزعيم اليمينى المتطرف وريمون بار الذى يتطلع للرئاسة القادمة ، فقد بدأت الاصوات ترتفع من داخل الائتلاف تنتقد شيراك بشدة لانه اولا : لم يأخذ فى اعتباره اتجاهات الشباب والطلاب ولم يتعرف على مطالبهم ولم يتدخل بسرعة لمعالجة الازمة فى بداياتها حينما تذمر الشباب ثانيا : لانه لم يتراجع عن موقفه الا بعد اجتماعه مع ميتران ومطالبته بالتراجع عن موقفه بصورة اظهرت سيطرة الرئيس الاشتراكى على رئيس الوزراء اليمينى .

### ضوء احمر

وحسابات الخسائر والمكاسب تشير الى ان الطلاب فى البداية هم فى مقدمة الفائزين حيث اثبتوا مكانتهم كقوة لها تأثيرها على الساحة السياسية لثانى مرة خلال اقل من ٢٠ عاما ، وان مطالبهم يمكن ان تجد صدى لها فى المجتمع بأكمله وبكافة طوائفه . ويجيء الرئيس ميتران وحزبه الاشتراكى بعد ذلك ، حيث يؤكد وجوده كرئيس اشتراكى اهمية وجود قوى معارضة للتوازن السياسى والحد من طموحات بعض القيادات الجامحة ويزيد هذا الموقف الى حد ما من فرص ميتران للفوز بالانتخابات القادمة وفقا لمبدأ التوازن السياسى . ويتوقف ذلك الى حد كبير على سلوك شيراك السياسى خلال المرحلة المقبلة .

ولاشك فى ان مظاهرات الطلبة التى سببت لشيراك اعمق ازمة سياسية منذ وصوله للسلطة كانت بمثابة ضوء احمر تحذره من التمادى فى السير على طريق التغيير فقط من اجل التغيير فى حملة طمس لكل ما تحقق خلال فترة حكم الاشتراكيين ، ولعل هذه الحقيقة هى التى دفعته الى ارجاء عرض مشروعات قوانين التغيير الى اجل غير مسمى من اجل دراستها دراسة متأنية حتى لاتحدث ثورة اخرى تماثل ثورة الطلاب الاخيرة تهدد مستقبله ومستقبل حزبه السياسى .

# على هامش الصفقة الامريكية الايرانية

●● صرح اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان بان الأوروبيين يشعرون بالخزى بعد تكشف حقيقة صفقات الأسلحة الأمريكية لايران وذلك فى الوقت الذى تسعى فيه الولايات المتحدة للحصول على تعاون دولى فى مكافحة الارهاب ، وقال باباندريو فى كلمة امام الهيئة البرلمانية لحزبه الاشتراكى الحاكم ان هناك تشابها بين فضيحة ووترجيت وفضيحة الاتصالات الأمريكية الايرانية الراهنة .

باباندريو

وقال ان ووترجيت كانت معروفة قبل ان تتفجر كأزمة اطاحت بالرئيس السابق نيكسون كما ان الاتصالات الامريكية بايران لم تحدث صباح امس وانما هى حالة ممتدة منذ اكثر من عامين وكانت معروفة بالتأكيد ، ومما يذكر ان اليونان رفضت خلال الفترة الاخيرة اتهام دول الشرق الاوسط بتبنى الارهاب .

●● اتهم الرئيس الأمريكى السابق جيمى كارتر الرئيس الأمريكى الحالى رونالد ريجان بانه يحاول اخفاء الحقائق المتعلقة بتحويل اموال الاسلحة الامريكية لمتمردى نيكاراجوا عن الشعب الأمريكى ، وقال كارتر ان ريجان كان ينبغى ان يستدعى كل المتورطين فى هذه العملية لكى يدلوا بكل الحقائق والمعلومات التى لديهم فور كشف المدعى العام الأمريكى ادوين ميس عن تحويل الاموال لمتمردى نيكاراجوا ، الا انه يبدو انه يجبر الكونجرس على التنقيب عن الحقائق .

●● أكدت صحيفة « لوسوار » البلجيكية ان مصانع السلاح فى بلجيكا قدمت أسلحة لايران والعراق ايضا رغم الحظر الذى تفرضه الحكومة البلجيكية على تصدير السلاح للدولتين المتحاربتين ، وقالت الصحيفة ان هناك شبكة اسكندنافية لبيع السلاح لايران وأخرى اردنية للعراق ، وكانت كميات كبيرة من السلاح البلجيكى قد وصلت خلال الأعوام الأخيرة بصورة قانونية عن طريق السويد ثم اعيد تصديرها مرة اخرى للخليج ، وقد أعلنت الحكومة البلجيكية انها قررت التحقيق فى هذه المعلومات .

●● اعلنت سوريا انها على استعداد لتقديم خدماتها للمساعدة فى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين فى لبنان ، وصرح مدير عام وزارة الخارجية السورية بان بلاده ترحب بالقيام بهذا الدور ، وقال ان سوريا حاولت باستمرار المساعدة فى اطلاق سراح الرهائن .

# الجامعة العربية تجتمع اليوم لبحث حماية المخيمات الفلسطينية

يعود مجلس وزراء الخارجية العرب للاجتماع اليوم مرة اخرى لبحث سبل حماية المخيمات الفلسطينية من الهجمات التى تتعرض لها من قبل ميليشيات الشيعة والقوات السورية وايضا القوات الاسرائيلية وكان مجلس الجامعة قد فشل خلال اجتماعه فى الاسبوع الماضى فى التوصل الى قرار موحد بشأن المطالب الفلسطينية بضرورة تشكيل قوة عربية لحماية المخيمات الفلسطينية وللاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار .

جانب من الدمار الواسع الذى اصيبت به المخيمات الفلسطينية فى جنوب لبنان بسبب القصف الاسرائيلى المستمر .

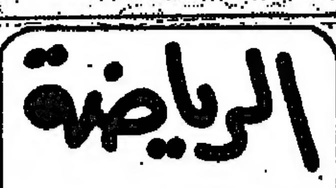
وقد رفضت سوريا هذه المطالب بصورة قطعية لتكريس دورها فى لبنان ومواصلة مخططها لضرب الوجود الفلسطينى المؤيد لعرفات فى لبنان وطرده كلية من الجنوب ، وذلك فى الوقت الذى تصاعدت فيه حرب المخيمات فى آن واحد مع تصاعد حركة المقاومة الفلسطينية فى الأراضى المحتلة ازاء خطة القمع والعنف التى دبرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وترتبط احداث جنوب لبنان مع اضطرابات الضفة بخيط واحد حيث يتحد الصمود الفلسطينى فى المخيمات وفى مدن الضفة الغربية المحتلة فى تأييد تمسك الشعب الفلسطينى بقيادته الشرعية الممثلة فى منظمة التحرير الفلسطينية وحدها والتى كان لها دور بالغ الأهمية فى تصعيد هذه الاحداث لحماية الشعب الفلسطينى من القوى العربية والاسرائيلية التى حاولت سلب شرعيته وحقوقه الثابتة ، فى حين تقف الأطراف الأخرى المناهضة للفلسطينيين بكافة اسلحتها مصرة على تجريد الشعب الفلسطينى من عوامل قوته

ويبقى أمام الدول العربية ان تتجاوز حدود الدول التى تحول دون وضع حد للمجازر التى يتعرض لها الفلسطينيون فى الجنوب والا يكتفى مجلس الجامعة العربية فى لقائه اليوم بمجرد بيان يشيد بالصمود الفلسطينى ويطالب بوقف المعارك ، فعلى الرغم من تزايد هذه البيانات فقد أعلنت المنظمة مؤخرا انها فقدت ٢٥٠٠ فلسطينى بين قتيل وجريح فى حرب المخيمات .

# ندوة عن الارهاب بأثينا

■ عقدت فى الاسبوع الماضى فى اثينا ندوة عن الارهاب وطالبت الندوة فى ختام اعمالها بضرورة التمييز بوضوح بين كفاح حركات التحرير الوطنى والعمليات الارهابية ، وقد اشترك فى الندوة ٧٠ من رجال العلم والشخصيات البارزة من نحو ٣٠ دولة وكان موضوعها الرئيسى هو الارهاب والتحرير الوطنى فى الظروف الدولية الراهنة ، وتناولت الندوة بصفة خاصة المشكلات الراهنة فى فلسطين وامريكا الوسطى وجنوب افريقيا ، واتهم المشتركون الولايات المتحدة بانتهاج سياسة ارهاب الدولة فى الشرق الأوسط وامريكا الوسطى وافريقيا واسيا . وقد نظم الندوة معهد السلام والتنمية الفرنسى ورابطة الافارقة والمجلس الوطنى للثقافة العربية والسكرتيرية الدولية للتضامن مع الشعب العربى والقضية الفلسطينية ومنظمة التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .





قبل الجمعية العمومية غير العادية :

# الخلافات لا تزال مستمرة فى الشمس

قرر مجلس ادارة نادى الشمس فى اجتماع طارىء عقد الاسبوع الماضى عقد الجمعية العمومية غير العادية للنادى يوم ١٩ ديسمبر الحالى ( اى يوم الجمعة القادم ) وسط خلافات شديدة وتباين واضح فى وجهات النظر بين المهندس محمد عبد المنعم الملاح وكيل المجلس ومعه المستشار سمير ننانة من ناحية ورئيس المجلس وبقية الأعضاء من ناحية اخرى .

وقد بدأت الجلسة الطارئة - كما يقول المهندس حاتم شلبى عضو المجلس - بقيام المستشار محروس عبدالحليم عضو المجلس ايضا بقراءة الرد الذى اعده بتكليف من مجلس الادارة على الملاحظات الواردة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة حول بعض المخالفات المالية للمجلس .. ولكن الجبهة المعارضة « المحدودة » لم تكن تترك لمحروس الفرصة لاكمال قراءة « الرد » بحجة انه غير كاف ومخالف للحقيقة .. علما بأن هذه المخالفات « موروثة » من مجالس الادارة السابقة وبعضها معتاد فى جميع الأندية مثل موضوع « العضوية الشرفية » التى يمنحها النادى لبعض الأشخاص .. المهم اننا عندما وجدنا الاخ الملاح معترضا على هذا الرد طلبنا منه كتابة اعتراضاته وتسليمها للمجلس فيما بعد .. وانسحب من الجلسة على الفور .

اما المهندس الملاح وكيل مجلس الادارة فقد صرح بأنه اعترض على « الرد » لأنه ينافى الحقيقة .. وقال : ان المخالفات الموجودة فى الواقع تزيد كثيرا عن المخالفات التى وردت فى تقرير الجهة الادارية . وقد اختلفت مع مجلس الادارة لأنه يريد إرسال الرد مباشرة بدون الاستماع لوجهات نظرى وكذلك المستشار سمير ننانة واللواء نبيل ثروت لتوضيح الحقائق

# بعثة الزمالك فى أبيدجان للقاء أفريكا سبور الحاسم

# الزمالك يطلب مساواته مع الأهلى فى دفع « فروق » رحلة العودة

لقطة من مباراة القاهرة بين الزمالك وافريكا سبور التى انتهت لصالح الزمالك ٢/صفر

إلى ابيدجان .. تطير بعد غد بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك لأداء مباراة العودة ضد نادى افريكا سبور بطل كوت دى فوار ( ساحل العاج سابقا ) فى الدور النهائى لبطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الدورى العام .. تقام المباراة الهامة يوم الاحد القادم . وكانت مباراة الذهاب بالقاهرة قد انتهت بفوز الزمالك بهدفين نظيفين .

وصرح المدرب الانجليزى ريتشارد باركر بانه ينظر للمباراة القادمة نظرة مختلفة عن نظرته للمباراة الاولى وخاصة بعد ان شاهدنا المستوى الحقيقى للفريق العاجى .. وعموما فانا راض تماما عن نتيجة هذه المباراة والعرض الذى قدمه فريقنا ومن خلال العرض وضعنا ايدينا تماما على نقط القوة والضعف فى فريق افريكا سبور .

يرأس البعثة : المهندس حسن عامر رئيس النادى وتضم - باركر ومساعديه محمود سعد وفكرى صالح وحمدى يوسف اداريا ود . ممدوح مصباح طبيبا و ٢٠ لاعبا سيتم اعلانهم رسميا قبل السفر ..

### لاعبو الزمالك استعدوا وكلهم أمل فى الفوز

كانت التجربة الرسمية الاخيرة للفريق قبل هذا اللقاء مع المريخ البورسعيدى يوم الاثنين الماضى وفاز فيها الزمالك ١/صفر فى الوقت المحتسب بدل الضائع . وصرح المسئولون عن الفريق وعلى راسهم احمد مصطفى مدير الكرة بأن عروض الفريق المهتزة - احيانا فى الدورى ليست مقياسا يمكن الاعتماد عليه عند النظر لمباريات الزمالك فى بطولة افريقيا .

وكان الفريق قد ادى على مدى الاسبوع الماضى سلسلة من التدريبات الجادة يختتمها فى الثالثة بعد ظهر غد ( الثلاثاء ) بمران طويل يستمر ساعتين ونصف الساعة قبل بدء الرحلة الطويلة لابيدجان بعد غد .. وبعد ان انضم للفريق ١٤ من لاعبيه الذين كانوا قد انتظموا فى مران الفريق القومى فى نهاية الاسبوع الماضى .

### الزمالك يطالب بمساواته مع الاهلى :

هذا وقد طالب نادى الزمالك بمساواته بالنادى الاهلى من خلال بعض الاتصالات التى قام بها عبدالعزيز قابيل مدير عام النادى ببعض كبار المسئولين وعلى راسهم د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .. وذلك بشأن مساعدة النادى فى دفع « فروق » تكاليف رحلة العودة من ابيدجان فى اليوم التالى للمباراة مباشرة بدلا من العودة يوم الاربعاء والتى تبلغ عشرة الاف جنيه .. لاتاحة الفرصة للاعبى الزمالك الذين اختيروا للمنتخب القومى للسفر معه فى رحلتى الامارات وقطر .. علما بأن الفريقين القوميين ( ب ) و ( ا ) سيسافران يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ على الترتيب .

### بينى وبينك

● من الظواهر الغريبة التى يشهدها الوسط الرياضى فى الفترة الاخيرة .. ظهور عدد من المعارضين لسياسات الاتحادات الرياضية اطلقوا على انفسهم مسميات كثيرة لعل اطرفها « اللجان الثورية السرية » .. وبدأت هذه اللجان فى الأشهر الاخيرة تنهال على الصحف بما يسمى « بالمنشورات » .

والاكثر طرافة ان احدا من العاملين بالاتحادات التى نشأت فيها هذه اللجان لايعلم اعضاء هذه اللجان .. بل وصل الأمر فى اتحاد كرة السلة مثلا وبه لجنة ثورية « نشطة » جدا ان اعضاء مجلس ادارة الاتحاد بدأوا يشكون فى بعضهم البعض ، كما امتدت الاتهامات لتشمل اعدادا كبيرة من الشخصيات العاملة فى مجال كرة السلة مما جعل من الصعوبة بمكان تحديد اعضاء هذه اللجان .

وقد بدأت هذه اللجان « تتفنن » فى كتابة المخالفات التى يرتكبها المسئولون بالاتحاد حتى أن بعضهم بدأ يكتبها فى اشكال « ادبية » او « فنية » « كفوازير » « الف ليلة وليلة » الشهيرة

ولاشك ان هذه الظاهرة تعبر عن وجود مخالفات مالية وادارية كثيرة داخل هذه الاتحادات .. ولكن اخطر ما فى الامر ان وجود هذه اللجان يعد تعبيرا قويا لعدم اتاحة الفرصة للرأى الآخر ليعلن اراءه بصراحة فى تسيير الأمور داخل هذه المؤسسات الرياضية .... العامة

***

● اطيب التمنيات للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك لتحقيق نتيجة طيبة امام افريكا سبور يوم الأحد القادم لاكمال الفرحة بالعودة بكأس افريقيا « الثانية » .

« المحرر »

اليوم باستاد القاهرة :

# الأهلى وغزل دمياط فى فصل جديد من فصول الدورى الممتاز .. « الممل »

الدور الاول الطويل من الدورى الممتاز « الماسخ » بقيت منه ٦ مباريات تقام اولاها يوم الخميس القادم باستاد القاهرة حيث يلتقى الاهلى بطل افريقيا مع غزل دمياط - المركز السابع - فى لقاء نتيجته تكاد تكون معروفة قبل ان يطلق الحكم صفارة البداية .

### الأهلى البطل .. ولقاء سهل :

يعتبر هذا اللقاء اولى المباريات التى يلعبها الاهلى بطل افريقيا والدورى العام بعد ان حقق إنجازه التاريخى « بامتلاك » كأس افريقيا للأندية ابطال الكئوس بعد فوزه بها للمرة الثالثة على التوالى . ولا شك ان الانتصارات المتوالية التى يحققها ابطال الاهلى على جميع المستويات واخرها البطولة الافريقية يكون لها اوقع الاثر على نفوس لاعبيه بحيث يؤدى كل منهم الواجب المطلوب منه ليكون دائما عند حسن الظن به . ولا شك ان الفارق فى الامكانات الفنية كبير بين لاعبيه جميعا وبين لاعبى غزل دمياط .

رصيد الاهلى حاليا ١٦ نقطة من ٦ مباريات لعبها حتى الان .. وهو الفريق الوحيد الذى لم يهزم على مدى مبارياته الست التى لعبها ولم يخسر سوى نقطتين فى تعادل واحد .. ويحتل الفريق المركز الثانى واحتفاظ الاهلى بهذا السجل الرقمى المشرف رغم التزاماته الافريقية الكبيرة يؤكد بلا ادنى شك انه فريق « صفوة » .

### غزل دمياط .. والأمل فى التعادل

اما فريق غزل دمياط .. فمن المؤكد ان لاعبيه يطمعون فى تحقيق التعادل امام هذا العملاق الافريقى المخيف ويتوقف ذلك على مدى رجولة ادائهم وجديتهم وتماسكهم . والفريق يحتل المركز السابع فى جدول ترتيب الاندية .. ولعب حتى الان ٨ مباريات لم يفز إلا فى اثنتين وتعادل ٥ مرات ولم يخسر إلا مباراة واحدة فقط ..

ويسعى اليوم لعدم الهزيمة حتى لا تجذبه « امواج » القاع المتلاطمة .

# استقلت .. حفاظا على كرامتى

قدم فكرى صالح مدرب المنتخب العسكرى لكرة القدم اعتذارا رسميا عن عدم الاستمرار فى تدريب المنتخب خلال الفترة القادمة من استعداده لنهائيات بطولة العالم . وقد جاء اعتذار فكرى صالح عن هذه المهمة كرد فعل قوى للتصريحات التى ادلى بها العميد جاد الحق احمد سكرتير عام الاتحاد الرياضى العسكرى للصحف والتى تتضمن انه يبحث عن مدرب للمنتخب وبعد ان تأكد من انه قام فعلا بالاتصال بأكثر من مدرب لهذا الغرض .

وصرح فكرى صالح بأن اعتذاره ليس تخليا منه عن شرف المسئولية العسكرية .. وقال : انفى كابن من ابناء القوات المسلحة المصرية اعتز بكرامتى وبحقى فى تحمل المسئولية الكاملة .. ولهذا وجدت ان الاعتذار عن هذه المهمة هو اسلم الطرق للحفاظ على كرامتى .

وجدير بالذكر ان المفاوضات مع بدوى عبدالفتاح المرشح لمنصب مدرب المنتخب العسكرى كانت تدور بينما كان فكرى صالح يبحث عن « مساعدين » له من المدربين ابناء القوات المسلحة .

# رأى المعارضة ( بقية )

المنتخبين بحيث يرأس جميع اللجان الرئيسية والعامة والفرعية رجال السلطة القضائية ضمانا لحيدة الانتخابات ونزاهتها .

ان من حق المواطنين التمتع بكافة الضمانات القانونية التى يخولها لهم الدستور ومن بينها اللجوء للقضاء والوقوف امام القاضى الطبيعى مما يتطلب انهاء حالة الطوارىء التى استمرت ما يزيد على خمس سنوات بما فيها من الحد من حقوق المواطن الدستورية كحرمة المسكن وحرية التنقل واستئناف الاحكام القضائية مما يوجب تجميد قانون المدعى العام الاشتراكى لحين تعديل الدستور والغاء كافة القوانين المقيدة للحريات التى صدرت فى اواخر عهد السادات تأسيسا على أن القوانين تكفل حماية المجتمع وتضمن الوحدة الوطنية وتمنع كل عنف يهدد سلامة الوطن وأمن المواطن .

ومن حق المواطنين الدستورى الاصيل ان يصدروا الصحف للتعبير عن ارائهم وان ينشئوا الاحزاب السياسية للتعبير عن برامجهم السياسية ومنابعهم الفكرية مما يتطلب الغاء كافة القيود المفروضة على اصدار الصحف وانشاء الاحزاب فى القوانين المنظمة لها بالاضافة الى تعديل اوضاع الصحف القومية لتصبح مملوكة للشعب يعبر فيها عن ارائه المختلفة وبحيث تختار الجمعية العمومية لمالكى اسهم هذه الصحف من جميع فئات الشعب رؤساء تحرير هذه الصحف القومية .

هذه هى الحقوق الاساسية التى يرتكز عليها العقد الاجتماعى الجديد الذى نادى به الرئيس محمد حسنى مبارك اذ أن تأكيد هذه الحقوق يدعم العمل الديمقراطى اى يدعم سلطة الشعب وحقوقهم الاساسية فى الانتخابات والتعبير عن ارائهم وتكوين احزابهم والمثول امام قاضيهم الطبيعى كما انه يساعد على تحقيق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاهدافها ..

## ثانيا : الواجبات :

الذى لاشك فيه ولا مراء ان ما أشرنا اليه من حقوق اساسية يجب ان يقابلها اهداف اساسية وغايات قومية تلتزم بها جميع الاحزاب ويلتزم بها جميع المواطنين على السواء فى ممارستهم الديمقراطية وحياتهم اليومية حتى تتضح الحدود بين ماهو واجب وماهو جائز وماهو محرم وبين ما يقبل الاراء المتنوعة والاجتهادات المختلفة ومايجب ان ينعقد عليه اجماع الامة .

الواجب الاساسى الاول الذى يجب ان تلتزم به جميع الاحزاب السياسية وينعقد عليه اجماع المواطنين هو احترام الدستور والقانون من الحاكم ومن المحكوم مع حق الاحزاب والمواطنين فى المطالبة بالتعديلات الدستورية والقانونية طبقا لتطور احتياجات المجتمع وما يعتريه من متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية فى الداخل والخارج ولكن احترام الدستور والقانون واجب حتمى طالما هو قائم .

أما ما يقبل الاجتهادات المختلفة والاراء المتنوعة لكل المواطنين والاحزاب السياسية فهو يدخل فى اطار السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما لا يخالف الدستور ولايتناقض مع القانون القائم لان الاختلاف فى السياسات الاقتصادية التى تتناول برامج الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى وخطط التنمية وحجم مشاركة القطاعين العام والخاص فيها انما هى امور جدلية قد يحدث فيها الخلاف بين حزب وآخر او بين مواطن وآخر وقياسا على ذلك برامج التعليم ومناهجه والثقافة والعلاقات الخارجية وما الى ذلك مما يتعلق بمصالح المواطنين فى جميع المجالات ولكن هذه الاختلافات مهما بلغت ومهما اشتدت فانها لايجب ان تخرج عن اطار الوحدة الوطنية وامن الوطن وسلامة المواطنين وحرياتهم التى كفلهما لهم الدستور لان اى مساس بهذه المبادىء انما يعتبر خروجا على مصلحة المجتمع وضربا لقيمه المتوارثة جيلا بعد جيل ..

## ثالثا : القيم الروحية :

لاشك ان التشبث بقيمنا الروحية السامية المستمدة من شريعة الله تبارك وتعالى التى وردت فى دين الاسلام يعتبر من الواجبات التى يجب ان يتمسك بها الجميع احزابا ومواطنين لان فيها ما يعصمنا من الزلل ويدفع عنا الخطر ويبنى الانسان الطاهر القادر على العطاء لوجه الله والوطن . ويتنزه عن الاثام ويضع مكارم الاخلاق فوق الماديات ويعطى للمال العام والخاص على السواء الحرمة ويجعل العمل لمصلحة الجماعة فرضا واجبا على كل مواطن كما ورد فى خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك ونحن اذ نؤكد هذا الواجب الاساسى فى اقتراحنا لمقومات العقد الاجتماعى الجديد انما نؤكد ان الشريعة الإسلامية السمحاء هى خاتم الشرائع السماوية التى انزلها الله على عباده منذ آدم عليه السلام حتى محمد عليه الصلاة والسلام لانها جاءت مؤكدة لكل ماسبقها من الشرائع السماوية وعلى رأسها الشريعة اليهودية والشريعة المسيحية واضافت اليها ما اكمل رسالات الرب الى عباده واوضحت المنهج السليم فى كل مايحتاج اليه البشر فى كل زمان ومكان اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا فى خطوط عريضة ومبادىء واضحة راسخة جاءت فى كتاب الله الكريم وسنة رسوله وتركت للناس بعد ذلك ان يجتهدوا وان يقيسوا وان يضعوا من التشريعات والقوانين ما يلزمهم فى تنظيم مجتمعاتهم ولذلك فان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وتنقية القوانين المصرية مما يخالفها يعتبر من اهم مقومات العقد الاجتماعى الجديد المقترح لتتفق عليه الاحزاب السياسية حتى لاتتوه فى بحور الظلمات والضلال وتغرق فى خضم الصراع والشقاق والتناحر وحتى لاتنجرف الى الدخول فى متاهات ما هو منقول وما هو مستحدث من الانظمة الغربية علينا سواء من الشرق او الغرب .

هذا هو رأى الاحرار فى الصفة المبدئية فى مقومات العقد الاجتماعى الجديد حتى نسير على الطريق الرشيد ونتفق على القول السديد .

مصطفى كامل مراد

# الأحرار فى كل مكان

## خروج رفعت ماسح الأحذية .. أهم الأحداث فى البرلمان عام ٨٦

فى استطلاع رأى سريع داخل الأمانة العامة لمجلس الشعب عن أهم أحداث عام ١٩٨٦ قال العاملون بالأمانة العامة أن أهم الاحداث داخل المجلس هو خروج ابراهيم الشربيني الامين العام السابق لمجلس الشعب الذى جاوز الستين منذ ٥ سنوات ، وخروج اللواء أحمد غازى رئيس الحرس فى مجلس الشعب والشورى الذى يشغل هذا الموقع منذ ١٥ عاما ، ثم خروج « رفعت » ماسح الاحذية الذى فشلت كافة المحاولات السابقة لاخراجه من داخل البرلمان بعد أن أصبح مركز قوة .

## مسلسل تعذيب المواطنين هل تنصف النيابة هذا المواطن ؟

كتب ـ سيد عبدالعاطى :

يجرى وكيل نيابة الساحل محمدى حمادة التحقيق مع النقيب مصطفى عبدالجليل ضابط المباحث بقسم الساحل وعدد من المخبرين المتهمين بتعذيب المواطن السيد المحمدى حسنين العامل بورش كلية الهندسة بشبرا .

كانت « الاحرار » قد نشرت تحقيقا فى العدد ( ٤٦٦ ) عن تعذيب المواطن المحمدى فى حجرة ضابط المباحث بقسم الساحل حيث علقوه بالاحبال وضربوه بالكرابيج لمدة ٦ ساعات حتى فقد وعيه ثم القوا به فى الشارع .

وقد اكد تقرير طبى اعده مستشفى شبرا العام وقائع التعذيب البشعة التى تعرض لها المواطن .

كما أكد المواطن المحمدى إمام وكيل النيابة ان ضابط المباحث يطارده ويطلب منه التنازل عن بلاغه بعد ان وصل التحقيق الى مرحلة حرجة !!

## مليون جنيه لقاعة الاجتماعات فقط !!

كتبت ـ ليلى بيومى

تم تجديد قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة هذا العام بالمفروشات والاثاث الفاخر بلغت قيمة التكلفة مليون جنيه .

يأتى هذا فى الوقت الذى تعانى فيه معظم الكليات بالجامعة من نقص الامكانيات العلمية والمادية .. والذى وصلت فيه بعض المدرجات بالكليات الى درجة فى غاية السوء .

## المجاهدون الافغان فى نقابة الاطباء

تقيم نقابة الاطباء الخميس القادم مؤتمرا كبيرا للتضامن مع المجاهدين الافغان ضد الاستعمار الشيوعى يستمر المؤتمر اربعة ايام متتالية .

ومن المقرر ان يحضر فى المؤتمر عدد من قادة المجاهدين الافغان بالاضافة الى كبار الشخصيات الإسلامية التى قامت نقابة الاطباء بدعوتها .

يشمل المؤتمر معرضا كبيرا بالصور الفوتوغرافية التى تجسد كفاح المجاهدين الافغان بالاضافة الى الخرائط والرسوم للتعريف بحقيقة القضية الافغانية .

## امريكا تخطط لضرب الجنيه المصرى

علم مندوب الاحرار ان وكالة المعونة الامريكية قد اشترطت خلال مباحثاتها فى القاهرة لزيادة قيمة المنحة الخاصة بتمويل التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص رفع قيمة حساب الدولار بسعر السوق الامر الذى يؤدى الى تدهور الجنيه فى مواجهة الدولار .

وصرح عضو المباحثات عن الجانب المصرى ان الجانب الامريكى بهذه الشروط سوف يؤدى دورا كبيرا فى رفع الاسعار والتضخم وذلك بسبب ارتفاع قيمة السلع المستوردة من امريكا .

## لغز هروب سجين من سجن بنى سويف بعد عام من اتهامه بضرب قائد المرور

النيابة العامة تحقق

كتب ـ مدنى صالح :

تتولى النيابة العامة ببنى سويف التحقيق فى واقعة هروب سجين من سجن بنى سويف العمومى بعد ان غافل ..رطى الحراسة اثناء عمله بمخبز السجن وذلك بعد عام من حبسه لاتهامه بالاعتداء على المقدم عادل فؤاد قائد مرور بنى سويف اثناء حملة انضباطية على السائقين بمركز ببا .

وكانت محكمة جنايات بنى سويف قد حكمت على المتهم ( سامى جمعه عبدالله ) بالسجن ثلاث سنوات لشروعه فى قتل قائد المرور بالاعتداء عليه بالضرب بمطواة واحداث اصابات خطيرة كادت تودى بحياته .. وكانت المخالفة التى ارتكبها المتهم هى قيادة سيارة لاتحمل لوحات معدنية وبدون رخصة قيادة .

اكدت التحقيقات التى تجريها النيابة ان السجين الهارب استخدم ( سلم ) للصعود به على سور السجن حيث تمكن من الهرب وثبت ايضا ان جندى الحراسة ببرج المراقبة كان نائما .

## مجرد سؤال !

ماذا تم فى التحقيقات التى كانت تجريها النيابة العامة بكفر الشيخ حول المخالفات الجسيمة والاختلاسات بمؤسسة النقل للسيارات ؟ ومن الذى أصدر الأوامر بإيقاف التحقيق ؟

بيانات الوالدين

| الوالدين | الاسم الكامل: الاسم | اسم الأب | اللقب أو الجد | الديانة | المهنة | الجنسية | محل الاقامة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الأم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

محل قيد الوالدين بالسجل المدنى. المدينة أو القرية ــــ الحى أو الشياخة ــــ

الرقم ــــ مكتب السجل المدنى ــــ

المولود مقيد بسجل واقعات ــــ بتاريخ ــــ

تحريرا فى ــــ سنة ١٩٨٦

اسم محرر الصورة الكامل ــــ

## وتحولت الأم الى رجل !!

المواطن محمد الشحات محمود ذهب الى مكتب تسجيل سجل مدنى الشهداء لكى يستخرج صورة قيد ميلاد ـ فاستخرج له الموظف المسئول الشهادة وعليها اسم الاب / الشحات محمود شرف ـ واسم الام / الشحات محمود شرف .

فإحتج المواطن على اسم الام واخبره باسم الام الصحيح وليس الشحات وطلب تغيير الشهادة فرفض الموظف واصر على ان هذا هو اسم الام ـ وذهب المواطن يشكو الى مدير السجل المدنى فاصر المدير ايضا على هذا الاسم .

هذه ليست نكتة ولكنها حدثت فى مكتب سجل مدنى الشهداء ومازالت المشكلة قائمة .

## مجلس الشورى يطالب بتحويل المساجد الى فصول محو الأمية

كتب ـ هشام طنطاوى :

كشفت مناقشات مجلس الشورى خلال الاسبوع الماضى عن ارتفاع نسبة الأمية الى ٦٠٪ بعد ثلاثين سنة من الثورة ...

طالب د . عبدالصبور شاهين عضو مجلس الشورى بضرورة تحويل المساجد الى فصول لمحو الامية على ان يشرف عليها أئمة المساجد واكد انه فى حالة افتتاح مائة الف فصل فانه من المتوقع محو امية ٣ ملايين مواطن سنويا ..

يتوقع المراقبون السياسيون عدم الاخذ بهذا الاقتراح بسبب الظروف الأمنية .

## مباحث أمن الدولة تمنع تداول كتاب المسيح اليهودى

كتبت صالحه علام :

قامت مباحث امن الدولة بجمع كتاب المسيح اليهودى بعد طرحه للبيع فى الاسواق بعد ان اعترضت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة على الكتاب . وعلى ما جاء فيه من معلومات .. وأعلنت ان هذا يخالف سياسة التطبيع المتفق عليها وبنود اتفاقيات كامب ديفيد .. فصدرت تعليمات للامن بجمع الكتاب مرة اخرى من الاسواق وسحب الموافقة على تداوله .

الجدير بالذكر ان الكتاب من تأليف الدكتورة منى ناظم استاذ الادب العبرى الحديث بكلية الاداب جامعة عين شمس والكتاب هو الرسالة التى حصلت بها المؤلفة على درجة الدكتوراة بامتياز .. والكتاب يناقش اسطورة المسيح اليهودى المخلص فى الفكر الدينى الاسرائيلى . وكيف ان المنظمة الصهيونية العالمية استغلت تلك الاسطورة وجعلتها الأساس فى دعوة اليهود للهجرة الى فلسطين .

## ابو اسماعيل فى حزب العمل

اجتمع شباب احزاب المعارضة يوم السبت الماضى بحزب العمل وقرروا اقامة مؤتمر جماهيرى بحزب العمل تضامنا مع الشعب الفلسطينى .. وقد اختار شباب احزاب المعارضة فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار .. ليلقى كلمة عن رأى الاسلام فى اراقة دم الشعب الفلسطينى والتآمر عليه .

وسيحضر المؤتمر الاستاذ / فتحى رضوان .. والاستاذ / الطيب عبدالرحيم ممثل المنظمة بمصر وكبار الشخصيات الحزبية والقومية .

صرح بذلك للاحرار د . وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بحزب الأحرار .

## ٦٠ طالبا وطالبة بالأزهر مهددون بالفصل بسبب مادة

أكثر من ٦٠ طالبا وطالبة بالسنة الثانية بكليتى الطب والعلوم جامعة الازهر مهددون بالفصل بسبب تخلفهم فى مادة .

اثار الطلاب قضية فصلهم من كلياتهم لرئيس جامعة الازهر د . فرهود ولكنه رفض السماع لطلباتهم واحالهم الى عمداء كلياتهم .

عميدة كلية الطب بنات رفضت مناقشة الطالبات واصرت على فصلهن .. وعميد كلية العلوم احالهم الى رئيس الجامعة ..

تفجرت قضية الـ ٦٠ طالبا وطالبة بعد ان ظهرت نتيجة السنة الثانية فى كليتى العلوم والطب وظهر الطلاب الستون وهم راسبون فى مادة واحدة أو نصف مادة .. ورفضت ادارة الجامعة السماح للطلاب بالانتقال الى السنة الثالثة وبمواد التخلف وكذلك رفضت ان يعيد الطلاب السنة بالمصروفات لاستنفادهم مرات الاعادة الثلاثة .

جامعة الازهر سبقت واعطت استثناء للطلاب والطالبات فى العام الماضى ومنحتهم سنة استثنائية .

## اطباق الورد بالمخدرات فى الجامعة

انتشرت ظاهرة ادمان الهيروين والكوكايين فى أوساط الطلاب بالجامعة .. ويتم الآن ترويجه داخل أروقة جامعة القاهرة بطريقة مثيرة بين الطلاب .. ابتكر المروجون ـ من الطلاب !! طريقة جديدة للشم حيث يتم وضع كميات من الهيروين والكوكايين فى أطباق الورد حتى لاتكتشف .

سعر طبق الورد الآن وصل لاكثر من ١٥ جنيها !!

## ١٦ الف جنيه اختلاس فى نقابة العاملين بمجلس الشعب !

تم القبض على رئيس نقابة العاملين بمجلس الشعب بتهمة اختلاس ١٦ الف جنيه قيمة اقساط تليفزيونات الموظفين التى استلمها رئيس النقابة ولم يوردها على مدى ستة أشهر !!

يجرى الآن التحقيق مع رئيس النقابة الذى لم ينكر الواقعة !

## سقطت حوائط الشقق بمدينة السلام

تقدم عدد كبير من أعضاء المجلس الشعبى بمحافظة القاهرة بطلب إحاطة عاجل لمحافظ القاهرة بسبب قيام المحافظة .. بتسكين مساكن مدينة السلام على الرغم من سقوط حوائطها .

اتضح حدوث هبوط شديد بجميع الشقق الأرضية ومداخل العمارات وعدم مطابقة المواصفات فى جميع وصلات مواسير المياه والكهرباء والصرف الصحى لتلك الشقق وتبين أن المحافظة قامت بتسليم شقق الموظفين دون استكمالها من الداخل بوجود مخالفات أبسطها أسلاك ومفاتيح الكهرباء بها كثير من الشروخ والتصدعات متنوعة ..

## اكبر حفلات تكريم للدكتور عاطف صدقى

اقامت اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الشورى الاسبوع الماضى حفل تكريم ـ ضمن اكبر عدد لحفلات تكريم تقام للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة على مدى الست السنوات السابقة من عمر مجلس الشورى .

كانت اللجنة قد اقامت حفلة مماثلة لاعضائها الذين أصبحوا وزراء مثل الدكتور عادل نمر ومحمد عبدالفتاح ابراهيم وتوفيق عبده اسماعيل ووجيه شندى ثم الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق وعضو اللجنة .

## اكتشفت الشرطة أنه عضو بحزب الاحرار فأحتجزوه مع اللصوص والمجرمين !!

فوجىء مصطفى الجزيرى الطالب بتجارة عين شمس ( عضو حزب الاحرار ) بقوات الشرطة التابعة لقسم الزيتون تقتحم كافتيريا حديقة اين ستر بحدائق القبة وتطلب من الرواد ابراز الشخصية .

عرض الطالب مايثبت شخصيته ، لكنه فوجىء بضابط الشرطة يأمر بترحيله الى قسم شرطة الزيتون بعد أن اكتشف انه عضو بحزب الاحرار ، وهناك القوا به فى التخشيبة مع المجرمين واللصوص .

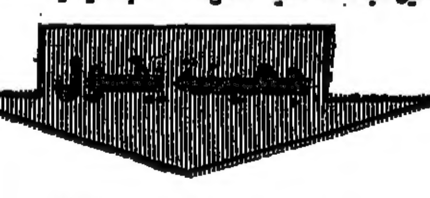
فى الثانية فجرا اصيب الطالب بالام مبرحة فى الكلى ظل يتلوى داخل التخشيبة ٣ ساعات فلم يستجب له أحد من الضباط حتى أغمى عليه .. وفى الخامسة اضطر ضابط الشرطة من استدعاء سيارة اسعاف حيث اكد الأطباء انه مصاب بالكلى .. رغم ذلك اصر ضابط الشرطة على ترحيله الى مديرية الأمن بدون تهمة وهناك افرجوا عنه !! عيب ياشرطة ..

## سباق الأسعار بين المستشفيات ولجنة تحديد الأسعار لم تجتمع حتى الآن

وصل سعر الغسيل الكلوى بمستشفى عين شمس التخصصى الجامعى الى ١٥٠ جنيها لتفوق بهذا اسعار المستشفيات الخاصة .

وزير الصحة السابق قد أصدر قرارا بتشكيل لجنة سداسية مكونة من اعضاء الوزارة واطباء لتحديد اسعار العلاج والخدمات بالمستشفيات من واقع الطبيعة فى كل مستشفى . لم تجتمع اللجنة حتى الآن وسباق الاسعار بين المستشفيات سواء الخاصة او الجامعية يتصاعد .





## ولو من باب المجاملة !!

علم جهينة ان يوسف والى يعانى الآن من افلاس شعبى نتيجة الشعور العام لدى السياسيين بأنه « مضروب » .

قهرلجهينة ان سبب الضرب لوالى جاء بعد أن كشف الرئيس مبارك الاعيبه فى الشللية وتكوين الفرق السياسيين داخل الحزب الوطنى والحكومة الطريف أن كمال الشاذلى يقوم بالتسويق السياسى للأمين العام للحزب .. يقول للأعضاء اذهبوا الى سيادة الأمين العام فهو فى حاجة الى أن يشعر بذاته وجماهيريته ولو من باب المجاملة .

## ايـه السـر ؟

اعضاء اللجنة العامة فى مجلس الشورى تساءلوا خلال عرض موضوع احالة صلاح جلال للمعاش وتعيين عبدالوهاب مطاوع بدلا منه عن الاستعجال على صلاح جلال الذى يرأس مجلة شهرية .. وهناك من تجاوزت سنهم الستين ولم يعرض امرهم مثل رئيس تحرير وكالة انباء الشرق .. يا ترى ايه السر ؟

## الايدز هل وصل القاهرة ؟!

تردد إشاعات قوية داخل اوساط الجامعة الامريكية عن انتشار عدوى مرض « الايدز » الذى كان يحمله البروفيسور الامريكى « كالبندر » استاذ التاريخ المصرى القديم .

وأكدت عدة مصادر عن احتمال ان يكون المرض قد انتشر فى بعض الأماكن التى كان يتردد عليها البروفيسور .

والاحرار تسأل لماذا لم تصدر وزارة الصحة بيانا رسميا يحدد الاماكن التى زارها البروفيسور الامريكى حتى نبتعد عنها ؟!

## قوات أمن مطار ابوصوير تقتحم مزرعة طيار متقاعد وتنزع الاشجار وتقبض على عماله

للمرة الثانية تقتحم قوات امن مطار ابوصوير مزرعة الطيار متقاعد محمد فضل الله وتنتزع الاشجار من مساحة ٦ افدنة وتلقى القبض على ٤ من العمال وتحتجزهم لمدة ١٢ ساعة بحجة محاولتهم اقتحام المطار ولكن النيابة افرجت عنهم لعدم كفاية الادلة وثبوت التهمة .

وكانت الاحرار قد نشرت فى ١٠ نوفمبر الماضى عن قيام نفس القوات باختطاف الطيار المتقاعد والاعتداء عليه بالضرب بالاحذية بسبب استصلاح ارض يملكها بجوار المطار ..!

والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا يتعرض واحد من ابطال حرب اكتوبر لهذه المعاملة ..؟!

## هـل هـذا معقـول ! ؟

الهيئات التموينية المتخصصة فى استيراد السلع التموينية والغذائية ـ الغت نشاطها الخاص باستيراد السلع لحسابها .. وأسندت عمليات الاستيراد لشركة ( ملتى تريد ) قطاع خاص ـ تتولى الاستيراد لحساب الشركات التموينية ..

العاملون فى اجهزة الاستيراد بهيئتى السلع التموينية والسلع الغذائية يعانون البطالة .. والحرمان من الحوافز ـ بعد الغاء تخصصاتهم

## المايسترو يتحول إلى رقيب صحفى

فجأة وبدون مقدمات .. وبعد غياب لاسلوب مصادرة الصحف والمجلات السياسية قامت مباحث امن الدولة بقرار من المايسترو وزير الداخلية بحجز كل نسخ العدد الجديد من مجلة .. اليقظة العربية « عدد ديسمبر » .

سبب احتجاز الاعداد انها تتضمن دراسة وثائقية هامة بعنوان .. الرؤى الفكرية لقادة التنظيمات الاسلامية فى السبعينات نموذج صالح سرية

من المعروف أن « صالح سرية » كان قائد تنظيم الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ ..

من جهة اخرى امتنعت جريدة اللواء الاسلامى عن نشر سؤال طرحه الزميل جمال الشرقاوى فى ندوة للجريدة بمسجد السيدة خديجة بمصر الجديدة والسؤال كان يدور حول التعذيب !!

كان قد اجاب على السؤال الدكتور محمد الطيب النجار بقوله ان الاسلام او اى دين سماوى لايقر التعذيب اطلاقا لاجبار المتهم على الاعتراف بشئ ما .. واضاف ان مايحدث الان من تعذيب يجب ان ينتهى ويجب ان ينتصر الحق على الباطل فى النهاية..

كانت « اللواء الاسلامى » قد نشرت رأس السؤال فى العدد « ٢٤٧ » على ان تنشر الاجابة فى العدد التالى ولكن لم تفعل ونشرت بقية الندوة بدون الاجابة على سؤال التعذيب ..

يرجع ذلك الى تدخل .. المايسترو زكى بدر ـ لدى القائمين على الجريدة لمنع النشر .

## د . عبدالغفار عزيز يتفرغ للعمل السياسى ويرفض الترشيح للعمادة

تجرى يوم الخميس القادم انتخابات عمادة كلية أصول الدين جامعة الازهر بالقاهرة يتنافس على منصب العميد الاساتذة د . محمد رقزوق ود . عبدالمعطى بيومى ود . محمد القيعى .

وقد رفض د . عبالغفار عزيز ترشيح نفسه لمنصب العمادة وقرر التفرغ للعمل السياسى .

## المرور يعطل المرور

كتبت : هالة الأسمر

تعطل المرور يوم الاحد الماضى فى شارع طلعت حرب وتصاعدت اصوات سارينات الشرطة . تصور المارة وقائدو السيارات ان هناك حريقا أو حادثا كبيرا بميدان طلعت حرب . فوجىء الجميع ان السبب وراء هذا هو فيلم القناة الثالثة فى التليفزيون بالتصوير مع ضباط المرور فى وسط الميدان ونتيجة لهذا تكدس رجال المرور فى وسط الميدان نتيجة الظهور فى التصوير . وقاموا باحضار عدد من سيارات المرور والاوناش لتكون فى الخلفية وقاموا بتشغيل السارينات ليظهر الصوت فى التليفزيون والنتيجة تعطل المرور بميدان طلعت حرب والسبب رجال المرور والقناة الثالثة !!

## زكى بدر يشجع الفن !

بتسهيلات كبيرة جدا قدمتها وزارة الداخلية لتصوير فيلم « حالة تلبس » الذى يتم تصوير الجزء الاكبر منه داخل اكاديمية الشرطة تضمنت التسهيلات التى قدمت بناء على تعليمات شخصية من زكى بدر وزير الداخلية بعد طلب قدمه انور عبدالله بطلة الفيلم سماح انور قامت اكاديمية الشرطة بتسليمها بدلة ( عهدة ) لحين تصوير الفيلم وقام ضباط الاكاديمية بتدريبها على الاجهزة المختلفة للشرطة وركوب الخيل والموتوسيكلات منتج الفيلم بعد ان اقنعه برغبته فى تقديم صورة مشرقة لفتيات الشرطة .

## مراكز القوى فى مكتب الدكتور على لطفى

طلب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى من مدير مكتبه محمود حسيب ترك المكتب واقتراح عمل بديل داخل المجلس بعد ان قرر الدكتور لطفى تغييره عقب ماتردد عن قيادة حسيب لمجموعة مراكز القوى منذ عهد الدكتور صبحى عبدالحكيم ..

تضم المجموعة الى جانب حسيب كلا من صفاء النجار وسامية معوض وعددا اخر من موظفى ادارة المراسم الذين يوهمون باقى الموظفين بالسيطرة على أذن رئيس المجلس والتحكم فى مكافآت الموظفين .!!

## قنبلة موقوتة تهدد منطقة وسط القاهرة !!

كتب حمدى حمادة :

قنبلة موقوتة فى أسفل فندق « الكونتيننتال » تهدد منطقة وسط القاهرة بالدمار فى أى لحظة !!

القنبلة عبارة عن محطة كهرباء رئيسية تغذى ميدان الاوبرا ومنطقة العتبة وبعض الشوارع التجارية ..

محطة الكهرباء تعوم منذ سنوات فى مياه الصرف والمياه الجوفية المتجمعة فى جراج الفندق .. وكذلك كابلات الضغط العالى الضخمة ترقد وسط بحيرة من المياه .

وهناك قرار حائر بين محافظة القاهرة ووزارة الكهرباء خاص بنقل .. القنبلة الموقوتة ولكن !!

## مطار القاهرة الجديد يتحول لمصفاة لمياه الأمطار

كتبت نبيلة الاسيوطى :

مطار القاهرة الجديد الذى تكلف انشاؤه ١٣٠ مليون جنيه وافتتحه رئيس الجمهورية فى شهر يوليو الماضى تحول سقفه الى مصفاة تستقبل « مياه الامطار » .. حيث تسقط الأمطار متخللة سقفه ونوافذه حتى ان المكاتب تغرق من مياهها !!

## كل أسبوع



بقلم : محمد عامر

## ملعونة هذه الحروب

« كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون .. » هذا هو قول ربنا عز وجل عن القتال فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية ومجاهدة المشركين ودفع الاذى عن المسلمين وبالرغم من هذه الاغراض الحميدة قال الله عنه انه كره لنا لاننا نفقد فيه ارواحنا وارواح اهلينا واحبائنا فما بالنا اليوم نساق الى الحروب سوق النعام !! ويسقط القتلى منا بالمئات بل بالآلاف ونحن عن ذلك لاهون وكأنه ليس منا رجل رشيد مطاع امره يوقف هذه الحرب اللعينة التى اتت على الاخضر واليابس فى لبنان وتكاد تقضى على ماتبقى من الشعب الفلسطينى او يوقف هذه الانهار المنهمرة من الدماء المسلمة فى الحرب الفاجرة بين العراق وايران .

لقد عاد يوم الخميس وفد احزاب المعارضة المصرية من دمشق العاصمة السورية بعد ان قضوا هناك اسبوعا او يزيد فى اجتماعات ليل نهار لايكادون يخرجون من اجتماع حتى يعقدوا آخر رغبة فى معرفة حقيقة مايدور فى ارض لبنان المنكوب ومايحاك ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين للقضاء على الشعب الفلسطينى فيرتاح بال اسرائيل لانها لن تجد من ينازعها فى ارض فلسطين ولقد بدأت المؤامرة تتضح خيوطها منذ اكثر من سنتين يوم ان اجبر ياسر عرفات وقواته من الخروج من لبنان واشتركت مصر فى تأمين خروجه واستقر به المقام فى تونس ولم يسلم مقر منظمة التحرير فى تونس من الغارات الاسرائيلية بغية القضاء على قادة المنظمة حتى تثبت اسرائيل ان ذراعها طويلة فهى تستطيع ان تنال من المنظمة حتى ولو كانت فى تونس ولكن الله خيب أملها فلم تنل من قائد المقاومة ياسر عرفات ونجاه الله من هذه الاغارة المجرمة . واليوم تتجدد المؤامرة على الشعب الفلسطينى ولم يكف اسرائيل انها طردته من ارضه وانما تريد اليوم ان تقضى على اللاجئين فى المخيمات من الشيوخ والشباب والاطفال والنساء هؤلاء الذين يتطلعون الى اليوم الذى تتحرر فيه فلسطين ويحلمون بسكنى ديارهم وحدائقهم مرة اخرى ويشمون روائح اشجار الليمون والبرتقال المنبعثة من بساتينهم تملأ انوفهم صباح مساء وليست عودتهم على الله بمستبعدة وان طالت الايام واحيكت حول هذا الشعب المؤامرات فان عمر اغتصاب اسرائيل لفلسطين لا يزيد على ثمانية وثلاثين عاما وقد يظن ظان انه امد طويل لكن من يقرأ التاريخ يعرف ان الصليبيين اقاموا فى بيت المقدس مملكة لهم ظلت مائة عام حتى اجلاهم عنها صلاح الدين الايوبى وعادت مرة اخرى الى اهليها . ثم طيلة هذه السنوات الثمانى والثلاثين هل خمدت جذوة الكفاح الفلسطينى برغم ما يلاقونه من اخوتهم العرب خاصة فى البلاد التى يحبون ان يكون لهم فيها وجود مكثف لقربها من وطنهم فلسطين ليتمكنوا من قض مضاجع الصهاينة وتنكيد عيشهم وازعاجهم وحرمانهم من الامن بعملياتهم الفدائية الباسلة ، وما مذابح ايلول الاسود فى سنة ١٩٧٠ ببعيدة عن الاذهان ؟

ان قوات المقاومة الفلسطينية لم يعد لها وجود فى الاردن وهذا يريح العدو الاسرائيلى وقد امتنعت العمليات الفدائية من الاراضى الاردنية ثم ان قوات المقاومة اخرجت من لبنان من قبل اذن لم يعد امام اسرائيل الا ان تقضى على الشعب الفلسطينى فى المخيمات فعبرت مع امريكا هذه الحرب الشرسة ضد الفلسطينيين وان لم تظهر فى الصورة فقد اوقعت الخلاف ونمته بين الفصائل الفلسطينية من جهة وبين حركة امل وحزب الله واللبنانيين من جهة اخرى حتى اصبحت المخيمات محاصرة ويحتج اللبنانيون بان الفلسطينيين يريدون التوسع فى ارض لبنان خارج المخيمات . والفلسطينيون ينفون هذه التهمة ويقولون انهم ماأحتلوا قرية مغدوشة طمعا فى التوسع وانما ليؤمنوا الطريق الى المخيمات . فأوراق حرب المخيمات مختلطة والخيوط متشابكة وكل الجهود التى بذلت فى العاصمة السورية لوقف القتال لم تؤت ثمارها وحتى المشروع الايرانى الذى قدم لوقف القتال ووافقت عليه جميع الاطراف المتقاتلة لم ينفذ وبقى القتال مشتعلا . وكان لبنان بعد سنينها العشر من الحرب مازالت فى حاجة الى الحرب . وكان الفلسطينيين بعد ضياع وطنهم وتوالى وقوع النكبات عليهم محسودون على مجرد بقائهم احياء فى مخيماتهم فهل ستتوقف هذه الحرب اللعينة وهل تستطيع سوريا ان تشارك فى ايقاف هذه الحرب وانقاذ الشعب الفلسطينى من التصفية وهل يستطيع ياسر عرفات رغم وجوده بعيدا عن ارض المعارك ان يسهم فى ايقاف هذه الحرب اللعينة ؟

وهذه الحرب الفاجرة بين الشعبين المسلمين فى ايران والعراق اما آن لها ان تتوقف وقد دخلت عامها السابع ولم تعد تقتصر على العسكريين وانما تعدتهم الى المدنيين فكلتا الدولتين لا تتورع عن ضرب المدن الآمنة اذا استطاعت ان تنال منها بصواريخها ولا تخجل كلتا الدولتين من ان تذيع كل يوم خسائر الدولة الاخرى وكأنها ليست دولة مسلمة شقيقة .

مما لاشك فيه أنه لاخلاف بين شعبى ايران والعراق بل من المؤكد ان بينهما نسبا ومصاهرة وعلاقات مودة ومحبة فما ذنب هذين الشعبين اذا اختلف حكامهما هل فرض على الشعبين ان يساقا سوق العبيد الى حروب ليست من اجل اعلاء كلمة الله وانما من اجل هوى شخصى او رأى فردى ونسى الحكام فى غمرة هذه الحرب الحديث الشريف « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار قالوا يارسول هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه » فملعونة هذه الحروب ملعونة ملعونة .



طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم